





## مجموعة الثماني تدعو جميع سكان كوسوفو الى «البقاء تأييدا للديمقراطية»

# الحلف الاطلسي يعلق غاراته على يوغوسلافيا وميلوسيفيتش يحث على الوحدة ويعلن انتهاء «العدوان»



مجموعة من الجنود الأمريكيين يصلون القاعدة العسكرية الأمريكية في سربوي للمشاركة في قوات حفظ السلام الدولية في كوسوفو (اف ب)

■ كولونيا (المانيا) - بلغراد - بروكسل - القدس العربي - اف ب: أعلن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي خافيير سولانا أن الحلف قرر أمس الخميس تعليق غاراته على يوغوسلافيا بعد أن لاحظ بدء انسحاب القوات اليوغوسلافية من كوسوفو وفقا لاتفاق العسكري التقني الموقع بين الجانبين أمس الأول.

وقد فسح تعليق الغارات المجال أمام اعتماد قرار في مجلس الأمن الدولي يجيز نشر قوة دولية لحفظ السلام في كوسوفو (كفور) تضم خمسين ألف عنصر، وأشار دبلوماسيون الى أن الفرق الأولى المقرر نشرها في كوسوفو ستكون بريطانية وفرنسية.

وقال الأمين العام للحلف خافيير سولانا إن الحلف أوقف حملته الجوية التي بدأت منذ 79 يوما ضد يوغوسلافيا بعد ظهور علامات على أن القوات الصربية بدأت الانسحاب من كوسوفو. وقال سولانا في بيان صحفي في مقر حلف شمال الأطلسي، «صدر تعليمات من لقطات إلى الجنرال ويسلي كلارك بتعليق عمليات الحلف الجوية ضد يوغوسلافيا».

وقال سولانا أنه اتخذ القرار بعد التشاور مع أعضاء مجلس حلف شمال الأطلسي الدائم وبعد أن تلقى تأكيدا من كلارك القائد الأعلى للقوات الحلف في أوروبا بأن «الانسحاب الكامل لقوات الأمن اليوغوسلافية من كوسوفو بدأ». وأضاف سولانا أنه بعث برسالة إلى الأمين العام للاثماني المتحدة كوش أنان لإبلاغه بالقرار. وقال سولانا «هيب بكافة اطراف الصراع اعتراف هذه الفرصة من أجل تحقيق السلام».

وقال سولانا أن طلائع قوات حفظ السلام الدولية قد تدخل إقليم كوسوفو اليوم الجمعة، وقال «أعتقد أنني أخطر أن قلت أنه لو تمت الأمور على ما يرام وجاء قرار الأمم المتحدة في وقت لاحق اليوم (أمس) فإثنا بحلول الغد (اليوم) يمكن أن نشاهد طلائع قوات حفظ السلام في كوسوفو».

وقال سولانا إن قوات حفظ السلام الدولية ستبدأ دخول إقليم كوسوفو حالما يصادق مجلس الأمن الدولي على قرار بإنهاء الصراع رسميا. وقال سولانا «بعد الموافقة على القرار، بعد ذلك سنوافق على قرار نشر القوات وبعد ذلك وفي غضون ساعات قليلة سيتم نشر طلائع القوات».

وبعد اعتماد قرار في الأمم المتحدة (نيويورك) من المقرر أن يعقد المجلس الدائم للحلف الأطلسي (على مستوى السفراء) اجتماعا لعضاء الأمن في عسكري الحلف بالدخول إلى كوسوفو. وهناك أكثر من 18500 عنصر متركزين في مقدونيا مستعدون للتوجه إلى الإقليم الصربي، وستبدأ القوات الأولى التابعة لقوة حفظ السلام في كوسوفو (كفور) وهي على الأرجح فرق كومانديس فرنسية وبريطانية باستضافة على المطارات ووسائل الاتصالات الرئيسية لتسهيل وصول القوات القتالية التي سيتم إرسالها بعد.

ومن المقرر أن تضم قوة حفظ السلام الدولية خمسين ألف عنصر منهم 44 ألفا من الدول الـ19 الأعضاء في الحلف الأطلسي وأربعة آلاف من نحو 12 دولة محايدة من أوروبا الشرقية، ولتزال المحادثات جارية حول مشاركة القوات الروسية في قوة (كفور).

ويستحق الانتشار الكامل لقوة «كفور» عودة اللاجئين، وكان قائد هذه القوة الجنرال البريطاني مايكل جاكسون أرب

مؤخرا لصحافيين بلجيكيين ان عن امه في ان يفسح له المجال لاسبوعين أو ثلاثة قبل عودة اللاجئيين ليتم ذلك في ظرف جيدة. وكان مسؤول يوغوسلافي كبير أعلن الخميس ان وحدات الجيش والشرطة اليوغوسلافية بدأت في الانسحاب من كوسوفو وفقا لاتفاق السلام الدولي.

وقال نيبوسا فويوفيتش المتحدث باسم وزارة الخارجية اليوغوسلافية في مؤتمر صحفي، «بدأت وحدات الجيش والشرطة اليوغوسلافية انسحابها من كوسوفو بنظام تام تنفيذًا لنظام انسحاب بالغ الثقة والاحكام». وحضر فويوفيتش المحادثات المطولة التي جرت في مقدونيا بين مسؤولين عسكريين بارزين من حلف شمال الأطلسي والجيش اليوغوسلافي والتي أسفرت عن توقيع خطة مفصلة لاربعاء انسحاب القوات الصربية من كوسوفو. ومنحت بنود الاتفاق بلغراد مهلة حتى مساء أمس الخميس لبدء نقل قواتها

خارج الاقليم الصربي على ان تتسحب جميع قواتها خلال 11 يوما. ودعا الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش أمس الخميس إلى الوحدة لإعادة بناء البلاد وقال ان القوات الدولية التي ستدخل كوسوفو ستخدم السلام.

ويعد قليل من اعلان حلف شمال الأطلسي انهاء 11 اسبوعا من نصف يوغوسلافيا قبل ميلوسيفيتش في كلمة تلفزيونية غير متوقعة وجهها لأمّة ان 462 جنديا يوغوسلافيا و114 شرطيا تسقلوا قواتها تام تنفيذًا لنظام انسحاب الأطلسي. وقال الرئيس اليوغوسلافي ان «العدوان انتهى والسلام تغلب على العنف»، وقال «علينا ان نتذكر اننا الاطفال الذين ضحوا بحياتهم دفاعا عن الوطن في المعركة من أجل حرية وكرامة شعبهم»، مؤكدا انه «سيتم نشر اسمائهم جميعا».

ورأى الوزراء ان «الاولوية حاليا هي للتأكد من تطبيق الاستعدادات التي

الشماني أمس الخميس جميع سكان الإقليم الصربي تأييدا للديمقراطية.

وقد اختتم وزراء خارجية مجموعة الأمن الذين يجتمعون في كوسوفو في كونيكا اجتماعا استمر اربعة ايام بعد ان مهدوا السلام في كوسوفو عبر اعداد مشروع قرار للأمم المتحدة في هذا الشأن. وقال وزراء خارجية دول المجموعة «دعوا جميع الصرب والقبائل الأخرى في كوسوفو إلى البقاء والمساعدة في خلق كوسوفو ديموقراطية ومستعدة للسلام من أجل تحمل مسؤوليات تطبيق القانون في اسرع وقت ممكن».

ويص مشروعا الذي اعتمده مجلس الامن الدولي الذي اعتمده مجموعة الثماني في كونيكا على نوعين من الوجود الدولي في كوسوفو وهما «المنطقة التي تضم كوسوفو الدولية بغرفة تضم 13 الف رجل على الأقل».

## الاطلسي يرغب في تجنب دخول يوغوسلافيا وسط تغطية اعلامية مكثفة

■ سكوبيي - اف ب: أعلنت مصادر مطلعة في سكوبيي أمس الخميس ان المسؤولين العسكريين الغربيين في مقدونيا يخشون دخول فوضى اعلامية لدى تدخلهم إلى كوسوفو خوفا من شبيهة بتلك التي راقت خلال الايام التي مضت في كوسوفو عام 1992.

وقال شارل فليب دوليان المسؤول الاعلامي في حلف شمال الأطلسي ان «وسائل الاعلام تعتبر امرا بالغ الأهمية لانها احدى العمارك التي ستدبرجها، وأضاف ستقوم بكل ما يلزم من أجل انجاح ذلك لكن من دون ان يتسبب الامر في مضايقة العملية».

يذكر ان قوات مشاة البحرية الامريكية «المارينز» قاموا بانزال كبير في الصومال بهدف تأمين توزيع المساعدات الترميمية لكن فعاليته كانت محدودة الى درجة كبيرة نظرا للهجوم الاعلامي المكثف الذي كان ينظرهم على الشاطئ».

## مفاجأة الصرب التي انتهت الحرب

■ كومانوفو (مقدونيا) -

من تيبيري مازور:

في تحرك مفاجيء لا يمكن ان تخلو منه المفاوضات الكبرى، انتهت النقاشات الطويلة التي استمرت اربعة ايام وليلة واحدة بشأن الانسحاب العسكري الصربي من كوسوفو مساء الاربعاء إعلان التوصل إلى اتفاق كان من الصعب تخيله قبل بضعة ساعات. ففي تحول مفاجيء، للموقف ما زالت ظروفه واسبابه مجهولة عاد الوفد اليوغوسلافي فجأة إلى طلال المتحدث باسم حلف شمال الأطلسي روبرت كليفوراد لرجاء النقاشات الشاقّة للبحث عن السلام في كوسوفو. وكانت الساعة 18.15، وكان المفاوضات

الصربيان الرئيسيان الجنرال ماريانو فيتش من رئاسة أركان الجيش ونيبوسا فوكوفيتش المتحدث باسم وزارة الخارجية اليوغوسلافية غادرا قبل ساعة ونصف الساعة قاعدة كومانوفو التي تتصرف عليها القوات الفرنسية.

وامام الخيمة البنية اللون التي كانت تجري فيها المفاوضات تقدم البريطاني روبرت كليفوراد ليقول للصحافيين ان «فوكوفيتش يجب ان يعود الى بلغراد لاجراء مشاورات على مستوى عال، وأضاف ان قائد قوات الأطلسي في مقدونيا الجنرال البريطاني مايك جاكسون قرر في ضوء ذلك تعليق المفاوضات حتى الخميس. وبعد اقل من عشر دقائق على هذا الاعلان شوهد عسكريون من الحلف وهم يقومون بإشارات كبيرة الى الضباط الأطلسيين الذين يعاونون جاكسون لكي يعودوا اندراجهم.

حدث ذلك في وقت كان الصحافيون المحضرون امام الخيمة وعدهم اكثر من مئة يستعدون لمغادرة المكان. الا ان كليفوراد توجه الى صربيا قائلا «ابقوا، سيحصل شيء جيد بالنسبة اليكم، وسرعان ما بدأت تنتشر شائعة بان الصرب ماتون». وبعد نصف ساعة عاد فويوفيتش بالفعل في سيارة كبيرة بيضاء زجاجها داكن. وأوضح كليفوراد ان المفاوضات اليوغوسلافية كانا على الحدود ومن هناك تلقينا منها رسالة بانهما يريدان استئناف النقاشات». نزل مفاوضا بلغراد من السيارة ودخلا صربيا الى مبنى صغير يقال اقيم على اقل من 20 مترا من الخيمة. واستؤنف اللقاء جنديا الساعة 20.25. وقال الرئيس الكتيبة الفرنسية الجنرال برونو كوش ان الاتفاق وقع في الساعة اخيرا من اعلان «نبا سعيد».

تم ذلك علما بان المعلومات القليلة التي تسربت طوال نهار امس الاول عن الاجتماعات، بعد ليل طويل من النقاشات التي لم تسفر عن اي نتيجة، لم تكن مشجعة على الاطلاق. وكان المتحدث الآخر باسم الحلف الميجور تري كيت أعلن قبيل الظهر لم يتحقق اي تقدم. وبعد الظهر اشار روبرت كليفوراد الى الصعوبة التي يواجهها المفاوضون في «الأخذ في الحذور» ومن هناك تلقينا منها رسالة بانهما يريدان استئناف النقاشات». نزل مفاوضا بلغراد من السيارة ودخلا صربيا الى مبنى صغير يقال اقيم على اقل من 20 مترا من الخيمة. واستؤنف اللقاء جنديا الساعة 20.25. وقال الرئيس الكتيبة الفرنسية الجنرال برونو كوش ان الاتفاق وقع في الساعة اخيرا من اعلان «نبا سعيد».

## رئيس الوزراء الروسي: القوات الروسية «في حال مزرية»

# مفاوضات امريكية روسية صعبة في موسكو حول الدور الروسي في كوسوفو

■ موسكو - من فرانسواز ديهوف:

ولكن تاليوت أعلن أمس بعد لقائه مع الوفد الروسي ليوغوسلافيا فيكتور تشيرنوميردين ان «وحدة قيادة (القوة الدولية) تشكل احد المبادئ المهمة في الاتفاق».

واكد الجنرال ايفانتشوف الذي يعتبر احد الجنرالات الروس الاكثر معارضة للحلف الأطلسي ان روسيا ترغب بان «يكون لها قطاعها الخاص المستقلة عنه».

والان وزيرة الخارجية الامريكية ماديلين اولبراين استعبدت فكرة قطاع روسي خاص، وقالت «لا نرى امكانية لقطاع روسي خاص».

ويتعتبر الحلف الأطلسي ان اقامة قطاع روسي خاص يعني تقسيم كوسوفو لان اللاجئيين الالبان يرفضون العودة الى المنطقة التي يشرف عليها الروس حيث لن تكون سلامتهم

مضمونة بحسب قولهم، وقال تاليوت ان «زملانا العسكريين يعالجون هذه المسألة في هذا الوقت بالذات، ونحن نعرف جيدا الموقف الروسي ونحترمهم. اعتقد ان هناك وسيلة امام روسيا للمشاركة في تطبيق خطة السلام في كوسوفو».

وكان رئيس الوزراء الروسي أعلن خلال اجتماع الحكومة الروسية أمس الخميس ان القوات المسلحة الروسية «ستجد حلا لجميع النقاط التي ما زالت تحتاج حل، مضيفا ان روسيا لن تغير موقفها». ونكرت وكالة «انترفاكس» ان حوالي 2500 مظلي روسي وضعوا في حالة تاهب استعدادا للتوجه الى كوسوفو. ولم تزل مساندة تمويل الكتيبة الروسية غير مؤكدة، وفي حين اعتبر رئيس الوزراء سيرغي ستيغيتشيف ان نفقاتها تقدر بـ150 مليون دولار، نقلت

الصحف أمس عن خبراء قولهم ان «انترفاكس» ستبيلج ضعفي ذلك، ونقلت «انترفاكس» عن ستيغيتشيف ان مشروع موازنة العام الفين يجب ان يلحق تمويل القوات الروسية في كوسوفو.

وكان رئيس الوزراء الروسي أعلن خلال اجتماع الحكومة الروسية أمس الخميس ان القوات المسلحة الروسية «ستجد حلا لجميع النقاط التي ما زالت تحتاج للحل، مضيفا ان روسيا لن تغير موقفها». واكد ستيغيتشيف في حديث نقلته وكالة «انترفاكس» ضرورة «اخذ الوضع في الاعتبار عند اعداد مشروع موازنة العام الفين»، وأضاف ان «اعداد الفرقة الروسية وانتشارها في كوسوفو سيؤدي الى نفقات اضافية». وفي حين اعتبر رئيس الوزراء الروسي كاسيانوف ان المبالغ

## يوغوسلافيا تبلغ لاجئي الاقليم بالعودة من المنافذ الشرعية

# نقاط الحدود تستعد لعبور قوات الحلف الى كوسوفو

■ بلغراد - بلاتشي (مقدونيا) - روتيزا: ابليت الحكومة اليوغوسلافية أمس الخميس البان كوسوفو بأنه يتعين عليهم استخدام نقاط عبور الحدود الرسمية عند عودتهم الى جمهورية الصرب وعدم محاولة الدخول بطريقة غير مشروعة عبر الجبال.

وقال نيبوسا فويوفيتش المتحدث باسم وزارة الخارجية للصحافيين «يتعين على اللاجئيين القادمين الى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية والى جمهورية الصرب استخدام نقاط عبور الحدود فقط، لن يكون هناك عودة للاجئيين عبر الجبال كغطاء للارهابيين أو الانفصاليين».

وقال فويوفيتش ان الحكومة اليوغوسلافية ستواصل السيطرة على نقاط عبور الحدود والهجرة والجمارك والتي قال انها اساسية لسيادة أي دولة. وأضاف فويوفيتش الذي شارك في المحادثات المطولة عند الحدود المقدونية بشأن تنفيذ اتفاقية سلام كوسوفو «بمجرد استكمال مراحل الانسحاب ستبدأ مؤسساتنا في العمل وتقديم الرعاية الاساسية».

واعربت منظمات دولية عن قلقها بشأن التدفق المحتمل للاجئيين كوسوفو الذين يحاولون العودة بأي وسيلة ممكنة بمجرد ان تتسحب القوات اليوغوسلافية وتحل محلها قوات حفظ السلام التابعة لحلف الأطلسي. وابلع المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة في جنيف كريس يانوفسكي ان المفوضية ستعود الى كوسوفو مع طلائع الوحدات العسكرية للحلف.

وأوضح ان مستشارا عسكريا وضابط ارتباط من المفوضية سيراافقان طلائع وحدات الحلف الى كوسوفو قبل ان «نزل بعد 48 ساعة قافلة من حوالي 12 شاحنة الى بريشتينا اقامة اول مخيم (...) ثم مخيمات اخرى في عدة مدن بمجرد ان تصبح آمنة ويمكن الدخول اليها».

وأضاف ان دنيس ماكنمارا المبعوث الخاص للمفوضية الى البلقان سيكون في القافلة الأولى التي ستدخل مواد غذائية ومعدات مختلفة من أجل اقامة المخيمات الأولى للاجئيين والنازحين.

يذكر ان المفوضية العليا للاجئين اضطرت الى مغادرة كوسوفو في بداية الضربات الجوية للصفاء في 24 آذار (مارس) الماضي، حيث بدأت بلاتشي الحدودية استعدادا أمس الى ذلك بدأت نقطة بلاتشي الحدودية استعدادا أمس الى ذلك بدأت نقطة بلاتشي الحدودية استعدادا أمس

الخميس لمورر عشرات الالوف من قوة حفظ السلام التابعة لحلف شمال الأطلسي بعد التوصل الى اتفاق بيني حربا جوية بدأت منذ 11 اسبوعا على يوغوسلافيا. وقال احد افراد حرس الحدود عند مقدونيا «يمكنكم ان تروا اننا ننقل بعض المواد من المنطقة استعدادا لتحرك حلف الأطلسي وعودة اللاجئيين».

واضاف «مازلنا نلاحظ وجود افراد عند نقطة العبور على الجانب اليوغوسلافي، ولم نشهد اي انسحاب لقوات الشرطة أو الجيش صباح اليوم».

واسرعت شاحنات الشرطة العسكرية المقدونية في الطريق السريع من سكوبيي واصطفت في طوابير عند النقطة الحدودية للدخول الى ارض حرام لنقل مواد بناء تركت هناك لمواجهة تدفق الوافدين الالبان العرقيين من كوسوفو.

ويتوقع ان يتوقف التدفق الذي شهد نزوح اكثر من 750 الفا من البان كوسوفو الى مقدونيا والبنانيا والجبل الاسود بينما تحتشد الاسر للعودة الى ديارها تحت حراسة قوات حفظ السلام التابعة لحلف الأطلسي. وتجول عدد من البان كوسوفو في مخيم بلاتشي المؤقت شبه الخاوي واخذوا يشاهدون العمال وهم يحملون شاحنات بلغات غير مستخدمة من الاسلاك الشائكة.

والحركة عبر الحدود محدودة، ودخل عدد صغير من الصحافيين لديهم تاشيرات يوغوسلافية سارية اقليم كوسوفو حرصا منهم على التواجد هناك لدى وصول قوات الحلف.

وشاهد الصحافيون لاجئا البانياي بترت ساقه في انفجار لغم ارضي وهو يتجه نحو بلاتشي ليحسن فرصه لعبور الحدود، لكنه عاد خوفا من ان ينهبه في الامر في مخيم بلاتشي المؤقت ان هو غادر مقدونيا ولم يتمكن من دخول كوسوفو.

وعلى بعد بضعة مئات من الامتار بالقرب من مطعم اوروبيا 93 حيث عقدت في الاسبوع الماضي اول جولة من المحادثات بين الحلف ويوغوسلافيا بشأن الانسحاب المتوالي قوات ايطالية تابعة للحلف لحراسة المدخل الى الموقع الحدودي. واقامت اطق شبكات التلفزيون من مختلف أنحاء العالم مواقع يمكنها من خلالها تغطية دخول قوات حلف الأطلسي.

## بريطانيا نواة قوة السلام الدولية قافلة عسكرية كبيرة تغادر كوسوفو

■ لندن - (يوغوسلافيا) - اف ب: أعلن جنرال بريطاني يتولى قيادة المنطقة الوسطى في بريشتينا في إطار القوات الدولية في كوسوفو ان بريطانيا ستشكل نواة الاقليم الدولية بغرفة تضم 13 الف رجل على الأقل.

وكانت بريطانيا التي عرفت مواقفها بالصلب طوال عمليات الحلف الأطلسي عملت على زيادة جنودها في مقدونيا وفي البانيا الجاورتين لكوسوفو.

وأوضحت وزارة الدفاع البريطانية أمس الخميس ان عدد قواتها سيرتفع حتى الاحد المقبل الى 13 الف جندي من اصل خمسين الفا تضمهم القوات الدولية، ونكرت ان هناك سبعة آلاف جندي اضافي وضعت في حال استنفاذ استعدادات للذهاب الى البلقان اذا دعت الحاجة. وستسجهر القوات البريطانية بثلاثين دبابة «تشالنجر» و150 مدرعة من نوع «ووري» و24 مدفعا ورواندا «ان صربيا ستقل معزولة ما لم ينقل مجرمو الحرب بعد توجيه التهمة اليهم رسميا الى لاهاي».

وقال من يتم الافراج عن أي مساعدة دولية طالما النظام الحالي (في بلغراد) لا يزال قائما».

ومن جهة اخرى وصل زعيم الثوار الالبان هاشم تقي أمس الخميس الى روما حيث من المقرر ان يلتقي وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني، وكان تقي الممثل السياسي لوجيش تحرير كوسوفو الاربعة في سويسرا حيث التقى وزير الخارجية السويسري لوجيش تيريز ديس، واكد جيش تحرير كوسوفو امس في خيرا انه لن يهاجم البان اليوغوسلافية خلال انسحابها من اقليم كوسوفو الصربي.

وجاء في بيان لجيش تحرير كوسوفو يحمل توقيع تقي «اننا مستعدون لممارسة ضبط النفس لكننا لن نتنازل عن حقنا في الدفاع عن النفس».

## سفير امريكي متجول: احتمال توجيه الاتهام الى ميلوسيفيتش بارتكاب جرائم ابادة

■ اروشا (تنزانيا) - اف ب: أعلن السفير الامريكي المتجول والمكلف شؤون جرائم الحرب ديفيد شيفر أمس الخميس في اروشا (تنزانيا) ان الاسرة الدولية يمكن ان توجه الى الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش ومعاونيه الاتهام بارتكاب جرائم ابادة.

واضاف شيفر في حديث لوكالة «ايرونديل» المستقلة للصحافة في اروشا ان «مستقبل القادة الصرب سيمر بمحكمة في لاهاي» مقرر محكمة الجزاء الدولية ليوغوسلافيا سابقا.

## لندن: الصين لن تعارض القرار حول كوسوفو

■ لندن - اف ب: اعتبر الناطق باسم رئيس الوزراء البريطاني توني بليز أمس الخميس ان الصين، وعلى الرغم من تحفظاتها، لن تعارض التصويت على قرار مجلس الامن الدولي حول كوسوفو الذي اقترحتته مجموعة الثماني.

وقال الناطق «بحسب المعلومات المتوفرة لدينا فان الصين لن تلجا الى استخدام حق النقض ضد القرار».

وكانت وزارة الخارجية الصينية أعلنت في وقت سابق ان قرار الصين رهن بالصيغة النهائية لمشروع القرار الذي سيقدم الى مجلس الامن.

## أوساط أمريكية تتوقع رحيل أولبرايت ومجيء تالбот بسبب افتقارها لـ «رؤية سياسية أو فكرية» صحيحة



ستروب تالбот



مادلين أولبرايت

واشنطن - «القدس العربي»

من محمد دلخ:

تداول أوساط حكومية وصحافية أمريكية ومصادر أوروبية غربية تكهنات حول احتمال لجوء الرئيس الأمريكي بيل كلينتون إلى استبدال وزيرة خارجيته مادلين أولبرايت بنائيتها ستروب تالбот في أعقاب انتهاء المهام العسكرية مع الصرب حول كوسوفو.

وقالت مصادر أمريكية إن كلينتون كان قلقاً من الغضب غير المتوقع ومن قوة المعارضة الروسية لأعمال القصف والغارات الجوية التي يقوم بها حلف شمال الأطلسي (ناتو) الذي تقوده الولايات المتحدة.

وعزت هذه المصادر لجوء كلينتون إلى مثل هذا القرار إلى سوء حساسيات أولبرايت بأن الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش سيرضخ على الفور للشرط الأمريكية بشأن كوسوفو وهو تقييم تمسكت به أولبرايت بعد رفضها تحذيرات من وزارة الدفاع الأمريكية (البنطاون) ووكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي آي إيه) بخفا هذا التقييم.

وكانت تقارير تردت خلال قمة حلف الناتو التي عقدت في واشنطن في نيسان (أبريل) الماضي في الذكرى الخمسين لتأسيس الحلف بأن كلينتون كان ينظر في استبدال أولبرايت بمنافسها الرئيسي في المنصب في كانون الثاني (يناير) 1997 زعيم الأغلبية الديمقراطية السابق في مجلس الشيوخ الأمريكي جورج ميتشل الذي كان بحث الإنفاضية الناجمة التي أنقذت عملية السلام في إيرلندا الشمالية في شهر نيسان (أبريل) 1998 وقالت مصادر أمريكية إن كلينتون على أية حال كان مثلاً منذ ذلك الحين بمهارة تالбот في إعادة التعاون الدبلوماسي مع الروس في محاولة إيجاد حل سريع لمسألة كوسوفو.

وترتبط تالбот وكلينتون صداقة قديمة منذ أن كانا معاً في جامعة أكسفورد في بريطانيا في أواخر الستينات، وكان تالбот المندوب الأمريكي وصانع القرار في السياسة الأمريكية تجاه روسيا والجمهوريات السوفيتية السابقة منذ أن تولي كلينتون منصبه في كانون الثاني (يناير) 1993، وأصبح تالбот نائبة لوزير الخارجية السابق وارن كريستوفر، حيث أصبحا صديقين مقربين وأقما علاقة عملية فعالة جداً. ولكن أولبرايت التي خلفت كريستوفر في منصبه طبقاً لما تقول مصادر وزارة الخارجية الأمريكية -

أبقت تالбот بعيداً، وقالت هذه المصادر إنه في إحدى المراحل فكر تالбот جدياً بالإستقالة من مناصبها في وزارة الخارجية والعودة إلى مهنة الصحافة بسبب يأسه من أولبرايت التي تفقدت لخبرات ومهارات سياسية ودبلوماسية تتناسب مع نقل وقوة الولايات المتحدة التي أصبحت بعد انهيار الاتحاد السوفياتي القوة العظمى الوحيدة في العالم، ويعتقد الكثير من المحللين أن طاقم كلينتون للسياسة الخارجية والأمن القومي ليسوا في مستوى الموقع الذي يحتلونه مقارنة مع أسلافهم مثل هنري كيسنجر أو جيس بيكر وزينبغو وبريجينسي وجيم شليسنجر أو حتى واينبرغر وكولن باول.

ويقول هؤلاء المحللون إن الطاقم الحالي الذي يضم أولبرايت وويليام كوهين وصونيل بيرغر والجنرال هنري شليشون لا يملكون خفيايات أو رؤية سياسية ثاقبة وهم يبدون كالتدريين، وأن ما يغيب على قسورهم هو أن الولايات المتحدة في الوقت الراهن في موقع العظمة، ويشير هؤلاء المحللون إلى أن أولبرايت على سبيل المثال لم تكن خلال عملها في جامعة جورج تاون أكثر من «مضيفة» تقوم بدعوة ضيوف

و محاضرين وتقديمهم إلى الجمهور إلى جانب أنها كانت نشطة في حملات جمع التبرعات ولم يكن معروفاً عنها أنها كانت مدرسة مرموقة مثل سلفتها جين كيرياتريك التي تملك رؤية وأيدولوجية واضحة.

وترى مصادر أمريكية إن كلينتون كان في الماضي متحدياً في ترشيح سديقه القديم تالбот ونخب وزير الخارجية - وهو ما كان يرغب به جدا - وذلك بسبب عداء الجمهوريين الذين يسيطرون على مجلس الشيوخ، وخاصة رئيس لجنة العلاقات الخارجية في المجلس جيسي هيلمز الذي ينظر إلى أولبرايت باعتبارها من الصفوة الذين يتبنون سياسة خارجية متطرفة تدعو إلى التدخل مستندة بشكل أساسي على استخدام القوة العسكرية.

ولكن بعد أن بقي نحو عام ونصف من فترة ولاية كلينتون الثانية وفي الوقت الذي تواجه فيه قيادة الجمهوريين في الكونغرس اضطراباً ومعنويات متدنية حول مسائل كثيرة منذ خسارتها في انتخابات نصف الفترة في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي فإن كلينتون يعتقد أن تالбот يمكن أن يحظى الآن بيوافق الكونغرس وغالباً ما كان الصفوة الجمهوريون يهاجمون تالбот بدعوى



سيدات إيرانيات يحملن نعش احد الجنود الذين قتلوا في حرب الغاصبي سنوات مع العراق (رويترز)

## مجاهدو خلق يهدون إيران بالانتقام بعد اعتداء بغداد

أحد كبار العسكريين الإيرانيين، آخرين، وأشار المتحدث باسم مجاهدي خلق في بغداد إلى مقتل مدني عراقي في الانفجار. وأضاف بيان الحركة أن «القتلة والوسائل التي استعملت في الاعتداء الاربعة مشابهة لتلك التي استعملت في الاعتداء الذي وقع في آذار (مارس) الماضي غرب بغداد».

وفي السادس من نيسان (أبريل) الماضي، وقعت الحركة عن مقتل أربعة عراقيين في انفجار سيارة مفخخة أيضاً قالت إن عملاء إيرانيين نفذوه غرب بغداد. وتحدثت وكالة الأنباء العراقية فيما بعد عن وقوع هذا الاعتداء.

وتتخذ الحركة من العراق مقراً لها وتقيم فيه قواعد عسكرية تضم آلاف المقاتلين، وهي تتحدث باستمرار عن اعتداءات إيرانية ضد قواعدها ومقاتليها في العراق.

■ نيقوسيا - أ ف ب: هددت حركة مجاهدي خلق أبرز حركات المعارضة الإيرانية المسلحة في العراق، أمس الخميس طهران بالانتقام بعد الاعتداء الذي وقع أمس في بغداد واتهمت إيران بالوقوف وراءه. وجاء في بيان للحركة وصلت نسخة منه إلى مكتب وكالة فرانس برس في نيقوسيا «نحتفظ بحق الرد (...) والدفاع عن مقاتلين ضد اعتداءات نظام الملالي».

وأوضحت صحيفة للحررة أن ستة من مقاتليها قتلوا وجرح 36 شخصاً بينهم 15 عراقياً، الاربعة قرب بغداد في انفجار شاحنة مفخخة.

واتهمت الحركة والسلطات العراقية إيران بالوقوف وراء أخطر اعتداء تعرض له حركة مجاهدي خلق في العراق منذ 1986.

وأوضح البيان أن الاعتداء أودى أيضاً «بحياة

## المشافي العراقية تلجأ للتمويل الذاتي لتجاوز آثار الحصار الاقتصادي

بغداد - قدس برس - من هاني عاشور:

تقترب تجربة التمويل الذاتي التي أقرت في بعض المشافي العراقية التخصصية من اكتمال عمليتها، حيث بدأت تلك الظاهرة الجديدة في العراق من خلال عدد محدود من المشافي اواخر عام 1997 متباعدة فرفض الحصار الاقتصادي على العراق الذي يستمر منذ 9 عوام، وقد انارت هذه التجربة التي تُضيق لأول مرة حيث تتكفل ادارات المشافي بالافتقار المالي من مراجعات المرضى اليها ردود افعال كبيرة يميل اغلبها على تقويم هذه التجربة ووصفها بالمعجزة رغم ان المواطن العراقي تعود خلال السنوات الماضية حتى اواخر عقد التسعينيات على الضمان الصحي والعلاج الجاني.

وكانت وزارة الصحة العراقية شكلت عقب اقرار قانون التمويل الذاتي لجنة للاستشارات على هذه التجربة - أقرت مؤخرًا - في ضوء نجاحها لمدة تقارب عامين شمول عدد آخر من المشافي العراقية المتخصصة بالتجربة، وتدعم الوزارة موقعها في عرض اسباب النجاح بالقول ان اجور العلاج و اسعار الادوية في مشافي التمويل الذاتي اقل بكثير من اسعار واجور المشافي الاهلية، فالعلاج بالانزلك يكلف خمسة الاف دينار عراقي (3 دولارات تقريبا) بينما في المشفى الاهلي يصل إلى 25 ألف دينار عراقي (12 دولارا تقريبا)، وتتراوح اجور التخدير بين ألف دينار حتى ثمانية الاف، وتصل اجرة استخدام صالة العمليات إلى 4 الاف دينار و فوق الكبرى 30 ألف دينار، وتوفر هذه المشافي جميع المستلزمات الطبية للمريض واسباب الراحة والاقامة.

وفي مشفى ابن الهيثم لأمراض العيون وجرحتها تبلغ اجرة علاج المريض الماء الابيض 350 ألف دينار أي ما يعادل 17 دولارا، وعمليات زرع العدسة 60 ألف دينار، أي ما يعادل 40 دولارا، وهذه التجربة وفرت حوافز مهمة للأطباء ومساعديهم، وحافظت على اجهزة المشافي وادامتها إضافة إلى اقتنائها اجهزة جديدة أخرى، كما وفرت خدمات للمرضى بفعل الجهود المالية التي وفرتها هذه التجربة بعد ان تغلبت الحصار مستوحى الدعم الكبير الذي كانت تقدمه الحكومة للمشافي.

الان المواطن العراقي الذي تعود على العلاج الجاني لسنوات طويلة قد لا يكون متألفا مع هذه التجربة في بدايتها، الا ان المروءة الفصحى التي وفرتها بدأت تفلح فعلها، وحقق استجابات كبيرة دفعت المواطنين العراقيين للتعامل معها. وقد كانت قدرة المشافي الجانية العراقية الكبيرة والتي مازالت

## صحف عراقية تنهم إيران بتدبير انفجار في بغداد

بغداد - رويترز: قالت صحف عراقية أمس الخميس ان العراق يتهم إيران بتدبير تفجير في بغداد استهدف جماعة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة.

ونشرت الصحيفة ان «عملا للظلام الإيراني» وراء انفجار سيارة مفخخة واستشهد مدنيان عراقيين.

ولم يحدد المتحدث عدد القتلى في الهجوم الذي وقع الاربعة الا ان جماعة مجاهدي خلق التي تتخذ من العراق مقراً لها قالت انه اسفر عن مقتل سبعة أشخاص من بينهم عراقي واصابة اكثر من 20 شخصا.

ونقلت صحيفة الثورة عن المتحدث قوله ان العراق يدين بسبب هذا «العمل الاجرامي» ويحمل النظام الإيراني مسؤولية، وأضاف المتحدث ان مدنيين عراقيين كانوا بين ضحايا الانفجار.

وقالت الجماعة الإيرانية ان معظم الضحايا كانوا يستقلون حافلة ممتلئة إلى احد معسكراتها شمال شرقي بغداد عندما اصطدمت بها شاحنة محملة بالمتفجرات. وتوفي اربعة من الجماعة على الفور في وقت توفي اثنان في المستشفى.

وأضافت ان الانفجار اصاب حافلة عراقية تقل مدنيين مما اسفر عن مقتل شخص واصابة آخرين، ولم يعرف بالتحديد عدد المصابين.

وقال المتحدث باسم مجاهدي خلق ان جثث اعضاء الجماعة سدت في احد معسكراتها أمس الخميس.

وتستخد الجماعة المعارضة الأراضي العراقية في شن هجمات على إيران ولديها عدة قواعد مجهزة ببناديق وبنادق ثقيلة وطائرات هليكوبتر بالقرب من الحدود مع إيران. وتعرض قواد الجماعة لهجمات جوية وصاروخية شنتها إيران الا ان مسؤولي الجماعة قالوا ان انفجار اسبوع الاربعة هو الاسوأ منذ عام 1993 عندما انتقلت الجماعة إلى العراق.

## حفل ميلاد ملكة بريطانيا بصنعاء يفتح ملف الأزمة الدبلوماسية بين البلدين

■ صنعاء - «القدس العربي»: تحول حفل الاستقبال الذي اقامه سفير المملكة المتحدة بصنعاء لئاسية ذكرى ميلاد الملكة اليزابيث الثانية إلى حفل خطابي ذي طابع سياسي اعاد فتح (أوجاع) قضية اختلاف السياح الغربيين ومقتل ثلاثة بريطانيين واسترالية نهاية العام الماضي في محافظة آبين بجنوب اليمن، والتي أدى إلى أزمة في العلاقات بين البلدين.

والتقى السفير البريطاني في صنعاء هنريسون ان العلاقات الثنائية بين بلاده وبين اليمن مرت بأصعب مراحلها، وقال في كلمته ان ميلاد الملكة البريطانية - البريطانية - اليمنية مرت خلال السنة شهور الماضية بمراحل صعبة، ولكن الجانبين بذلا جهوداً ضخمة لتجاوز ذلك ومحاولة تحسين العلاقات الثنائية... وأضاف ان عودة العلاقات الثنائية إلى مجراها الطبيعي ليس بعيداً.

وأكد ان أبرز دليل على حسن النوايا لبناء علاقات متميزة ووثيقة بين البلدين هو قيامنا بهذا الحفل وعلى هذا المستوى، ونكر ان من بين الازواج التي ستستخدم في الدفع لمسئوري العلاقات بين لندن وصنعاء الازواج المنسوس في جميع الاسعادات الفنية البريطانية في هذه السنة المالية والسنة المقبلة، مشيراً ان الاسعادات البريطانية لليمن مهما كانت محدودة فانها قد تكون لها تأثيراً كبيراً للغاية، اذا صرفت بدقة.

من جانبه أوضح وزير الصحة العامة، رئيس جمعية الصادقة اليمنية - البريطانية الدكتور عبد الله عبد الولي ناشر ان الأزمة كانت من تشوع وسائل الاعلام التي بالغت كثيراً في تصوير الحدث وتعميق سمعة اليمن التي أظهرته بأنه بلد غير آمن بينما هو بلد أكثر أمناً من اماكن أخرى كثيرة في العالم.

وكانت واحدة مقتل البريطانيين الثلاثة والقيض على عشرة غربيين في ليلة الجمعة ارباب ثمانية منهم يحملون الجوازات البريطانية التي ازمة كثيرة في البلدين مطلع العام الجاري وهناك مساع كبيرة من قبل الجانبين لتجاوز آثار ذلك، ويزعم ذلك من قبل الجانب اليمني الدكتور عبد الله عبد الولي ناشر.

وكانت محكمة الميناء بعدن التي تحاكم المتهمين العشرة أفرجت قبل يومين عن احد المتهمين البريطانيين وهو غلام حسين لأسباب صحية بضمانة القنصلية بعدن.

وأشارت مصادر مطلعة إلى ان اطلاقه ربما يأتي في إطار الرغبة اليمنية في اظهار حسن النوايا لتحسين العلاقات مع بريطانيا ومحاولة لإغلاق هذا الملف الذي كلف اليمن كثيراً وألقى بثغرات ثقيلة عليه.

## القبائل تحتفظ بسيطرتها على المجلس البلدي في الكويت

الافتقار: وقال مسؤول كويتي لوكالة فرانس برس طالباً عدم التكلم عن اسمه ان «الانتخابات جرت بشكل هادئ ولم تقع مشكلة أمنية».

وقال بعض اعضاء المجلس البلدي بتأثير سياسي مماثل لعضوا مجلس الأمة، وتوكل اليهم مهمة التخطيط المدني ومنح تراخيص البناء ومراقبة القطاع الغذائي ومنح الرخص التجارية والإشراف على جمع النفايات.

وبين هذا المجال وجهت انتقادات شديدة لعضوا المجلس البلدي السابق في مجلس الأمة بسبب نقص الشفافية احد لاري الذي فاز بغالبية ساحقة في الانتخابات، كما انتخب نجم كرة القدم الكويتية السابق حمود الشمري بفعل دعم القبائل التي لا تزال تلعب دوراً كبيراً في المجتمع الكويتي، وفي مدينة الاحمدية الخطيئة التي يطلق عليها اسم «ارض عجمان» نسبة إلى القبيلة التي تقطنها فان مرشح هذه القبيلة هزم امام مرشح مناسف تدعمه قبائل متحالفة أخرى.

ومن شأن هذه النتيجة ان تقلق الناشئين في مجلس الأمة المنحل خذال العذوة ووليد الجاربي والذين سيواجهان التحالف القبلي نفسه أثناء الانتخابات التشريعية المقبلة.

لكن المواجهة بين القبائل لم يكن لها انعكاس على سير

منهم بالافتقار العام فيما يعين امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الاعضاء السنة الآخرين.

وقد بلغت نسبة المشاركة في الانتخابات 61,8 في المئة بفضل الاقبال الكبير على مراكز الاقتراع في نهاية النهار في حين ان الارقام التي كانت قد نشرت نهار امس كانت توحى بنسبة تغيب كبيرة لا سيما بسبب ارتفاع حرارة الطقس التي قاربت خمسين درجة مئوية.

ويبين اعضاء المجلس البلدي السابق الذين فازوا هناك خمسة كانوا اعضاء في المجلس البلدي السابق.

وكان بين المرشحين الـ 85 في الانتخابات ثمانية مرشحين من اعضاء المجلس البلدي السابق فاز خمسة منهم فيما هزم الثلاثة الآخرين. وقد امتنع اثنان من اعضاء المجلس السابق عن ترشيح نفسيهما لانهما يتوانيان التقدم للانتخابات التشريعية المقررة في الثالث من تموز (يوليو) المقبل.

وقد دعا حوالي 109 كويتي من الناخبين من اصل 760 ألف مواطن كويتي للاقتراع للانتخاب المجلس البلدي الثالث منذ الاستقلال عام 1990 والثامنة

الكويت - من لوك فيليبس:

أظهرت نتائج الانتخابات البلدية في الكويت التي نشرت امس الخميس ان القبائل احتفظت بسيطرتها على المجلس البلدي بعد اقران تغير بمشاكل كبيرة.

ومن بين العشرة المرشحين الذين فازوا في الانتخابات التي جرت الاربعة وعشر تمهيدا للانتخابات التشريعية في تموز (يوليو) المقبل هناك ستة يمثلون القبائل بينهم خمسة كانوا اعضاء في المجلس البلدي السابق.

وكان بين المرشحين الـ 85 في الانتخابات ثمانية مرشحين من اعضاء المجلس البلدي السابق فاز خمسة منهم فيما هزم الثلاثة الآخرين. وقد امتنع اثنان من اعضاء المجلس السابق عن ترشيح نفسيهما لانهما يتوانيان التقدم للانتخابات التشريعية المقررة في الثالث من تموز (يوليو) المقبل.

وقد دعا حوالي 109 كويتي من الناخبين من اصل 760 ألف مواطن كويتي للاقتراع للانتخاب المجلس البلدي الثالث منذ الاستقلال عام 1990 والثامنة

ويضم المجلس البلدي 16 عضوا يتم اختيار عشرة

## مسؤول كويتي: احتواء سريع للخلاف بين السعودية والامارات

■ الكويت - رويترز: ذكرت الكويت الاربعة ان خلافاً بين المملكة العربية السعودية ودولة الامارات حول تعيين علاقاتها مع طهران يجري اتقائه سريعاً.

وقال سليمان الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتي لوكالة الانباء الكويتية ان اطلاق العلاقات والامارات إلى احتواء لوقف سريع للغاية، وحتى قطاعات أخرى لم تكن قد طبقت فيها بعد.

ولكن رغم ذلك فإن المسؤولين العراقيين يحرصون على تسميتها بالتجربة، مما يجعلها فكرة قائمة بانتظار رفع الحصار وتخفيف الظروف المادية والاجتماعية في العراق، كما ان خصون العراقي يحرصون على سبب طولية على ان تكون بعض سفراء الخدمات المقدمة للمواطنين مجانية تماماً، كما هو حال الصحة والتعليم وهو ميداً محافظ عليه رغم استمرار الحصار وقسوته.

## رسالة شكر وامتنان

إثر أن من الله على احمد صبح (مدير ادارة العلاقات المصرفية في المصرف العربي الاسباني بمدريد/ اسبانيا) بالشفاء من عضاله والانصراف الى فترة النقاهة، ومن قلب مؤمن بأن المرض حق والشفاء أمنية فإنه يتوجه بعميق الشكر وافر الامتنان لكل من:

- 1- أسرته في المصرف العربي الاسباني بمدريد - اسبانيا
- 2- أسرته من المساهمين العرب وبخاصة أسرته الحميمية في المصرف العربي الليبي الخارجي طرابلس - الجماهيرية الليبية وخارجها.
- 3- زملائه في المصارف المراسلة.
- 4- أسرته من أبناء الجالية العربية باسبانيا، والتي توزعت منابتهما من الشط الى الشط.
- 5- أسرته الصغيرة زوجا وابناء.

على ما ابده من مشاعر خالصة وما قدموه عملاً بلا اجر او جزاء خلال فترة مكوثه في المشفى، مما اضاف الى العلاج شحنات من الدفع المعنوي ذي القيمة العالية فأسهم مع العناية الفريدة طبياً وانسانياً لطاقتهم قسم امراض الكلية (Nefrologia) في مشفى السلام (LA PAZ) بمدريد في قهر المرض واستعادة العافية بالترتيب.

أؤكد لطاقتهم امراض الكلية المذكور بجميع عامله من اطباء وممرضين ومساعدين امتناني الدائم لما عشتهم من عناية لا تقدر بثمن فقط رضى النفس.

مجددا لهم التحية والعرفان الدائم والحمد لله على وافر نعمته

احمد صبح  
مدريد 6/10/1999



# قيادات المعارضة السودانية تعترف بوجود خلافات في كواليس اجتماع «التجمع» بالعاصمة الايرتيرية

الخرطوم -

من كمال حسن بخيت:

أكدت قيادات من معارضة الداخل ان اعادة التكوين لتعود هيئة قيادة التجمع السوداني المعارض ليومين متتاليين علامة ايجابية لاتاحة الفرصة للفاعليات السياسية المتجمعة تزيد من الحوار الثنائي لتقريب وجهات النظر من اجل الوصول الى حلول نظري الجيع.

وسخر الدكتور ماديو القيادي البارز بحزب الامة المعارض من التكتلات التي عزت التأجيل لخلافات بين المشاركين وقال ان الاجتماعات الاجرائية التي تجري بين قيادات التجمع في اسمررا تاتي كإسلوب في مناقشة القضايا المطروحة كما يحدث في كل العالم حيث ان قيادات التجمع تدرك ان وحدتها هي صمام الامان.

واعتبر الدكتور ماديو ان خلافا بينج داخل الاجتماع سيصيب في مصلحة الحكومة قد يؤدي الى حل ثنائي او جزئي وهو ما يرفضه التجمع لكنه لم يستبعد حدوث خلافات في الاجراءات والاستلوب خاصة فيما يتعلق ببقاء جنيف الذي يمثل احد اجندة الاجتماع. وازداد ان هدف حزب الامة في تصوره حول هيئة قيادة التجمع لم يقصد به تهمة اياها او تقليص من صلاحيات بعض الأشخاص وانما هدفه اعادة التكوين لتعود للهيئة الفاعلية.

واعرب عن توقعاته في ان دور النقاش بشكل موحد وليس على اساس حزبي لتحقيق المصلحة العامة ذاكرا ان التجمع ولامياته بالديمقراطية سيعدى اطروحات حزبه اهتماما كبيرا لكنه عاد وقال ان حزبه لا يرفض الامة الاخرى وانه سيلتزم بما يتفق عليه ونبيه الى انهم لا يسعون الى حلول جزئية مع اي جهة.

وقما يتعلق باتهام الحزب بالسعي لتفكيك التجمع ومشاركة الحكومة في الحكم قال ان قرارات حزبهم غير ملزمة لبقية الاحزاب لكنه أكد سعي حزبه لاقناع فعاليات التجمع لقبول القرارات لقاءات حتى الآن.

واعلن فوزي سليمان رئيس حزب وحدة وادي النيل ان اجتماعا سيقعد في وقت لاحق في القيادات من الامة للسودان قال ان عودتهم مرتبطة بقرار تتخذه الاجهزة التشريعية بالداخل بناء على المتغيرات، غير انه اشار الى عدم اتخاذ اي قرار في هذا الشأن.

من جهة اخرى في السيد الحامي القيادي بالحزب الاتحادي المعارض ان اجراء اجتماع اسمررا جارٍ لثغافدي الاختلاف في وجهات النظر لكنه أكد ان



الرئيس عمر البشير

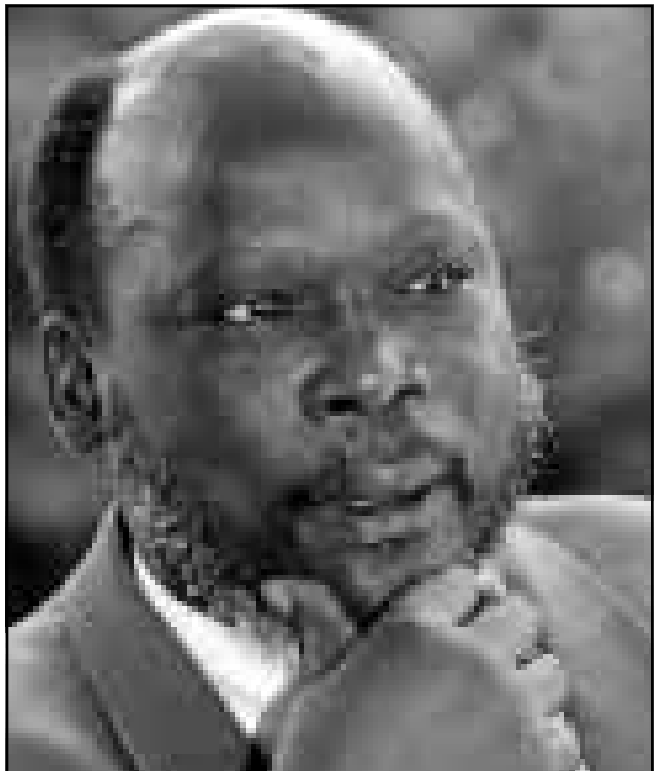
اجتماع سيناقش الى جانب اتفاق جنيف الحوار الوطني وتباين الراء حول هيئة التجمع. واعتبر ان التجمع في محاولة لتقريب التجمع ياتي تلك الصورات كانت محدودة وغير متوقع ان يستمر الحوار مواصلة الاجتماعات مع الرئيس حسبما اتفق عليه، واعرب عن توقعاته في ان اولي الحوار التي ستناقشها الحكومة مع الاحزاب المسلحة وفقا للقانون التوالي السياسي هي مسألة المشاركة في المؤتمر الوطني للحوار المزمع عقده خلال الفترة المقبلة وكيفية المشاركة فيه وعلى لسان عدد من قياداته أكد توقف ذلك اللقاء وانحصاره في لقاءها بالرئيس مرة واحدة ولم تعقبها اية لقاءات حتى الآن.

وورد على سؤال عن اتصال مختلف بين الرئيس حسني مبارك وعمر البشير، قال اسماعيل «نحن نسير الى الامام في كل الاتجاهات ونسعى لتهدئة المناخ ونعلم ان مثل هذا اللقاء هو لقاء هام».

واضاف «ما نقوم به الان هو تنفيذ مباشر لتوجيهات الرئيس مبارك والبشير وبالتالي سوف يلتقي الرئيسان من الطبيعي في مرحلة من المراحل». وكانت اعادة السودان في ايار (مايو) الماضي المنشآت التابعة لوزارة الري المصرية التي كانت الخرطوم وضعت عليها يدها في 1992، ساعدت في تحسين العلاقات المتوترة بين البلدين منذ وصول البشير الى السلطة في 1989.

وتنظر القاهرة تسلم باقي المقار المصرية لا وجهته، قال وزير الخارجية السوداني الاربعة الى القاهرة في زيارة تستغرق يومين في الثالثة في اقل من ثلاثة اسابيع لهذا البلد. وقد أعلن مسؤولون في المعارضة السودانية الاربعة انه من المقرر ان يعقد التجمع الوطني الديمقراطي الذي يضم التمسردين الجنوبيين وحزب المعارضة الشمالية اجتماعا في اسمررة امس الخميس للبحث بشأن فتح حوار مع الحكومة السودانية.

من جهته، قال وزير الخارجية السوداني



جون قرنق

واضافت انهم لا يطعمون او يسعون لحكم السودان وانما سيقبلون الحوار مع السلطة لانهاء الحلقة المفرغة التي تدور حولها البلاد منذ الاستقلال (حكومة ديمقراطية ثم انقلاب وهكذا). من جهة اخرى ابغى المؤتمر الوطني (الحزب الحاكم بالسودان) الجماهيرية الليبية مباركته لجهودها لعقد مؤتمر الصلحة الوطنية بطرابلس في الوقت الذي توقع فيه قادة المعارضة الداخلية ان تكون في قمة اداءها.

واكدت تلك القيادات قبول الشيوخ وللحزب السلمي اذا ما اجتمعت عليه كل فصائل التجمع. وقالت الاستاذة سعد ابراهيم احمد القيادية اليسارية المعارضة ان حزبهم لا يرفض الحل السلمي لكنها تحفظت على كلمة (فاق) وقالت ان الذي يجب ان يكون في الحكومة والمعارضة مفاوضات وليس حوارا وفاقا مضيقا الى الحل السلمي هو الخيار الثالث وهذا الصدد على ضرورة تقوية مرحلة المعارضة مشيرة ان الخيار السلمي له متطلباته المتمثلة في عمل الية يكون لها حرية التعبير والعمل بدون ملاحظات وتقديم ضمانات تؤكد جدية الحكومة. وابات ان المفاوضات مع الحكومة اذا ما اتفق على ان يكون مدعاة لوضع السلف حيث قالت ان مجرد المفاوضة لا تحتم رمي السلاح وانما يكون بوضع البنديقية بعد التوصل الى حل نهائي مع الاحزاب التوالي قبل فترة كافية من

الاجتماع سيناقش الى جانب اتفاق جنيف الحوار الوطني وتباين الراء حول هيئة التجمع. واعتبر ان التجمع في محاولة لتقريب التجمع ياتي تلك الصورات كانت محدودة وغير متوقع ان يستمر الحوار مواصلة الاجتماعات مع الرئيس حسبما اتفق عليه، واعرب عن توقعاته في ان اولي الحوار التي ستناقشها الحكومة مع الاحزاب المسلحة وفقا للقانون التوالي السياسي هي مسألة المشاركة في المؤتمر الوطني للحوار المزمع عقده خلال الفترة المقبلة وكيفية المشاركة فيه وعلى لسان عدد من قياداته أكد توقف ذلك اللقاء وانحصاره في لقاءها بالرئيس مرة واحدة ولم تعقبها اية لقاءات حتى الآن.

واعلن فوزي سليمان رئيس حزب وحدة وادي النيل ان اجتماعا سيقعد في وقت لاحق في القيادات من الامة للسودان قال ان عودتهم مرتبطة بقرار تتخذه الاجهزة التشريعية بالداخل بناء على المتغيرات، غير انه اشار الى عدم اتخاذ اي قرار في هذا الشأن.

من جهة اخرى في السيد الحامي القيادي بالحزب الاتحادي المعارض ان اجراء اجتماع اسمررا جارٍ لثغافدي الاختلاف في وجهات النظر لكنه أكد ان

اجتماع سيناقش الى جانب اتفاق جنيف الحوار الوطني وتباين الراء حول هيئة التجمع. واعتبر ان التجمع في محاولة لتقريب التجمع ياتي تلك الصورات كانت محدودة وغير متوقع ان يستمر الحوار مواصلة الاجتماعات مع الرئيس حسبما اتفق عليه، واعرب عن توقعاته في ان اولي الحوار التي ستناقشها الحكومة مع الاحزاب المسلحة وفقا للقانون التوالي السياسي هي مسألة المشاركة في المؤتمر الوطني للحوار المزمع عقده خلال الفترة المقبلة وكيفية المشاركة فيه وعلى لسان عدد من قياداته أكد توقف ذلك اللقاء وانحصاره في لقاءها بالرئيس مرة واحدة ولم تعقبها اية لقاءات حتى الآن.

من جهته، قال وزير الخارجية السوداني

نيودلهي - من نارايان مادهاغان:

صور لتعوش جنود، وعتاوين صحف تشير الى فشل كبير لاجهزة المخابرات الهندية ولقطات تلفزيونية لامهات وزوجات وكبات. وقد نزلت الهند اول صراع عسكري لها في عهد التلفزيون والحكومة ليست سعيدة بذلك.

وتسعى الصحف الحريصة على زيادة التوزيع والمطاح الفضائية التي تتنافس على الاعلانات بشغف لتسجيل كل مرحلة من مراحل الحملة الهندية المستمرة منذ اسبوعين لطرد مستسلبين من قمم جبال متوجعة بالثلوج في اقليم كشمير. وفوجئت حكومة رئيس الوزراء اتال بيهاري فاجبباي التي تولت السلطة منذ نيسان (ابريل) الماضي كحكومة انتقالية حتى اجراء انتخابات في ايلول (سبتمبر) المقبل بتوسع نطاق التسلسل الى الجانب الهندي من خط وقف اطلاق النار في كشمير.

وتعرض الحكام في الهند كذلك للانتقادات واسعة النطاق بسبب اسلوب تعاملهم مع الازمة وادركوا خلال ذلك حقيقة مريرة هي انه يتعين عليهم موازنة قوتهم العسكري مع قنارتهم الاعلامية. وقال ن. باشكارا راو رئيس مركز الدراسات الاعلامية المستقل «هذا الصراع تدور رحاه ليس فقط بالسلاح الجوي بل في الهواء» ويقول النقاد ان الصحافة شكت سلوك الحكومة.

وابغ فينود ميها رئيس تحرير مجلة اوبكوك الاسبوعية وريتيرز «الحكومة كانت تتخذ موقفا ليئا وبعد ذلك اعتقد انها رأت الصحافة تحرك، وجدنا موقف الحكومة يتشدق بشكل ملحوظ».

واشار مقال افتتاحي في صحيفة هندو المحافظة الى ان المفردات التي تستخدمها الحكومة تتشدد من تدفق التقارير الاخبارية عن الاشتباكات بين المقاتلين والوقت الهندي.

وتابعت الصحيفة «على مدى الاسبوع الثلاثة الماضية تصاعد الموقف تدريجيا من الحديث عن تسلسل الى عزو ووصل اخبارا الى درجة عنوة».

وصفّت الصحيفة الحملة على المتسلسلين في قطاع كارجيل بانها صراع محلي وقالت وسائل الاعلام انها حزب. وهاجج وزير الدفاع جورج في نانديز مرتين الاولى بسبب تصريحات اشار فيها الى ان الجيش الباكستاني ربما ارسل مستسلبين دون علم رئيس الوزراء نواز شريف والثانية بسبب تصريحات اثار غضب كبير عن ان الهند ربما تبحث توفير ممر من لعودة المقاتلين لاراضي الباكستانية.

واصبح ذى الهنود التجمسين دوما لتكتابه رسائل لحرري الصحف منافذ سبها فرع جامعة القاهرة في الخرطوم. وكان موسى أكد أثر لقاؤه اسماعيل في القاهرة في 22 ايار (مايو) الماضي ان مصر لن تتأخر في تعيين سفير لها في الخرطوم كانت استدعته في 1995 اثر اتهام السودان بايواء منفذي محاولة اغتيال مبارك في اديس ابابا، رغم نفي الخرطوم لالتصق بذلك.

والى جانب الشق الامني المتعلق باتهام القاهرة الخرطوم بايواء اسلاميين متطرفين يستخدمون اراضي السودان معقادة خلفية لتتخذ اعتداءات في مصر، تدور خلافات بين البلدين حول منث حلايب الحدودي الذي يطالب به السودان. كما تتعرض الخرطوم على ايواء القاهرة للمتمردين الجنوبيين وحزب المعارضة الشمالية السودانية التي تخوض نزاعا مسلحا مع القوات الحكومية في شرق وجنوب السودان. وكانت القطيعة بين البلدين استمرت أكثر من عامين بعد 1995 حتى بدأت العلاقات بالتحسن تدريجيا منذ اواخر 1997.

وتنظر القاهرة تسلم باقي المقار المصرية لا وجهته، قال وزير الخارجية السوداني الاربعة الى القاهرة في زيارة تستغرق يومين في الثالثة في اقل من ثلاثة اسابيع لهذا البلد. وقد أعلن مسؤولون في المعارضة السودانية الاربعة انه من المقرر ان يعقد التجمع الوطني الديمقراطي الذي يضم التمسردين الجنوبيين وحزب المعارضة الشمالية اجتماعا في اسمررة امس الخميس للبحث بشأن فتح حوار مع الحكومة السودانية.

من جهته، قال وزير الخارجية السوداني الاربعة الى القاهرة في زيارة تستغرق يومين في الثالثة في اقل من ثلاثة اسابيع لهذا البلد. وقد أعلن مسؤولون في المعارضة السودانية الاربعة انه من المقرر ان يعقد التجمع الوطني الديمقراطي الذي يضم التمسردين الجنوبيين وحزب المعارضة الشمالية اجتماعا في اسمررة امس الخميس للبحث بشأن فتح حوار مع الحكومة السودانية.

من جهته، قال وزير الخارجية السوداني الاربعة الى القاهرة في زيارة تستغرق يومين في الثالثة في اقل من ثلاثة اسابيع لهذا البلد. وقد أعلن مسؤولون في المعارضة السودانية الاربعة انه من المقرر ان يعقد التجمع الوطني الديمقراطي الذي يضم التمسردين الجنوبيين وحزب المعارضة الشمالية اجتماعا في اسمررة امس الخميس للبحث بشأن فتح حوار مع الحكومة السودانية.

من جهته، قال وزير الخارجية السوداني الاربعة الى القاهرة في زيارة تستغرق يومين في الثالثة في اقل من ثلاثة اسابيع لهذا البلد. وقد أعلن مسؤولون في المعارضة السودانية الاربعة انه من المقرر ان يعقد التجمع الوطني الديمقراطي الذي يضم التمسردين الجنوبيين وحزب المعارضة الشمالية اجتماعا في اسمررة امس الخميس للبحث بشأن فتح حوار مع الحكومة السودانية.

# التغطية الاعلامية لاحداث كشمير تغضب الحكومة الهندية

وكانت الخيارات الاخرى المتاحة في ذلك الوقت هي الازاعة والتلفزيون الحكومي وصحف مهتالكة تراقب باساليب مثل سيطرة الحكومة الصارمة على الاعلانات والاخبار المطبوعة. وقالت مالك «قال لي قروي. اننا نستعمر لراديو باكستان وراديو عموم الهند ثم نجتمع ما نسع من الجانبين ونقسمه على اثنين.. وشارت الى ان الخطر الذي فرضه برامود ماهاجان وزير الاعلام على بث التلفزيون الباكستاني الاسبوع الماضي غير مجدي. وقالت «كان يتعين عليه تطوير التلفزيون الحكومي».

وقال راو ان الحكومة ربما تكون مخططة كذلك في عدم استخدامها لوسائل الاعلام بشكل فعال لمواجهة الحملات الدعائية الباكستانية. وازدادت من لاعلام في الهند ابدا باعتباره جزءا من النظمه الدولوماسية فهو غير كاف وتافه.. وادلى فاجبباي بحديث شديد الهجة اتذاعه التلفزيون يوم الاثنين الماضي بعد ان تعرض لانتقادات من جانب وسائل الاعلام بسبب عدم تحننه الى الناس بشأن الازمة.

ورأس فاجبباي يوم الثلاثاء اجتمعا لمجلس الامن القومي انتهى باعتراف مدهش. قالت الحكومة في بيان «اولى الاجتماع اهتماما خاصا بالجلات المتعلقة بالاعلام. ويتعين على الحكومة بذل المزيد من الجهود لتنشئة لتوعية الرأي العام داخل الهند وخارجها».

وتابعت الصحيفة «على مدى الاسبوع الثلاثة الماضية تصاعد الموقف تدريجيا من الحديث عن تسلسل الى عزو ووصل اخبارا الى درجة عنوة».

وصفّت الصحيفة الحملة على المتسلسلين في قطاع كارجيل بانها صراع محلي وقالت وسائل الاعلام انها حزب. وهاجج وزير الدفاع جورج في نانديز مرتين الاولى بسبب تصريحات اشار فيها الى ان الجيش الباكستاني ربما ارسل مستسلبين دون علم رئيس الوزراء نواز شريف والثانية بسبب تصريحات اثار غضب كبير عن ان الهند ربما تبحث توفير ممر من لعودة المقاتلين لاراضي الباكستانية.

واصبح ذى الهنود التجمسين دوما لتكتابه رسائل لحرري الصحف منافذ سبها فرع جامعة القاهرة في الخرطوم. وكان موسى أكد أثر لقاؤه اسماعيل في القاهرة في 22 ايار (مايو) الماضي ان مصر لن تتأخر في تعيين سفير لها في الخرطوم كانت استدعته في 1995 اثر اتهام السودان بايواء منفذي محاولة اغتيال مبارك في اديس ابابا، رغم نفي الخرطوم لالتصق بذلك.

والى جانب الشق الامني المتعلق باتهام القاهرة الخرطوم بايواء اسلاميين متطرفين يستخدمون اراضي السودان معقادة خلفية لتتخذ اعتداءات في مصر، تدور خلافات بين البلدين حول منث حلايب الحدودي الذي يطالب به السودان. كما تتعرض الخرطوم على ايواء القاهرة للمتمردين الجنوبيين وحزب المعارضة الشمالية السودانية التي تخوض نزاعا مسلحا مع القوات الحكومية في شرق وجنوب السودان. وكانت القطيعة بين البلدين استمرت أكثر من عامين بعد 1995 حتى بدأت العلاقات بالتحسن تدريجيا منذ اواخر 1997.

وتنظر القاهرة تسلم باقي المقار المصرية لا وجهته، قال وزير الخارجية السوداني الاربعة الى القاهرة في زيارة تستغرق يومين في الثالثة في اقل من ثلاثة اسابيع لهذا البلد. وقد أعلن مسؤولون في المعارضة السودانية الاربعة انه من المقرر ان يعقد التجمع الوطني الديمقراطي الذي يضم التمسردين الجنوبيين وحزب المعارضة الشمالية اجتماعا في اسمررة امس الخميس للبحث بشأن فتح حوار مع الحكومة السودانية.

من جهته، قال وزير الخارجية السوداني

اجتماع سيناقش الى جانب اتفاق جنيف الحوار الوطني وتباين الراء حول هيئة التجمع. واعتبر ان التجمع في محاولة لتقريب التجمع ياتي تلك الصورات كانت محدودة وغير متوقع ان يستمر الحوار مواصلة الاجتماعات مع الرئيس حسبما اتفق عليه، واعرب عن توقعاته في ان اولي الحوار التي ستناقشها الحكومة مع الاحزاب المسلحة وفقا للقانون التوالي السياسي هي مسألة المشاركة في المؤتمر الوطني للحوار المزمع عقده خلال الفترة المقبلة وكيفية المشاركة فيه وعلى لسان عدد من قياداته أكد توقف ذلك اللقاء وانحصاره في لقاءها بالرئيس مرة واحدة ولم تعقبها اية لقاءات حتى الآن.

واعلن فوزي سليمان رئيس حزب وحدة وادي النيل ان اجتماعا سيقعد في وقت لاحق في القيادات من الامة للسودان قال ان عودتهم مرتبطة بقرار تتخذه الاجهزة التشريعية بالداخل بناء على المتغيرات، غير انه اشار الى عدم اتخاذ اي قرار في هذا الشأن.

من جهة اخرى في السيد الحامي القيادي بالحزب الاتحادي المعارض ان اجراء اجتماع اسمررا جارٍ لثغافدي الاختلاف في وجهات النظر لكنه أكد ان

اجتماع سيناقش الى جانب اتفاق جنيف الحوار الوطني وتباين الراء حول هيئة التجمع. واعتبر ان التجمع في محاولة لتقريب التجمع ياتي تلك الصورات كانت محدودة وغير متوقع ان يستمر الحوار مواصلة الاجتماعات مع الرئيس حسبما اتفق عليه، واعرب عن توقعاته في ان اولي الحوار التي ستناقشها الحكومة مع الاحزاب المسلحة وفقا للقانون التوالي السياسي هي مسألة المشاركة في المؤتمر الوطني للحوار المزمع عقده خلال الفترة المقبلة وكيفية المشاركة فيه وعلى لسان عدد من قياداته أكد توقف ذلك اللقاء وانحصاره في لقاءها بالرئيس مرة واحدة ولم تعقبها اية لقاءات حتى الآن.

واعلن فوزي سليمان رئيس حزب وحدة وادي النيل ان اجتماعا سيقعد في وقت لاحق في القيادات من الامة للسودان قال ان عودتهم مرتبطة بقرار تتخذه الاجهزة التشريعية بالداخل بناء على المتغيرات، غير انه اشار الى عدم اتخاذ اي قرار في هذا الشأن.

## هجمات هندية بالمدفعية في كشمير قبل يومين من بدء الحوار بين الهند وباكستان

سريغافار (الهند) - اف ب: هاجمت القوات الهندية بالمدفعية المقاتلين الاسلاميين اسس الخميس في كشمير قبل يومين من المادثات الاولى المرتقبة بين الهند وباكستان حول النزاع المسلح الدائر في المنطقة منذ قرابة الشهر. كما أعلن الجيش الهندي.

فقد قامت القوات الهندية بقصف مدفعي عنيف في منطقة دراس شمال كشمير الهندية حيث لا يزال مئات المقاتلين المتسلسل من باكستان يقاومون متحصنين في مواقع على ارتفاع 5000 م.

وذكرت مصادر عسكرية في سريغافار العاصمة الصيفية لكشمير الهندية «يلزم بعض الوقت لضعاف العدو. وبعد ذلك سيمسحون اهدافا سهلة».

ومن المتوقع ان يتوجه رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبباي الاحد لدم القوات الهندية في منطقة المعارك في كارجيل كما سيقتعد الجنود الهنود المصابين الذين ادخلوا المشفىات في سريغافار.

وستاتي هذه الجولة غداة الزيارة المرتقبة السيد لوزير الخارجية الباكستاني الى نيودلهي لاجراء محادثات حول النزاع الذي بدأ في التاسع من ايار (مايو). ولا يتوقع المحللون عموما تحقيق نتائج مهمة من هذه المباحثات طالما لا تزال مواقف الطرفين متباينة.

وتؤكد الهند بانها تحارب خصوصا جنودا باكستانيين تسللوا الى اراضيها وانها ضحية «عدوان» فيما تنفي باكستان ذلك مؤكدة ان هؤلاء المقاتلين هم ثوار كشميريين يطمحون الى تحقيق تقويم المصير في كشمير الهندية.

## مجلس الشيوخ الامريكي يؤيد تعليق عقوبات الهند وباكستان

نيودلهي - سريغافار (الهند) - اف ب: قالت وكالة الانباء الهندية «برس ترست» اسس الخميس ان مجلس الشيوخ ان جث الجنود الستة التي تسلمتها الهند من باكستان تحمل اثار تعذيب.

واضافت الوكالة نقلا عن مسؤول هندي رفيع المستوى ان «العروض كانت مزودة والاذان والاشارة والاشارة المتناسية مطبوعة» في هذه الجثث التي تعرض اصحابها لتعذيب «وحشي وغير انساني». وقال المسؤول نفسه «لم نسمح ابدا طوال تاريخ النزاعات بين البلدين بمثل هذه العسامة يتعرض لها العسكريين». وازداد ان الجثث التي اعيدت الاربعة من قبل الجيش الباكستاني على خط المراقبة» بين البلدين تعتبر «هدية» تقدمها اسلام اباد قبل زيارة وزير خارجيتها السيد القليل الى نيودلهي. واستنادا الى باكستان فان الجنود الستة الذين اعتبروا مفقودين منذ اندلاع القتال في شمال كشمير الهندية، قتلوا في هجوم هندي على مواقع باكستانية.

اما الجانب الهندي فاعلن ان العسكريين الستة وبينهم ضابط برتبة ملازم كانوا لقتلوا فيما كانوا يقومون بمهمة استطلاعية في الخامس من ايار (مايو) قبل ان تبدا القوات الهندية بجوها الواسع على مئات المقاتلين الذين تسللوا من باكستان.

وكان سلاح الجو الهندي أعلن ان طيارا هنديا اسره الباكستانيون بعد سقوط طائرته واعادوه الاسبوع الماضي «استجوب بطريقة قاسية من الاستخبارات الباكستانية التي استخدمت الضغط الجسدي والنفسي» معه.

## ارض الصومال تمضي قدما وحدها بعد ماض قاس

هرجيسة (ارض الصومال) - من روزا ليند راسل:

في شارع في هرجيسة يحمل علامة تذكر الماضي الوطني لصحة لخدمة مثل منزل تحول الى انقاض او حطائه اطهرته الطقات او قطعة مدفعية الذي يدور تحت عاصمة ارض الصومال التي عملت استغلالا من جانب وحاد اثار سنوات من الصروب لكن اثار الدمار يقضيها الى حد ما نظورا ما كان كخبرون يتوقعونه قبل عشر سنوات.

وفي معرض تجاري مزدهم بوسط المدينة يتردد سيدات يرتدين ثيابي تخفي اجسادهن من الرقبة الى اطراف الاصابع ومشتحات بنجلان حمر وازراء وبرتقالية يعين المغائر والعسل في كل بقف شيان يرتدون الملابس العالية المكنة يعرضون اجهزة تلفون محمول وبرامج كمبيوتر على الزائرين.

ولكن الاثار التي تذكر بالماضي موجودة في كل مكان. في احد اطراف القاعة التي يسورها الحر والصبيح وضع التلفزيون المحلي شاشة ضخمة احتشد حولها المشاهدون لتابعة برنامج عن الحياة البرية يصور اسدا يطارد فريسته ولكن عندما انتقل العرض الى تسجيل مراسم اعادة دفن جماعية تملع المشاهدون في عدم ارتياح.

فقد كانت هناك اوكوام من الجمامح والعظام البشرية مصفوفة بعناية في الهواء الطلق على صفوف من النسيج الابيض. لقد سقط الالاف ضحايا للقمع الدموي الذي شهدته ارض الصومال في ظل حكم الدكتاتور العسكري الماركسي محمد سياد بري.

وكان الجنود الذي يفكر في التنمية مع عقل المقاومة عندما بدأت قبضة سياد بري لتراخي في اواخر الثمانينات. وفي عام 1988 استخدم الرئيس العجوز

ولندا و الولايات المتحدة اجنذبوا للعودة للمشاركة في انعاش الاقتصاد. فقد تركزت شركة اسماعيل (46 عاما) منزلها الريح وابتائها الكبار في نيويورك للعودة الى هرجيسة لدارة متجر لبيع الحذاء والتوابل.

وقالت من موقعها في المعرض «الشعب نفسه هو الذي قام بذلك. الحكومة حلت اليليشيا لكن الشعب هو الذي بنى كل هذا من الانقاض». كما ان الاعداد الكبيرة من المغتربين الذين لم يعودوا ليعبوا دورا بارزا كذلك في عاتد بناء ارض الصومال بتحليلاتهم التي تقدر بما بين 150 و 25 مليون دولار سنويا وهي اكبر مصدر للعمول الاجنبية في البلاد.

ورغم اقامة حكومة ارض الصومال واحة ائمة وسط اقليم مسودة التجترات فان المجتمع الدولي لم يعترف بها بعد. وتتمتع ارض الصومال بوضع دولة مستقلة معترف بها لدة اربعة ايام فقط عندما حل البريطانيون عن مسعمران ما في القرن الافريقي ولكنها سرعان ما وضعت الى الصومال التي كانت تحتلها ايطاليا لتشكل دولة الصومال المستقلة.

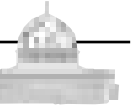
ويعرض الرئيس، محمد ابراهيم ايجال قضية مطالبته باعتراف بوضع الدولة المستقلة لوطنه قائلا «لدينا حق اخلاقي في ان نحصل على اعتراف». في اوروبا تم الاعتراف بالعديد من الدول التي لم تتمتع من قبل بوضع دولة. والحامون الدوليون يقولون لنا ان اي امة وقعت ضحية لدولة كانت جزءا منها من قحها الانفصال. ورغم انهمار القطاع الخاص تقول الحكومة انه ليس باعتراف بده برامج تنمية حقيقية دون الحصول على قروض لنا تاتي بالايعتراف الدولي. وقال ايجال «يمكننا تدبير مصادر تمويل الاتفاقي على اذرة البلاد ولكن هذا لا يترك شيئا للتنمية. اننا نحتاج للاعتراف بنا كدولة مستقلة. وعلينا ان نبدا من الصفر».

ولندا و الولايات المتحدة اجنذبوا للعودة للمشاركة في انعاش الاقتصاد. فقد تركزت شركة اسماعيل (46 عاما) منزلها الريح وابتائها الكبار في نيويورك للعودة الى هرجيسة لدارة متجر لبيع الحذاء والتوابل.

وقالت من موقعها في المعرض «الشعب نفسه هو الذي قام بذلك. الحكومة حلت اليليشيا لكن الشعب هو الذي بنى كل هذا من الانقاض». كما ان الاعداد الكبيرة من المغتربين الذين لم يعودوا ليعبوا دورا بارزا كذلك في عاتد بناء ارض الصومال بتحليلاتهم التي تقدر بما بين 150 و 25 مليون دولار سنويا وهي اكبر مصدر للعمول الاجنبية في البلاد.

ورغم اقامة حكومة ارض الصومال واحة ائمة وسط اقليم مسودة التجترات فان المجتمع الدولي لم يعترف بها بعد. وتتمتع ارض الصومال بوضع دولة مستقلة معترف بها لدة اربعة ايام فقط عندما حل البريطانيون عن مسعمران ما في القرن الافريقي ولكنها سرعان ما وضعت الى الصومال التي كانت تحتلها ايطاليا لتشكل دولة الصومال المستقلة.

ويعرض الرئيس، محمد ابراهيم ايجال قضية مطالبته باعتراف بوضع الدولة المستقلة لوطنه قائلا «لدينا حق اخلاقي في ان نحصل على اعتراف». في اوروبا تم الاعتراف بالعديد من الدول التي لم تتمتع من قبل بوضع دولة. والحامون الدوليون يقولون لنا ان اي امة وقعت ضحية لدولة كانت جزءا منها من قحها الانفصال. ورغم انهمار القطاع الخاص تقول الحكومة انه ليس باعتراف بده برامج تنمية حقيقية دون الحصول على قروض لنا تاتي بالايعتراف الدولي. وقال ايجال «يمكننا تدبير مصادر تمويل الاتفاقي على اذرة البلاد ولكن هذا لا يترك شيئا للتنمية. اننا نحتاج للاعتراف بنا كدولة مستقلة. وعلينا ان نبدا من الصفر».



## عرفات يبحث مع سفير قطر فلسطين تطورات عملية السلام

■ غزة-ق ن: يبحث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع سفير دولة قطر لدى السلطة الوطنية الفلسطينية السيد عبدالله المطوع تطورات عملية السلام.

وصرحت مصادر الرئاسة الفلسطينية بأن الرئيس عرفات عرض خلال اجتماعه الليلة قبل الماضية على السفير القطري الموقف الفلسطيني الذي يتطلع الى احيا و دفع عملية السلام بعد تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة واهمية التسريع العربي لمواجهة متطلبات المرحلة القادمة. وقالت المصادر ان اللقاء اتى في اطار اطلاع الدول العربية الشقيقة على الجهود الفلسطينية لدعم عملية السلام وتنشيط الجهود العربية لدفعها الى الامام.

## الرئيس التركي يزور اسرائيل الشهر المقبل

■ القدس المحتلة-قدس برس: أعلن اسم في تل أبيب ان الرئيس التركي سليمان ديميرل سيصل في منتصف شهر تموز (يوليو) المقبل في زيارة رسمية الى اسرائيل. وذكرت وكالة الانباء الاسرائيلية الرسمية «عينيوم» ان زيارة الرئيس التركي المرشحة للدولة العبرية تأتي زيارة مماثلة ردا على الزيارة التي قام بها الرئيس الاسرائيلي عيزر ورايزمن في اكتوبر العام الماضي ولم تعط الوكالة تفاصيل أخرى عن جولة العمل زيارة الرئيس التركي ديميرل، او المواضيع التي ستتناولها لقاءاته ومباحثاته خلالها مع الرئيس الاسرائيلي عيزر ورايزمن وغيره من المسؤولين الاسرائيليين.

من جهة أخرى يتخطى ان يزور الدولة العبرية خلال الشهر الحالي كل من هيلاري كلينتون، عقيلة الرئيس الامريكي كلينتون ووزير خارجية ايطاليا لامبرتو ديني.

## الشيخ عكرمة صبري يدعو الى اجتماع لناقشة المخاطر التي تهدد المسجد الأقصى

■ عمان-ق ن: اصرح فضيلة الشيخ عكرمة صبري مفتي الديار الفلسطينية بأنه تقرر دعوة سفراء وممثلي الدول العربية والإسلامية في فلسطين الى اجتماع يوم الثلاثاء في مقر الهيئة الإسلامية العليا في القدس. وسيتم خلال الاجتماع اطلاع السفراء والمثليين على المخاطر التي تهدد المسجد الأقصى والقدسات الإسلامية بعد تزايد أعداد المستوطنين والتطرف المتدينين اليهود وانتهكاتهم لحرمه الامكان المقدسة في القدس خاصة يوم الثلاثاء في اقتحام منطقة المسجد من قبل هؤلاء الذين ينادون بالطقوس الدينية في ساحة الأقصى المبارك. وانتهم الشيخ عكرمة صبري في تصريح له امس بهذا الصدد الشرطة الاسرائيلية بالتعاون مع المستوطنين المتطرفين المتدينين والتهاون في مواجهتهم. وناشد بحراس المسجد الأقصى الذين يتفقدون تعليمات الوفاق الإسلامية والهيئة الإسلامية في احتياط محاولات تدنيسه وانتهك حرمة.

## أبناء عن ادخال 3 طائرات جديدة للخطوط الفلسطينية

■ الناصرة-ق ن: أعلنت سلطة الطيران المدني الفلسطينية عزيمتها تعزيز أسطولها الجوي بثلاث طائرات جديدة تتصف بالخطوات الثلاث العاملة حاليا. وقال مدير عام الهيئة سلمان ابو حليب ان السلطة تسجحه لشراء ثلاث طائرات جديدة لضمان سلامة طاشري فوكر وطائرة «بوينغ 727» التي تعمل الان في الخطوط الجوية الفلسطينية، والتي تسير رحلات منتظمة من مطار غزة الى مطارات عدد من الدول العربية في مصر، والاردن، والسعودية، والامارات، والمغرب.

## عريقات وموراتينوس يبحثان سبل دفع السلام

■ القدس -رويترز- قال مسؤول فلسطيني ان مسؤولين فلسطينيين ومن الاتحاد الأوروبي اجتمعوا بالصفحة الغربية امس الخميس ليبحث سبل دفع عملية السلام بالشرق الاوسط في ظل حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي اوفاد صابغ عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين ان ميغيل انجيل موراتينوس سبعوث الاتحاد الأوروبي بشأن السلام في الشرق الاوسط ايد الموقف الفلسطيني من انه يجب تصعيد الاستيطان اليهودي بالصفحة الغربية. والى تحقيق تقدم في عملية السلام، و اضاف عريقات لرويترز بعد الاجتماع مع موراتينوس بمدينة رام الله ان الجانب الأوروبي يتفق تماما مع الموقف الفلسطيني بشأن الحاجة لوقف كل الأنشطة الاستيطانية.

# يواجهون عقوبة الاعدام في حال ثبتت عليهم التهمة ايران تؤكد الكشف عن شبكة تجسس «صهيونية» وتحذر من اي تدخل اجنبي وتصر على محاكمتهم

طهران - من كريستوف دو  
روكوي وجوناثان ليونز:

أعلنت ايران امس الخميس انها ستحاكم 13 شخصا متهمين بالتجسس لصالح الدولة العبرية وهي تهمة تحمل في طياتها عقوبة الاعدام، وحذرت من اي تدخل اجنبي لصالح هؤلاء.

ولحت الصحافة والسلطات ان الموقوفين هم من اليهود الإيرانيين الذين يعتبرون من الاقليات في الجمهورية الاسلامية، واكدت انهم لم يعقلوا بسبب انتمائهم الديني.

وامس الخميس أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية ان المتهمين بالتجسس لحساب اسرائيل «سيحاكمون وفقا للقانون الاسلامي الايراني».

ويصن القانون الايراني الذي تم تعديله عام 1996 صراحة على فرض عقوبة الاعدام على الاشخاص الذين نشئت ادانتهم بالتجسس لحساب اسرائيل والولايات المتحدة، الدولتين اللتان تعتبرهما ايران عدوا لدودا.

وقد نفى المتحدث باسم الوزارة حميد رضا اصفي ان يكون هؤلاء الاشخاص اوقوا بسبب انتمائهم الى الطائفة اليهودية الايرانية من دون ان يستبعد انتماءهم اليها.

واضاف المتحدث ان «القضاء الايراني يدرس الملف باستقلالية تامة وسيصدر الحكم استنادا الى القوانين الايرانية».

وتد اصفي بالاحتمال التي تأتي من الخارج وخصوصا من الولايات المتحدة واسرائيل واعتبرها «تدخلا في الشؤون الايرانية الداخلية وتصريحات غير مسؤولة لاوساط من الواضح انها غير مطلعة» على مجريات الامور.

وكان مسؤول في اجهزة الاستخبارات الايرانية في اقليم فارس (جنوب) أعلن مساء امس الاول توقيف «13 جاسوسا يعملون لحساب الصهاينة» من دون ان يحدد اتصاعهم عم الديني او تاريخ اعتقالهم.

القاهرة - قدس برس: قال محمد صبيح سفير فلسطين لدى الجامعة العربية ان الجامعة تساعد في بناء الدولة الفلسطينية عبر اعداده «مسودة غير ملزمة» لن الدستور الفلسطيني بناء على طلب السلطة الوطنية، ونفى صبيح صحة الأنباء التي ذكرت ان الجامعة العربية تعد في الوقت الحاضر دستورا متكاملًا للدولة الفلسطينية، مؤكدا ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات طلب اعداد المسودة «غير الملزمة» من الدكتور عصمت عبد الجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية خلال زيارة عرفات للجامعة في نيسان (ابريل) الماضي.

وقدس برس» ان ما يقال عن وضع الجامعة دستورا متكاملًا ملزمًا للسلطة «خطأ في الفهم»، وأضاف ان مسؤول الجامعة «طوعية»، وبناء على طلب فلسطيني. ونفى صبيح ما يتردد عن خلو الدستور

القاهرة - اف ب: قالت صحيفة «هايرتس» امس الخميس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتخب يهود باراك سيشكل مجلس سلام، يضم عددا من الجنرالات السابقين في الجيش من اجل دفع المفاوضات على المسارات اللبنانية والسورية والفلسطينية.

وتكرت الصحيفة ان المجلس سيضم ثلاث مجموعات من المفاوضين يكونون مسؤولين مباشرة امام رئيس الحكومة الذي ينقلون اقتراحاتهم مباشرة اليه. ويعتزم باراك استنادا الى الصحيفة ان يشرف شخصيا على التقدم الذي يتم احرازه في كل مرحلة من مراحل المفاوضات.

واشارت الصحيفة الى ان الجنرالات الاحتياط داني ياتوم الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) سيحتلوا التتسيق بين مجموعات التفاوض الثلاث وبين ممثلي مختلف اجهزة السرية.

واوضحت ان ممثلي وزارة الخارجية الاسرائيلية سيسعون في الوقت نفسه الى تحريك مفاوضات السلام المتعددة الاطراف على الصعيد الاقليمي.

وتكرت (هايرتس) ان الجنرالات السابقين امنون شاحاك ورئيس الاركان السابق، واوري ساسي رئيس الاستخبارات العسكرية السابق، ويوسي بيليد القائد السابق لمنطقة شمال اسرائيل العسكرية، سيحتلون على التوالي مجموعات التفاوض مع الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين.

ويساعد الجنرالات الثلاثة حقوقي من وزارة الخارجية مع غيلاد شير وهو الذي شارك في صياغة بنود اتفاقات اوسلو لشركه الذاتي الفلسطيني عام 1993. وبالقابل سيغيب اسم يوسي بيلين

كما اكدت صحيفة «طهران تايمز» الايرانية المحافظة امس الخميس ان «الجواسيس» الـ 13 الذين اعتقلوا في ايران هم من افراد الطائفة اليهودية الايرانية ودعت الى عدم التدخل في هذه القضية.

وقالت (طهران تايمز) ايضا «الاسلاف فان الجواسيس يتنمون الى اقلية دينية لكن هذا لا يعني ان كل الاقليات على علاقة بخناصر خارجية».

من جهة اخرى اتهمت الصحفة اجهزة التجسس الاجنبية بالعمل على تجنيد عناصر من الاقليات ليتكسب بذلك على مستويين: جمع معلومات وهي حال اعتقالهم اتهم ايران بانها تسعى معاملة اقليتها الدينية».

واهمت الصحيفة بقوة ايضا الدول الاجنبية، لا سيما الولايات المتحدة واسرائيل، التي اتحتجت على هذه الاعتقالات مؤكدة ان «اي بلد لا يسمح للجواسيس بالقيام بنشاطات فيهم».

وقالت الصحفة ان «طلب الولايات المتحدة بالافراج عن هؤلاء الجواسيس يشكل تدخلا فاضحا في شؤون ايران الداخلية».

واضافت «يجب تنكير واشتنك بان احد شروط ايران المسيبة لتحقيق تقارب هو التزام الولايات المتحدة بعدم التدخل في شؤونها الداخلية».

وتابعت «طهران تايمز» ان «الجواسيس سيحاكمون في اطار القانون وعلى الدول الاخرى التوقف على مصيرهم.

من الاقل للدول التي تثير ضجة حول اعتقال بضعه جواسيس في ايران ان تهتم بشؤونها الخاصة بدلا من حشر انفها في القضايا الداخلية الايرانية».

وباستثناء (طهران تايمز) اكدت الصحف الايرانية امس بنقل هذا الخبر بشكل مقتضب ناقلة في شكل اساسي تصريحات مسؤول الاستخبارات كرمي اوردتها وكالة الانباء الايرانية الرسمية.

وقد سبق للسلطات الايرانية ان

اعدمت ايرانيا دين بالتجسس سايووش بياني الذي اعدم في سجن ايون بشمال طهران.

وفي اسرائيل طلب رئيس الوزراء المنتخب يهود باراك من الامين العام للامم المتحدة كوفي امان التدخل لاطلاق سراح اليهود الثلاثة عشر المعتقلين في ايران.

واعلن وزير السياحة موشيه كترساف وهو من اصل ايراني ان الحكومة الاسرائيلية فضلت «في مرحلة اولي للجوء الي وسائل دبلوماسية سرية لان اعتبارها ان هذه الطريقة ستكون اكثر فاعلية من حملة علنية».

واضاف «لان اعلان السلطات الايرانية الاثنان ان هؤلاء اليهود سيمثلون امام القضاء ارغما على تغيير موقفنا».

وقال كترساف ايضا ان اسرائيل طلبت تدخل الحكومات الامريكية والفرنسية والانانية والبريطانية ومجموعات يهودية في العالم «بهدف حمل السلطات الايرانية على تغيير موقفها».

يشار الى ان العلاقات بين اسرائيل وايران التي كانت في اوج ازدهارها

كامل منذ اعلان الجمهورية الاسلامية عام 1979.

وقالت وزارة الخارجية الامريكية يوم الثلاثاء انها على علم باعتقال 13 شخصا من يهود ايران وانها تتوقع ان توجه لهم التهامات بالتجسس لحساب اسرائيل والولايات المتحدة. و اضافت ان الاعتقالات ترسل «اشارة مزعجة للغاية».

وقالت واشتنك انها عرفت بامر الاعتقالات في نيسان (ابريل) بينما قالت اسرائيل ان اول عملية اعتقال جرت في كانون الثاني (يناير).

وجاء تقرير وكالة الانباء الايرانية عقب تردد انباء بين دبلوماسيين غربيين في طهران بان ما يصل الى 30 يهوديا ايرانيا اعتقلوا منذ عدة اشهر في مدينتي طهران وعاصمة اقليم فارس واي ريفر، معتبرا ان هذا الامر «غير مطروح للبحث من يهود ايران البالغ عددهم نحو 27 الفا».

ورفض مسؤولون ايرانيون من قبل تأكيد هذه الانباء.

ونقلت الوكالة عن ضابط الخابرات قوله «يجري التحقيق في الامر وستعلن نتائجه في المستقبل القريب».

بارك في مكتبه في الكنيست امس (رويترز)

بارك لحياء مفاوضات السلام. وكانت عملية السلام توقفت عمليا منذ ايار (مايو) 1996 بعد انتخاب بنيامين له.

الشرطة بمصدر مكالمة هاتفية تلقها الثلاثاء الماضي على خدمة الطوارئ بان باراك سيقتل حتى نهاية هذا الاصح.

وقالت مصادر الشرطة ان الشبان المتشددين الذين تم اعتقالهم عقب الحادث، اعترفوا انهم اشرفوا على محاولة اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي وراقبوا مكالمة التهديد وبناء عليه قررت الشرطة رفع توصية بقاء عمدة المحكمة بتهمة التحريض والدعوة للتعمد.

قال ان القيادة بادرت للتنسيق مع مصر والاردن من اجل بلورة موقف عربي موحد

# عبد الرحيم: اقامة الدولة الفلسطينية ستكون قبل نهاية العام الجاري

■ غزة-ق ف ب: اكد الطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة الفلسطينية امس الخميس ان قيام الدولة الفلسطينية سيتم قبل نهاية العام الجاري، مشددا على انه باامكان الانتهاء من المفاوضات على قضايا التسوية النهائية قبل هذا التاريخ اذا ابدت الحكومة الاسرائيلية التتوية الجدية المطلوبة.

وقال عبد الرحيم في تصريح لوكالة فرانس برس مستمعا ممارسة السيادة على الارض وتصعيد اعلان الاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية قبل نهاية هذا العام».

واضاف عبد الرحيم ان استكمال تنفيذ اتفاق واي ريفر وتفتيت المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار ومن ثم النحول في مفاوضات الوضع النهائي التي يمكن الانتهاء منها قبل نهاية العام اذا عانت هناك نوايا جدية لديها». واكد عبد الرحيم ان السلطة الفلسطينية «ترفض اعادة التفاوض حول مذكره واي ريفر، معتبرا ان هذا الامر «غير مطروح للبحث من يهود خاصة وان حكومة اليمين بزعامه بنيامين نتانياهو نفذت جزءا منها».

واشار عبد الرحيم الى ان السلطة الفلسطينية «مفتاحلة بحذر» بخصوص فوز حزب العمل بزعامه يهود باراك مضيغا «علينا ان نعد انفسنا لمفاوضات صعبة خاصة بعد الاءات التي اعلنها باراك والتي رآي فيها البعض مجرد (فاتحة) للمفاوضات في حين نراها نحن عقبات امام السلام».

وتابع في هذا السياق «سقوط البكود في الانتخابات يعني سقوط خيار الاستيطان والتكثف للاتفاقيات ولكن ذلك لا يعني انه يجب ان ننام على حروب وان حزب العمل سيفقد مطالبنا وان الامور ستسير «كاسمن على العسل».

وتطرق عبد الرحيم الى مسألة التنسيق العربي فقال ان «القيادة الفلسطينية بادرت الى التنسيق مع الاشقاء في مصر والاردن من اجل بلورة موقف عربي حتى نستطيع ان نواجه المرحلة المقبلة التي لا تكون سهلة».

واضاف تيريد التنسيق العربي حتى نشد ازر بعضنا البعض ونعني اي محاولة للتهرب من الاتفاقيات عبر الرفض على المسارات، وهذا يؤكد ان مقهاس جدية الحكومة الاسرائيلية الجديدة وما يعقار باقتحام الى السار الفلسطيني اتفقا من قناعة الجميع بان القضية الفلسطينية هي القضية المركزية لامة العربية».

وتابع عبد الرحيم «تمتينا على الاخوة في مصر والاردن عقد قمة تضم الدول المعنية بعملية السلام وقد وافق لبنان على

حضورها الا ان سورية رفضت ذلك». و اشار الى ان سورية حاولت توسير موقفها بأنه «لا يوجد هناك قاعدة مشتركة بعد توقيع اتفاقيات اوسلو بيد اننا نعلم ان هناك قوى خارجية لا تريد عقد هذه القمة سواء قبل او بعد تشكيل الحكومة الاسرائيلية».

واضاف «سورية اسقطت تحفظاتها على معاهدات السلام العربية الاسرائيلية الاخرى فلماذا تردد هذه التحفظات على المسار الفلسطيني فقط».

وقال عبد الرحيم «الرغم من ذلك نعد امدنا الى الاشقاء في سورية ورغم كل الجراء للتسديد المواقف ووضع ارضية مشتركة على اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية».

واكد عبد الرحيم عن امله ان تسقط سورية تحفظاتها تجاه السلطة الفلسطينية حتى يمكن عقد اجتماع القمة الخامسة العربية.

وكانت مصر دعت الى عقد القمة عقب فوز يهود باراك زعيم حزب العمل بمنصب رئيس الوزراء في الانتخابات التي اجريت في اسرائيل الشهر الماضي، ودعت سورية والاردن ولبنان للحضور.

وتكرر مسؤولون فلسطينيون ان الاجتماع سوف يركز على سبل استئناف تحركات السلام المجددة منذ ثلاث سنوات في ظل حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اثره مزه باراك في انتخابات 17 ايار (مايو).

وكانت العلاقات بين سورية والسلطة الفلسطينية توترت بعد توصل عرفات الى اتفاق سري منقره مع اسرائيل في عام 1993.

وقال الطيب عبد الرحيم امام طلبة إحدى الكليات في قطاع غزة امس الاول ان يد عرفات مدودة في سورية.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان الجهود التي بذلتها مصر والاردن ومسؤولون كبار من منظمة التحرير الفلسطينية لتسوية الخلافات بات بالفشل حتى ان.

وصرح مسؤول بوزارة الخارجية رفض نشر اسمه بان سورية تريد الانطلاق حتى ينتهي باراك من تشكيل حكومته الائتلافية قبل عقد القمة.

وزار عرفات سورية خلال عام 1996 لتقديم العزاء في وفاة نجل الرئيس حافظ الاسد، وقال مسؤول فلسطيني رفيع ان الرئيس الاسد لم يوجه بعد دعوة الى عرفات للقيام بزيارة رسمية.

## عودة التوتر بين الاسلاميين وانصار رئيس البلدية الشيوعي في الناصرة

■ الناصرة- اف ب: ذكر شهود عيان امس الخميس في مدينة الناصرة شمال اسرائيل ان مجموعات تتنمي الى الحركة الاسلامية لصاحته مع مؤيدي رئيس البلدية الشيوعي رامز الجرايسي، من ادى الى اصابة عدد من الاشخاص من الطرفين بجراح.

وقال الشهود العيان ان عشرات من اعضاء الحركة الاسلامية الذين اغتصموا امام مبنى البلدية تالسنوا بداية مع الجرايسي اثناء توجهه الى مكتبه وتطرو الاما لاحقا الى شجار مع عدد من مؤيديه الذين هرعوا للدفاع عنه.

وجرح خلال الشجار الذي جرى خلاله التراسخ بالحجارة، احد قياديي الحركة الاسلامية في المدينة سلمان ابو احمد وكذلك سابق الجرايسي، ونقل ابو احمد الى المستشفى ولم تتوفر معلومات عن حجم اصابته.

واعلن موظف البلدية ان تلك اضرابا عن العمل لمدة يومين احتجاجا على

## التعرض لجرايسية

وكان انصار الحركة الاسلامية بدأوا منذ ايام الال اضرابا عن العمل امام مبنى البلدية للمطالبة باستقالة الجرايسي، ودخل عدد منهم في وقت لاحق المبني قبل ان تتدخل الشرطة الاسرائيلية وتخرجهم منه.

وبرز التوتر بين الحركة الاسلامية والبلدية اثر خلاف على قطعة ارض تقع قرب كنيسة البشارة وتريد البلدية تصويلها، في اطار التحضيرات للاحتفالات بنهاية اللفية الثانية، الى ساحة عامة في حين يريد الاسلاميون بناء مسجد عليها.

وفاقم في الخلافات نتائج انتخابات المجلس البلدي التي جرت العام الماضي حيث فاز الاسلاميون بغالبية مقاعده الاصلية.

في حين فاز الجرايسي بمنصب رئيس البلدية. ولم يتمكن الطرفان من الاتفاق على الخلافات بليةما من التوصل الى بقل الخلفاء في توزيع المهام على اعضاء المجلس

## وزارة العدل الفلسطينية تنتقد طريقة صرف بعض المساعدات الدولية

■ غزة-ق ف ب: انتقدت وزارة العدل الفلسطينية امس الخميس طريقة صرف بعض المساعدات الدولية مؤكدة ضرورة «اعادة النظر في العواتن والقروض» لانها تشكل عبئا على الاجيال القادمة، على حد تعبيرها.

وقد جاء ذلك في بيان يتصلق بتقرير اصدره مكتب منسق الامم المتحدة في المناطق الفلسطينية وتحديث فيه عن تقديم مساعدات دولية بقيمة مئة مليون دولار الى السلطة الفلسطينية لتدعم قطاع «السلطة القانونية».

وقال البيان ان «تقرير الامم المتحدة لم يتطرق الى القضاء وتحديث بشكل مغلوط عن امور ادارية ومادية».

واضاف البيان «يبقى السؤال لمن دفعت هذه الاموال (...) والتقرير واضح انها لم تدفع للمنتخبين وتطوير الجهاز القضائي حيث كان نصيب وزارة العدل منه 2.2 مليون دولار فقط طوال مدة الخمس سنوات الماضية».

واعترى البيان ان ماورد في التقرير يكشف ان «سياسة دفع العواتن لاجودي منها وانه في تقدير وزارة العدل يجب اعادة النظر في العواتن والقروض لانها عبء على الاجيال القادمة للشعب الفلسطيني».

واشار البيان الى ان الكثير من الاموال التي تحدث عنها التقرير صرفت الى منظمات غير حكومية بددت هذه الميزانية

## مسؤول اسرائيلي يقترح توطين اللاجئين الفلسطينيين في سيناء

■ القدس المحتلة- ق ب: اقترح مسؤول بارز في حزب العمل الذي يتزعمه رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتخب يهود باراك، ان تقوم مصر باستيعاب وتوطين اعداد كبيرة من الفلسطينيين من صحراء سيناء في نطاق حلول مستقبلية للقضية الفلسطينية.

وقال عضو الكنيست شلومو بن عامي المرشح لانشغال منصب وزير ربيع في حكومة باراك اقتراحه خلال محاضرة القاها يوم الثلاثاء الماضي بان تصرف بخصم التلثة اراضى مساحات من اراضيها شمال سيناء تحت تصرف الفلسطينيين، وذلك ضمن حلول ممكنة (في رأي بن عامي) للقضية الفلسطينية من جوانبها المختلفة بما في ذلك حل مشكلات النمو والكثافة السكانية المتزايدة لدى الفلسطينيين في قطاع غزة بشكل خاص.

وقالت مصادر الشرطة ان الشبان المتشددين الذين تم اعتقالهم عقب الحادث، اعترفوا انهم اشرفوا على محاولة اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي وراقبوا مكالمة التهديد وبناء عليه قررت الشرطة رفع توصية بقاء عمدة المحكمة بتهمة التحريض والدعوة للتعمد.

وقالت مصادر الشرطة ان الشبان المتشددين الذين تم اعتقالهم عقب الحادث، اعترفوا انهم اشرفوا على محاولة اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي وراقبوا مكالمة التهديد وبناء عليه قررت الشرطة رفع توصية بقاء عمدة المحكمة بتهمة التحريض والدعوة للتعمد.



## تضرر موقع واحد لقوة حفظ السلام الدولية في القصف على جنوب لبنان مقتل ضابط اسراييلي واصابة جندي في اشتباكات مع حزب الله

■ القدس - رويترز: قال الجيش الاسرائيلي امس الخميس ان أحد ضباطه قتل الليلة قبل الماضية خلال اشتباكات مع حزب الله في جنوب لبنان.

وأضاف ان جنديا اخر أصيب بجروح طفيفة خلال تبادل ليران الاسلحة الثقيلة مع حزب الله بالقطاع الشرقي من المنطقة التي تحتلها اسرائيل بالجنوب اللبناني.

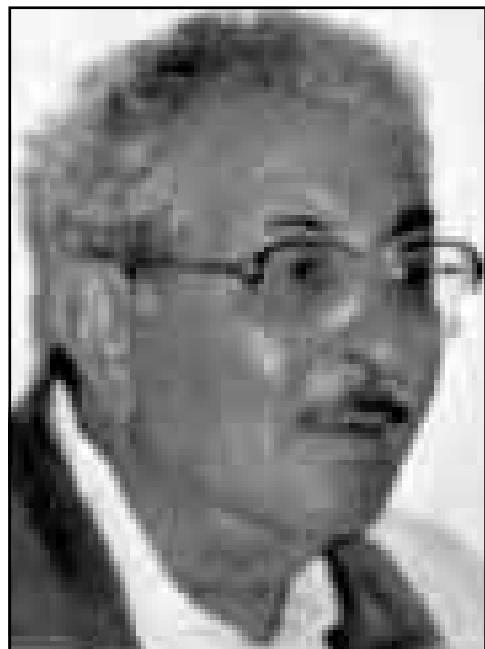
وقال الجيش ان طائرة انقاذ اسراييلية من طراز كوبرا ارسلت الى الموقع لكنها اضطرت الى الهبوط اضطراريا في واد ضيق في المنطقة بعد ان اصيبت بأضرار في ذيلها.

وأضاف ان طاقم الطائرة المؤلف من فئرين اصيب بجروح طفيفة ولم يعرف على الفور ان كانت الطائرة الهليكوبتر تعرضت للضرب أم انها واجهت مشاكل فنية.

وقال الجيش في بيان «واجهت قوات اسراييلية كانت في مهمة مقررة إحدى خلايا حزب الله ووقع تبادل لإطلاق النار قصفه ضابط اسراييلي واصيب جندي آخر بجروح طفيفة».

وقالت قوات الامن ان جنود دورية حراسة تعرضوا لنيران اسلحة ثقيلة وقذائف موزر قرب سجد حوالى الساعة الثامنة مساء امس الاول.

## مذكرة توقيف المانية جديدة بحق ابو داود بعد اعترافه بتنظيم عملية ميونيخ



ابو داود

■ ميونيخ (المانيا) - اف ب: اعلن القضاء الالماني امس الخميس انه اصدر مذكرة توقيف بحق المسؤول الفلسطيني محمد داود عودة الملقب بابو داود بعد تأكيده انه نظم عملية خطف الرياضيين الاسراييليين في دورة ميونيخ الالمانية عام 1972.

وقال المدعي العام في ميونيخ مانفريد فيك لوكالة فرانس برس «لدينا حاليا عنصر اتهام مهم» اعطاه ابو داود ذاته في سيرة حياته «فلسطين» من القدس الى ميونيخ التي اصدرها مؤخرا بالتعاون مع الصحافي الفرنسي جيل دو جوشافي.

واوضح فيك ان حقيقات مذكرة التوقيف الجديدة تتركز على التورط في مقتل 11 شخصا.

وادت عملية احتجاز الرهائن الى مقتل 11 رياضيا اسراييليا وخمسة مهاجرين وشرطي واحد اضافة الى ريان مروحية، وقتل اثنان من الرياضيين على ايدي الخاطفين بينما قتل الآخرون خلال الهجوم الذي شنته أجهزة الامن الالمانية.

وقال المدعي العام ان التحريات ادت الى حصر المحققين اصدار مذكرة التوقيف بمسألة مقتل الرياضيين، واوضح انه يشبهه في تخطيط ابو داود العملية لكنه لم يشارك في تنفيذها مباشرة.

ولم يعلق القضاء الالماني ملف ابو داود، واضاف ان مذكرة التوقيف الصادرة بحقه عام 1977 عندما كان في باريس على العام التالي اذ لم تتجاذب السلطات الفرنسية مع طلب للمساعدة القضائية قدمت به ألمانيا.

وشدد المدعي العام على ان مذكرة التوقيف الجديدة قائمة جزئيا على عناصر جديدة تضمنتها سيرة حياة ابو داود وخصوصا حول التخطيط العملية ولكن ايضا على معلومات سابقة تقاطع مع ما ورد في المذكرات.

وتابع قائلا «لقد علمنا بأمور عدة حول وجود ابو داود في ميونيخ في تلك الفترة، وقد ايد الكتاب هذه الافتراضات».

وقد ساهم ابو داود عضو المجلس الفلسطيني الوطني والمجلس الشوري لحركة فتح في تزويد الخاطفين بما يلزمهم حسب المدعي العام.

واكد فيك ان لا علم له بمكان وجود ابو داود، المقيم في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني بموافقة السلطات الاسراييلية.

وكانت السلطات الفرنسية ابعدت مطلع ايار (مايو) الماضي ابو داود الذي توجه الى باريس بناء على دعوة من الدار التي

تحتلها الدولة العربية.

واكد غوكسيل لوكالة فرانس برس ان «شظية قذيفة هاون اصابت موقع الكتبية الالمانية في حدثا ما لدى ادمير خزان للبحرية».

واوضح ان اربع دفعات من القذائف سقطت قرب مواقع اخرى في المنطقة نفسها بدون ان تلحق اضرارا بهذه المواقع.

1985.

ولم يحدد الناطق باسم قوة الطوارئ ما اذا كان مصدر القصف الذي انطلق من داخل المنطقة المحتلة مواقع الجيش الاسراييلي او ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة له مشيرا الى ان القوة الدولية بدأت تحقيقاتها لتحديد مصدر النار بدقة.

وكانت معلومات سابقة قد ذكرت ان خمسة مواقع لقوة الدولية اصيبت بأضرار صباح امس الخميس من جراء القصف الاسراييلي على جنوب لبنان.

يذكر ان جنديا ايرلنديا قتل في 31 ايار (مايو) الماضي واصيب اخر بجروح عندما سقطت قذيفة الطوارئ الدولية التابعة للامم المتحدة والعاملة في جنوب لبنان تيور غوكسيل ان موقعا واحدا من موقعا في جنوب لبنان اصيب امس الخميس بأضرار مادية من جراء قصف مصدره المنطقة التي

## الاسد يؤكد التضامن مع لبنان بعد هجوم بيت العدل



لبنانيات يتجولن مع ابائهن بجانب ناقلة جنود في مدينة صيدا (رويترز)

■ دمشق - رويترز: أكد الرئيس السوري حافظ الاسد تضامنه سورية مع لبنان ووقوفها معه في كل ما يعزز أمن واستقراره وذلك في أعقاب الاعتداء على قصر العدل في مدينة صيدا اللبنانية يوم الثلاثاء الماضي الذي راح ضحيته أربعة قضاة.

وقال المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية أمس الخميس ان الاسد وصف الحادث خلال اتصال هاتفى اجراه مع الرئيس اللبناني اميل لحود مساء يوم امس الاول بأنه عمل إجرامي.

وقال ان الاسد اعرب عن تعازيه «بضحايا الاعتداء الاجرامي على قصر العدل مؤكدا تضامنه مع لبنان ووقوفها معه في كل ما يعزز أمنه واستقراره».

وكان مصدر امني في مدينة صيدا الساحلية جنوب لبنان قال ان مجرما شنه مجهولون بالاسلحة الرشاشة هو الاعنف على قصر العدل في تاريخ لبنان ادى الى مقتل أربعة قضاة وجرم خمسة اشخاص في محكمة بمدينة صيدا يوم الثلاثاء اثناء محاكمة فلسطيني بوجه تزوير عملة.

وأضاف المصدر ان القضاة قتلوا على منصة المحكمة بينما جرح محامي وشرطيان ومدنيان عندما فتح مجهولان نيران اسلحتهما الرشاشة على قاعة المحكمة من نوافذها المطلة على الطريق العام، وفر الجانبان بسيارة كانت بانتظارهما.

وكان وزير الاعلام اللبناني انور الخليل قد أعلن ان مجلس الوزراء كلف امس الاول الجيش اللبناني بالمساعدة على اعتقال مغذي الاعتداء.

وأعلن الخليل ان الوزراء «تكلف الجيش باتخاذ التدابير اللازمة لسماذنة قوى الامن الداخلي في صيدا وجوارها بما يؤكد التشدد الكامل للقبط على الفاعلين».

وقرر المجتمعون احوالة الجرمية على مجلس القضاء الاعلى، اعلى هيئة قضائية في لبنان الملك النظر في قضايا من الدولة واكماله وفق قايمة للأستئناف. واخذ المجتمعون برئاسة الرئيس اللبناني اميل لحود علما بتسارع الرئيس المسؤوليين رفيعي المستوى في القضاء والامن حول الجرمية التي وقعت في قصر العدل في صيدا، كبرى مدن جنوب لبنان، وتمكن مرتكبوها من الفرار.

وقال الخليل ان لحود أعلن ان «يد العدالة مستطال الجرمين ومن وراءهم ايضا وجدا».

وأضاف لحود ان «الحادث والمعطيات الكافية تشير الى ضلوع اطراف غايتها خمدسة عداء الوطن وان هذه الاطراف يرومن بجبرمتهما في ضرب القضاء ودولة القانون».

من جهةه اشار رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص الى دوافع عمدة ممكنة للجرميه منها ان تكون ردا لاسرائيل على انسحاب ميليشيا جيش لبنان الجنوبي

التابعة لها من جزين (جنوب لبنان). وقال الحص «اذا كان رد اسرائيل على انتصار لبنان في جزين فاجماع اللبنانيين على استنكار الجرمية ورفض اي تحد لسيرة الامن والاستقرار والاتفاف حول الدولة لتحقيق تكيد الكائدين هو رد

لبنان على الجرمين ومن يقبف للقبض على الجرمين». وكان الصحافيون الذين دعاهم الحص «الى عدم التسرع، يشيرون الى احمد عبد الكريم السعدي الملقب بابو مسجن الفلسطيني الذي حكم عليه القضاء بحمل الاسلحة للحد من

اللبناني بالاعدام ثلاث مرات غيابيا والذي يخفي في مخيم من الحولة. تعزيز الحراسة حول المحاكم والادارات العامة واعادة تقييم قواعد الترخيص بحمل الاسلحة للحد من

## الشرع يستقبل المسؤول الامريكي في لجنة مراقبة وقف اطلاق النار بجنوب لبنان

■ دمشق - اف ب: أعلن مصدر رسمي ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع استقبل امس الخميس ريتشارد ايردمان رئيس الوفد الامريكي في لجنة مراقبة تضاهم تيسان (ابريل) 1996 في جنوب لبنان.

وقال المصدر نفسه انه جرى في اللقاء استعراض وتقييم اعمال وجهود هذه اللجنة.

وعبر الشرع عن تقديره «للاحترام الاطراف تضاهم تيسان (ابريل) التي تضم ايضا سورية واسرائيل ولبنان. وتقوم هذه اللجنة بالسهر على تطبيق اتفاقية تيسان (ابريل) 1996 التي تقضي بالترزام التحاريرين في جنوب لبنان عدم التعرض للمدنيين على جانبي الحدود وعدم شن عمليات عسكرية انطلاقا من مناطق مأمولة».

## نسبة الامية في سورية عام 1995 بلغت 35,27 في المئة

■ دمشق - اف ب: اعلن مصدر رسمي ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع استقبل امس الخميس ريتشارد ايردمان رئيس الوفد الامريكي في لجنة مراقبة تضاهم تيسان (ابريل) 1996 في جنوب لبنان.

وقال المصدر نفسه انه جرى في اللقاء استعراض وتقييم اعمال وجهود هذه اللجنة.

وكان وزير الاعلام اللبناني انور الخليل قد أعلن ان مجلس الوزراء كلف امس الاول الجيش اللبناني بالمساعدة على اعتقال مغذي الاعتداء.

وأعلن الخليل ان الوزراء «تكلف الجيش باتخاذ التدابير اللازمة لسماذنة قوى الامن الداخلي في صيدا وجوارها بما يؤكد التشدد الكامل للقبط على الفاعلين».

وقرر المجتمعون احوالة الجرمية على مجلس القضاء الاعلى، اعلى هيئة قضائية في لبنان الملك النظر في قضايا من الدولة واكماله وفق قايمة للأستئناف. واخذ المجتمعون برئاسة الرئيس اللبناني اميل لحود علما بتسارع الرئيس المسؤوليين رفيعي المستوى في القضاء والامن حول الجرمية التي وقعت في قصر العدل في صيدا، كبرى مدن جنوب لبنان، وتمكن مرتكبوها من الفرار.

وقال الخليل ان لحود أعلن ان «يد العدالة مستطال الجرمين ومن وراءهم ايضا وجدا».

وأضاف لحود ان «الحادث والمعطيات الكافية تشير الى ضلوع اطراف غايتها خمدسة عداء الوطن وان هذه الاطراف يرومن بجبرمتهما في ضرب القضاء ودولة القانون».

من جهةه اشار رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص الى دوافع عمدة ممكنة للجرميه منها ان تكون ردا لاسرائيل على انسحاب ميليشيا جيش لبنان الجنوبي

## المرأة السورية تواجه محنة العنف المرتبط بالتخلف والقوانين السائدة

■ دمشق - اف ب: اعلن مصدر رسمي ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع استقبل امس الخميس ريتشارد ايردمان رئيس الوفد الامريكي في لجنة مراقبة تضاهم تيسان (ابريل) 1996 في جنوب لبنان.

وقال المصدر نفسه انه جرى في اللقاء استعراض وتقييم اعمال وجهود هذه اللجنة.

وكان وزير الاعلام اللبناني انور الخليل قد أعلن ان مجلس الوزراء كلف امس الاول الجيش اللبناني بالمساعدة على اعتقال مغذي الاعتداء.

## نفته حركة حماس واتهمت السلطة بتفليقة منشور مزور يتهم الشيخ ياسين بالتعاون مع «عملاء»

■ عمان - الناصرة - غزة - قدس برس: نفت حركة المقاومة الاسلامية حماس بشدة ما جاء في منشور وزع في قطاع غزة الليلية الماضية وتضمن انتقادات حادة موجبة الى مؤسس الحركة الشيخ احمد ياسين، وقد ربطته باعتقال السلطة الفلسطينية مؤخرا للعناصر من حماس

وقال المتحدث باسم حركة حماس في بيان «المنشور الذي تم توزيعه في قطاع غزة هو منشور مزور، ونحن ندينه بشدة. نحن ندين أي شخص يتعاون مع السلطة الفلسطينية في اعتقالنا أو اعتقال أي من أعضاء حماس».

وقال المتحدث باسم حركة حماس في بيان «المنشور الذي تم توزيعه في قطاع غزة هو منشور مزور، ونحن ندينه بشدة. نحن ندين أي شخص يتعاون مع السلطة الفلسطينية في اعتقالنا أو اعتقال أي من أعضاء حماس».

وقال المتحدث باسم حركة حماس في بيان «المنشور الذي تم توزيعه في قطاع غزة هو منشور مزور، ونحن ندينه بشدة. نحن ندين أي شخص يتعاون مع السلطة الفلسطينية في اعتقالنا أو اعتقال أي من أعضاء حماس».

وقال المتحدث باسم حركة حماس في بيان «المنشور الذي تم توزيعه في قطاع غزة هو منشور مزور، ونحن ندينه بشدة. نحن ندين أي شخص يتعاون مع السلطة الفلسطينية في اعتقالنا أو اعتقال أي من أعضاء حماس».

وقال المتحدث باسم حركة حماس في بيان «المنشور الذي تم توزيعه في قطاع غزة هو منشور مزور، ونحن ندينه بشدة. نحن ندين أي شخص يتعاون مع السلطة الفلسطينية في اعتقالنا أو اعتقال أي من أعضاء حماس».

وقال المتحدث باسم حركة حماس في بيان «المنشور الذي تم توزيعه في قطاع غزة هو منشور مزور، ونحن ندينه بشدة. نحن ندين أي شخص يتعاون مع السلطة الفلسطينية في اعتقالنا أو اعتقال أي من أعضاء حماس».

وقال المتحدث باسم حركة حماس في بيان «المنشور الذي تم توزيعه في قطاع غزة هو منشور مزور، ونحن ندينه بشدة. نحن ندين أي شخص يتعاون مع السلطة الفلسطينية في اعتقالنا أو اعتقال أي من أعضاء حماس».

وقال المتحدث باسم حركة حماس في بيان «المنشور الذي تم توزيعه في قطاع غزة هو منشور مزور، ونحن ندينه بشدة. نحن ندين أي شخص يتعاون مع السلطة الفلسطينية في اعتقالنا أو اعتقال أي من أعضاء حماس».

وقال المتحدث باسم حركة حماس في بيان «المنشور الذي تم توزيعه في قطاع غزة هو منشور مزور، ونحن ندينه بشدة. نحن ندين أي شخص يتعاون مع السلطة الفلسطينية في اعتقالنا أو اعتقال أي من أعضاء حماس».

وقال المتحدث باسم حركة حماس في بيان «المنشور الذي تم توزيعه في قطاع غزة هو منشور مزور، ونحن ندينه بشدة. نحن ندين أي شخص يتعاون مع السلطة الفلسطينية في اعتقالنا أو اعتقال أي من أعضاء حماس».

## ابحاث عن تمظهرات الوعي الفلسطيني بأهمية الاعلان تنامي ثقافة الاستهلاك والعرض والطلب في المجتمع الفلسطيني المسيس

البيسكوت الفلسطيني الذي يجاهل اهمية الاعلان بيور هذا الجبل بولفه «اذا نجحت تجارتي في ظل الانتفاضة، فلماذا لا تتواصل الآن؟»، ويعلق عباس قائلا ان هذا جمل واضح لان التاجر او المنتج الفلسطيني هذا لا يعلم ان هناك عدة انواع من البيسكوت التي تنتشر في السوق الفلسطينية، منها المنتج محليا ومنها المستورد. ويقول عباس الذي اكمل دراسته في مجال ادارة الاعمال في دول الخليج والولايات المتحدة انه حينما بدأ العمل في مجال الاعلان في فلسطين كانت الساحة بمثابة الارض العذراء، ولم يكن هناك في هذه الساحة متخصصون في مجال الاعلان والترويج، ولهذا قرر البحث عن متخصصين جدد من الجامعات الذين ادعوا ان لديهم خبرة في مجال الاعلان والتسويق.

ومع ان الشركة ما زالت في مراحلها الاولى وخسرت كثيرا خلال الاعوام الثلاثة الماضية الا ان اصحابها يعتقدون انه ضمن منظور التطور الاقتصادي المحتمل في فلسطين فان ما تضعه الشركة الآن من اموال مستكسبه فيها بعيدا.

وتحاول الشركة تقديم عروض جديد في الاعلان من خلال البحث الاعلامي واقامة علاقات مع اجل العلاقات العامة وترويج منتجاتها الاعلامية لدى المستثمرين الفلسطينيين مع حملات اعلانية اخرى تقوم بها داخل القرى والمدن الفلسطينية، وكانت آخر حملة اعلانية قامت بها الشركة عمليات ترويج لسوق الخبز «إيرال»، كما تحاول الشركة الوصول على مواقع اعلانية متميزة حيث كانت الاولى التي قدمت لوحات اعلانية متميزة في شوارع المدن الفلسطينية. وتقوم الشركة الان بانتاج 70 في المئة من لوحاتها الاعلانية في غزة بعد ان كانت تستعين بخبرات من داخل اسرائيل.

وحاولت الشركة كذلك دخول مجال الاعلان الاداعي والذي لم تحقق فيه نجاحات كبيرة بسبب الموقف العدواني للمنتج الفلسطيني الذي كان يعان في اذاعة الرسمية.

ومع ذلك فان هناك طلبا شديدا من قبل زبائن الشركة لان الاعلان في محطة تلفزيونية خاصة ظهر اخيرا في داخل فلسطين والحالات الازداعية الخمس الاخرى، تقوم تقوم الشركة بالاضافة لذلك بالبحث عن الانتاج الاعلامي الجيد والمثقف الذي يختلف عن الاعلانات القديمة التي انتشرت في الطبوعات الصحافية الفلسطينية في السابق.

وتقول الشارقة زبائنها يضمنون العمل العربي وشركة الانتاج الفلسطينية وكوكا كولا، وغيرها من الشركات الكبيرة العاملة في داخل فلسطين. ويعتقد اصحاب الشركة ان سبب نجاحها هو الابداعية والطريقة الجديدة في الاعلان بالاضافة لاجتماعهم من السياسة وخلفاتها والتركيز الدائم على العنصر الانساني في الاعلان.

البيسكوت الفلسطيني الذي يجاهل اهمية الاعلان بيور هذا الجبل بولفه «اذا نجحت تجارتي في ظل الانتفاضة، فلماذا لا تتواصل الآن؟»، ويعلق عباس قائلا ان هذا جمل واضح لان التاجر او المنتج الفلسطيني هذا لا يعلم ان هناك عدة انواع من البيسكوت التي تنتشر في السوق الفلسطينية، منها المنتج محليا ومنها المستورد. ويقول عباس الذي اكمل دراسته في مجال ادارة الاعمال في دول الخليج والولايات المتحدة انه حينما بدأ العمل في مجال الاعلان في فلسطين كانت الساحة بمثابة الارض العذراء، ولم يكن هناك في هذه الساحة متخصصون في مجال الاعلان والترويج، ولهذا قرر البحث عن متخصصين جدد من الجامعات الذين ادعوا ان لديهم خبرة في مجال الاعلان والتسويق.

ومع ان الشركة ما زالت في مراحلها الاولى وخسرت كثيرا خلال الاعوام الثلاثة الماضية الا ان اصحابها يعتقدون انه ضمن منظور التطور الاقتصادي المحتمل في فلسطين فان ما تضعه الشركة الآن من اموال مستكسبه فيها بعيدا.

وتحاول الشركة تقديم عروض جديد في الاعلان من خلال البحث الاعلامي واقامة علاقات مع اجل العلاقات العامة وترويج منتجاتها الاعلامية لدى المستثمرين الفلسطينيين مع حملات اعلانية اخرى تقوم بها داخل القرى والمدن الفلسطينية، وكانت آخر حملة اعلانية قامت بها الشركة عمليات ترويج لسوق الخبز «إيرال»، كما تحاول الشركة الوصول على مواقع اعلانية متميزة حيث كانت الاولى التي قدمت لوحات اعلانية متميزة في شوارع المدن الفلسطينية. وتقوم الشركة الان بانتاج 70 في المئة من لوحاتها الاعلانية في غزة بعد ان كانت تستعين بخبرات من داخل اسرائيل.

وحاولت الشركة كذلك دخول مجال الاعلان الاداعي والذي لم تحقق فيه نجاحات كبيرة بسبب الموقف العدواني للمنتج الفلسطيني الذي كان يعان في اذاعة الرسمية.

ومع ذلك فان هناك طلبا شديدا من قبل زبائن الشركة لان الاعلان في محطة تلفزيونية خاصة ظهر اخيرا في داخل فلسطين والحالات الازداعية الخمس الاخرى، تقوم تقوم الشركة بالاضافة لذلك بالبحث عن الانتاج الاعلامي الجيد والمثقف الذي يختلف عن الاعلانات القديمة التي انتشرت في الطبوعات الصحافية الفلسطينية في السابق.

وتقول الشارقة زبائنها يضمنون العمل العربي وشركة الانتاج الفلسطينية وكوكا كولا، وغيرها من الشركات الكبيرة العاملة في داخل فلسطين. ويعتقد اصحاب الشركة ان سبب نجاحها هو الابداعية والطريقة الجديدة في الاعلان بالاضافة لاجتماعهم من السياسة وخلفاتها والتركيز الدائم على العنصر الانساني في الاعلان.









# قرار الكويت منح النساء حق التصويت جاء نتيجة ضغوط امريكية ويهدف لشق صفوف الاسلاميين واسقاطهم في الانتخابات القادمة الاخوان المسلمون هددوا الحكومة الكويتية بفتح ملف الكنائس غير الشرعية والمعابد الوثنية في البلاد



وليام كوهين



جابر الاحمد الصباح

بيد ان اعضاء البرلمان المعارض سيؤيدون الخطوة في آخر المطاف لان معارضة القرار ستجعلهم يظهرون في مظهر المؤيدين للقمع والكتبت اللذين يجرمان نصف سكان البلاد من حقوقهم الاساسية، هذا رغم ان النساء في ايران يتمتعن بحقوق سياسية.

دانيال سوبلمان (هآرتس) - 10/6/1999

بالصوت 313 الف صاحب حق تصويت للمجالس المحلية التي تنافس فيها 57 مرشحا مستقلا في 10 مناطق انتخابية مختلفة نشأخ هذه الانتخابات يمكن ان تكون مؤشرا لطابع توجهات التصويت في الانتخابات الوشيكة للبرلمان، التقدير السائد هو ان البرلمان المنتخب في الثالث من تموز (يوليو) القادم سيصادق على قرار الصباح بمنح النساء حق التصويت والترشيح.

الذي قرر منح النساء في ايران حقوقا سياسية كاملة، ولكن الشبهة يشككون 30 في المئة فقط من مواطني الكويت. على كل الاحوال يعتقد عبد الصمد ان خطوة الامير باتجاه رعاياه تهدف الى تعزيز التأييد للحكومة وهي خطوة ناجحة فعلا حسب اعتقاد الكثير من اعضاء البرلمان، ولكن الصحفي العيسى يخشى من حدوث تأخير سلبي على هذا النجاح - ازدياد وزن القوى الاسلامية التي تحاول بلا وجل اجبار النساء على ارتداء الحجاب وهضم حقوقهن، «من المحتمل جدا» كتب و اضاف «ان منح حقوق الانتخاب للنساء لن يرفع القوات التقدمية وان النساء سيحصلن في المقابل على المزيد من القمع والاضطهاد» ولكن «ستكون هذه مرحلة مؤقتة عابرة ناجمة عن ثقافة الاضطهاد والانهزامية التي اقترعت النساء باثنتي ناقصات من ناحية القدرات العقلية وان وظيفتهن محصورة في حدود البيت لتلبية احتياجات الزوج والدين، هذه الثقافة المتخلقة ناجمة عما يسمى باليقظة الاسلامية التي لا توجد لها اية علاقة بالاسلام وانما تتبع من المعايير والتقاليد القبلية الأخذة بالتلاشي».

قبل اسبوعين قامت الحكومة بخطوة اخرى اثار غيظ النشطاء الاسلاميين، حين اعلنت انها ستخذ خطوات ضد حركة «الاخوان المسلمين» ضد عدد من منظمات الزكاة والصدقات الدينية لانها استخدمت ملايين الدولارات التي جمعت كتبرعات لصالح كوسوفو لخدمة اهدافها السياسية الداخلية، المطوع تنصل من الاتهامات و ادعى انه «ان كانت الحكومة معنية بفتح ملف خروقات القانون فعليها ان تفتح قبل كل شيء عشرات الكنائس غير المشروعة وعشرات الاماكن التي تجري فيها العبادات الوثنية في ارجاء الكويت».

انظر اثر الحاد قررت الحكومة تخفيف موقفها وهي تطالب الان بان تسعى منظمات الزكاة للحصول على تراخيص من الحكومة خلال ثلاثة اشهر.

هذه المعركة فقد اجتمعت امس الاول عضوات المنظمات النسوية في اربعة مواقع قتلقت فيها نساء في المعارك مع الجيش العراقي ابان الحرب السابقة بطريقة لتذكير الناس بان من يضحى من اجل الوطن جدير بان يحصل على الحقوق ايضا. وفي الاسبوع الماضي وخلال لقاء مع نظيره الكويتي اثنى وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين في قرار جابر الصباح.

التي الصعيد الداخلي ايضا يوجد مؤيدون كثيرون لهذا القرار، فقد كتبت صحيفة «القبس» الكويتية مؤخرا في افتتاحيتها: «لقد كانت هذه الطريقة السلمية للعمل، وهذا الامر سيسجل كيوم تاريخي للشعب الى جانب يوم الاستقلال والدستور».

في اوساط المعارضة الاسلامية توجد خلافات في الراي، زعيم الاخوان المسلمين علي عبد الله المطوع قال بان هناك عدة اوامر اسلامية تحظر على النساء المساهمة في «مناسبات وطنية» و حذر قائلا «نحن نؤمن بالانصياع لاوامر الحاكم طالما كانت متصاعدة لاوامر الله وهذا الواجب يسقط ان كانت خلاف ذلك».

في المقابل قال القائد الديني خالد المدكور ان السماح للنساء بالتصويت ليس امرا مرفوضا الا انه نفى كليا امكانية اعطائهن الحق في الترشيح.

والمحت صحيفة «القبس» مؤخرا بقلم محرر احدي الزوايا حسن العيسى الى ان خطوة منح الحقوق للنساء تهدف بالاساس شق صفوف المعارضة الاسلامية والتسبب من خلال ذلك في سقوطها في الانتخابات القريبة.

وادعى عدنان عبد الصمد رئيس الائتلاف الاسلامي الوطني - هذه المنظمة التي تجمع عدة منظمات شيعية في اطرافها - في مقابلة مع صحيفة «الحياة» ان البرلمان يعمل منذ 18 سنة من اجل منح النساء حقوقهن كاملة وقد كانت الحكومة التي عينها الامير مسؤولة عن احباط هذه المحاولات.

الشيعية يحذون حذو المثال الايراني في عهد آية الله خميني القادة لرئاسة الحكومة سيكون شارون قد بلغ من العمر 75 عاما، ورغم فوارق الجيل بينهم الا ان الثلاثة يدعوا عملهم السياسي في نفس التاريخ: اولمرت وشارون واخوان المسلمين لول مرة في الكنيست في 31 كانون الاول (ديسمبر) 1973 وشطريت انتخب في نفس اليوم كرئيس مجلس نفته.

سبوخه خصوم اولمرت اليه تيمة مساعدة ياراه، ربما يتذكرن قضايا اخرى من الماضي العسيدر والقرريب واستنكره عضو الكنيست روبي ريبين خصمه اللدود هذا الاسبوع ودعم اولمرت عام 1967 لعصيان شموليل تميز ضد ما حاكمه بيغن، وسيدعي آخرون انه في فترة ولايته كرئيس بلدية القدس تعاطفت قوة الاحزاب الصولية على حساب قوة الليكود.

وسيزور شطريت انجازاته في فترة رئاسته لبلدية يفته، ولكن مؤيدي اولمرت سيقولون بفضة ساخرة ان هذه المدينة اصغر من حي واحد في القدس، وسيجادل شطريت ان يعرض نفسه كمرشح لمؤيدي الليكود في المياد الذي يتنافس من موقع اذن من «الحصون» السياسيين القديمين والخبثيين.

ويقول شطريت لصحيفة «هآرتس» ان للمرشحين الثلاثة هدف واحد وهو «اننا جميعا نريد ترميم الليكود ولكن استراتيجيتنا المختلفة الثلاثة بدأت تتضح وسيتميز اولمرت بتهنائه وبيز حقيقته ان امتنع عن الانسحاب من الليكود مع الزعماء الذين انسحبوا وسيدعي انه هو فقط القادر على اعادتهم، فيما سيؤكد شطريت تحديدا على الولاة الذين ايداه حصة متسوفن وسيقول ان الهزيمة تنتج من ابتعاد الحركة عن الانشغال في القضايا الاجتماعية وسيبرز انجازاته البرلاني والبلدي في هذا الجبال، وسيقول انه الوحيد من المرشحين القادر على خلق التضامن وسط الناخبين الذين انتقلوا الى الشاس «سال هؤلاء الاشخاص من ان

# شارون وحده القادر على انقاذ حزب الليكود وبدونه سيتحول الحزب الى ميريتس كما تحول العمل من قبل



اولمرت

ساريد ويوسي بيلين فان الليكود سيفقد دوره التاريخي نهائيا. هكذا ايضا سيحصل تحت قيادة البقايا المتتوعة للامر الاذنين لا يتوقع احد منهم شيئا عظيما والذين يعتبرون في نظر الجمهور انتهازيين سياسيين لا يفكرون الا بالنفهم.

وفي اجمال وضع الليكود فان المفاجيء هو ان عهد تنتهيها قد انتهى وان لم يعد له دور في اطار الاعتبارات السياسية، وكما مر الوقت منذ الانتخابات يتحول انسحابه السريع الى لغز اكبر، اساسا مسؤول يتطلع الى انقاذ الدولة من اتفاقات اولمرت كان ينبغي له ان ينسحب من السياسة، فاذا كانت القضايا التي كافح من اجلها هامة في نظره فكيف يترك حزب القاعدة الوطنية عرضة لاستغلال امثال شطريت وسلفان شالوم؟ لماذا لم يقف على رأس الليكود كرئيس للمعارضة او كمنخرط في الائتلاف كي يحافظ على المصالح الوطنية؟ فالسياسة ليست حليلة النجاحات فقط ومن لا يستعد للعمل فلن ينجح حتى في اطار الاقلية فقد لا يكون مؤهلا لها على الإطلاق.

وعليه فان انتخاب اربيل شارون هو حيوي وهو ذو احتمال كبير للتحقق في مركز الليكود، واذا لم يكن رفاهه مرغوبين في الانتحار السياسي فان اختيارهم الطبيعي يجب ان يكون اربيل شارون، شطريت لا يعوزه الحضور القيادي والقدره التقديرية، ولاولمرت دهاء وقدره لا بأس بها على التفرغ السري - ولكن كل هذه لن تقف امام سحر القيادة الوطنية التي لا يملكها غير اربيل شارون، فهو رجل الالفعال فضلا عن كونه اسطورة وطنية، هما نتجانح في حياتهما المهنية بل وقصتي نجاح شخصي باهر، اما هو فسياسي نو رسالة، وليذا فان المركز سينتخب شارون.

ان شارون بديل ممتاز لتنتيهاو ولكنه البديل الوحيد والفريد، فيدونه ستبقى الساحة لحزب العمل وحده، والليكود مع شطريت او اولمرت سيخسفي بسرعة عائلة كمحفل مؤثر في اسرائيل، «هآرتس»

اهارون بابو (معاريف) - 10/6/1999

# ثلاثة حيتان تتنافس على رئاسة الليكود واولمرت يعلن نهاية عهد السحر وسقوط الساحر

المنموذج الذي لفقاه له يريدون تربية اولادهم - هل هو نموذج مختير شطريت او اريه درعي؟ من الواضح لي تماما ان معظمهم معنون بلانموذج الذي امله، حين كون رئيسا لليكود فانهم سيعدون».

حين يتخبط لرئاسة الليكود بعد باعادة بنائه مجددا «يجب ان نعيد اقامة اقسام الحزب - القسم البلدي والقسم التنظيمي وقسم الشبان المهاجرون والنساء وغير ذلك، ويعد ايضا بتقليص عدد الاعضاء في مركز الليكود الذي يصل اليوم الى 3500 بحيث «تجري فيه نقاشات وتخذ في قراره».

كذلك اولمرت يعززم العمل في هذا الاتجاه ولكن في الحملة الانتخابية سيحدث خاصة عن «الليكود الجديد» والحركة المنظمة والمفتوحة التي تضم داخلها يهودا وعربا وعلماين ومثريين واصوليين، ومثل الليكود القديم فان الليكود الجديد سيمتسك «بجذب ارض اسرائيل والتقاليد اليهودية».

يسود الاعتقاد في الليكود ان الصدام بين شطريت واولمرت سيصيب في مصلحة شارون، حيث سيجادل وزير الخارجية في اثناء حملته الانتخابية ابراز تجربته في الترشح لبلدية القدس في 1967، وبعد عامين كان يتخبط لفترة مؤقتة من اجل ترميم الليكود، وبعد عامين هذا ايضا سيجري منافسة اخرى، وهذه المرة لانتخاب مرشح الليكود لرئاسة الحكومة، وهذا الود يعكسه تأييد عدة شخصيات هامة مثل سيلفان شالوم ولينور ليفنات وموشيه قصاب ويوشع ماتاس وغيرهم.

ولكن اولمرت يقول ان الفتح شارون غير جدي، «لا يمكن تخصيص فترة قصيرة الى هذا الحد لترميم الليكود، بل ترتيب شخصي مريح لشخص ما ولكن ليس لليكود، ولكن ما يلقى اولمرت وشطريت هو حقيقة ان شارون لا يعززم الالتزام بعدم العودة للنماسة بعد عامين، وقانون اجتمعا في معتدل وانتهاري يخلو من كل حماسة ايديولوجية، وبهذه الصفة فان الليكود لن يكون ضرويا في الخارطة السياسية، والتدفق نحو شاس سيستمر وسيكون كوليديت غاندي ايضا امل كبيرة لتطهير قوته في الكنيست القادمة على حساب الليكود، وتحت قيادة مختير شطريت الذي وافق على اتفاقات اولسو وغير الختلف سياسيا عن يوسي

المنموذج الذي لفقاه له يريدون تربية اولادهم - هل هو نموذج مختير شطريت او اريه درعي؟ من الواضح لي تماما ان معظمهم معنون بلانموذج الذي امله، حين كون رئيسا لليكود فانهم سيعدون».

حين يتخبط لرئاسة الليكود بعد باعادة بنائه مجددا «يجب ان نعيد اقامة اقسام الحزب - القسم البلدي والقسم التنظيمي وقسم الشبان المهاجرون والنساء وغير ذلك، ويعد ايضا بتقليص عدد الاعضاء في مركز الليكود الذي يصل اليوم الى 3500 بحيث «تجري فيه نقاشات وتخذ في قراره».

كذلك اولمرت يعززم العمل في هذا الاتجاه ولكن في الحملة الانتخابية سيحدث خاصة عن «الليكود الجديد» والحركة المنظمة والمفتوحة التي تضم داخلها يهودا وعربا وعلماين ومثريين واصوليين، ومثل الليكود القديم فان الليكود الجديد سيمتسك «بجذب ارض اسرائيل والتقاليد اليهودية».

يسود الاعتقاد في الليكود ان الصدام بين شطريت واولمرت سيصيب في مصلحة شارون، حيث سيجادل وزير الخارجية في اثناء حملته الانتخابية ابراز تجربته في الترشح لبلدية القدس في 1967، وبعد عامين كان يتخبط لفترة مؤقتة من اجل ترميم الليكود، وبعد عامين هذا ايضا سيجري منافسة اخرى، وهذه المرة لانتخاب مرشح الليكود لرئاسة الحكومة، وهذا الود يعكسه تأييد عدة شخصيات هامة مثل سيلفان شالوم ولينور ليفنات وموشيه قصاب ويوشع ماتاس وغيرهم.

ولكن اولمرت يقول ان الفتح شارون غير جدي، «لا يمكن تخصيص فترة قصيرة الى هذا الحد لترميم الليكود، بل ترتيب شخصي مريح لشخص ما ولكن ليس لليكود، ولكن ما يلقى اولمرت وشطريت هو حقيقة ان شارون لا يعززم الالتزام بعدم العودة للنماسة بعد عامين، وقانون اجتمعا في معتدل وانتهاري يخلو من كل حماسة ايديولوجية، وبهذه الصفة فان الليكود لن يكون ضرويا في الخارطة السياسية، والتدفق نحو شاس سيستمر وسيكون كوليديت غاندي ايضا امل كبيرة لتطهير قوته في الكنيست القادمة على حساب الليكود، وتحت قيادة مختير شطريت الذي وافق على اتفاقات اولسو وغير الختلف سياسيا عن يوسي

المنموذج الذي لفقاه له يريدون تربية اولادهم - هل هو نموذج مختير شطريت او اريه درعي؟ من الواضح لي تماما ان معظمهم معنون بلانموذج الذي امله، حين كون رئيسا لليكود فانهم سيعدون».

حين يتخبط لرئاسة الليكود بعد باعادة بنائه مجددا «يجب ان نعيد اقامة اقسام الحزب - القسم البلدي والقسم التنظيمي وقسم الشبان المهاجرون والنساء وغير ذلك، ويعد ايضا بتقليص عدد الاعضاء في مركز الليكود الذي يصل اليوم الى 3500 بحيث «تجري فيه نقاشات وتخذ في قراره».

كذلك اولمرت يعززم العمل في هذا الاتجاه ولكن في الحملة الانتخابية سيحدث خاصة عن «الليكود الجديد» والحركة المنظمة والمفتوحة التي تضم داخلها يهودا وعربا وعلماين ومثريين واصوليين، ومثل الليكود القديم فان الليكود الجديد سيمتسك «بجذب ارض اسرائيل والتقاليد اليهودية».

يسود الاعتقاد في الليكود ان الصدام بين شطريت واولمرت سيصيب في مصلحة شارون، حيث سيجادل وزير الخارجية في اثناء حملته الانتخابية ابراز تجربته في الترشح لبلدية القدس في 1967، وبعد عامين كان يتخبط لفترة مؤقتة من اجل ترميم الليكود، وبعد عامين هذا ايضا سيجري منافسة اخرى، وهذه المرة لانتخاب مرشح الليكود لرئاسة الحكومة، وهذا الود يعكسه تأييد عدة شخصيات هامة مثل سيلفان شالوم ولينور ليفنات وموشيه قصاب ويوشع ماتاس وغيرهم.

ولكن اولمرت يقول ان الفتح شارون غير جدي، «لا يمكن تخصيص فترة قصيرة الى هذا الحد لترميم الليكود، بل ترتيب شخصي مريح لشخص ما ولكن ليس لليكود، ولكن ما يلقى اولمرت وشطريت هو حقيقة ان شارون لا يعززم الالتزام بعدم العودة للنماسة بعد عامين، وقانون اجتمعا في معتدل وانتهاري يخلو من كل حماسة ايديولوجية، وبهذه الصفة فان الليكود لن يكون ضرويا في الخارطة السياسية، والتدفق نحو شاس سيستمر وسيكون كوليديت غاندي ايضا امل كبيرة لتطهير قوته في الكنيست القادمة على حساب الليكود، وتحت قيادة مختير شطريت الذي وافق على اتفاقات اولسو وغير الختلف سياسيا عن يوسي

المنموذج الذي لفقاه له يريدون تربية اولادهم - هل هو نموذج مختير شطريت او اريه درعي؟ من الواضح لي تماما ان معظمهم معنون بلانموذج الذي امله، حين كون رئيسا لليكود فانهم سيعدون».

حين يتخبط لرئاسة الليكود بعد باعادة بنائه مجددا «يجب ان نعيد اقامة اقسام الحزب - القسم البلدي والقسم التنظيمي وقسم الشبان المهاجرون والنساء وغير ذلك، ويعد ايضا بتقليص عدد الاعضاء في مركز الليكود الذي يصل اليوم الى 3500 بحيث «تجري فيه نقاشات وتخذ في قراره».

كذلك اولمرت يعززم العمل في هذا الاتجاه ولكن في الحملة الانتخابية سيحدث خاصة عن «الليكود الجديد» والحركة المنظمة والمفتوحة التي تضم داخلها يهودا وعربا وعلماين ومثريين واصوليين، ومثل الليكود القديم فان الليكود الجديد سيمتسك «بجذب ارض اسرائيل والتقاليد اليهودية».

# اعلان باراك عن الثورة الاصلاحية في ادارة العملية السلمية دليل على ثقته السابقة بالفوز في الانتخابات

احدى النكات التي وزعت في البريد الالكتروني في هذا الاسبوع تحدثت عن شاب يهودي شاذ جنسيا قام بجماعة والدته اليهودية في البيت وزف اليها نيا قراره العودة للزناقة، وروي ليا انه تعرف على شابة رائعة وانها قررا الزواج، والدته لم تحف سعادتيا بقراره وسألته ان كانت فرحتها تستكمل بكون هذه العروس يهودية، «الامر لا يقتصر على كونها يهودية بل انها تنتمي الى عائلة ثرية من يهغري هيلز، والدنيا لم تسع الام من هذه الفرحة الفاضحة ولذلك طلبت من ابنتها ام العروس «مونيكا لوبنيسكي» قال الشاب، بعد فترة صمت طويلة سالته والدته: وماذا حدث مع الشاب اللطيف الكاثوليكي الذي كنت تصاحبه كل الان؟»

باراك احتاج ثلاثة اسابيع للادراك بان العروس التي كانت من نصيبه في السابغ عشر من ايار (مايو) ليست كاملة تماما، لقاعين مع اربيل شارون والتعليقات التي وصلتته عن الوضع داخل الليكود اوضحت له ان مفتاح الائتلاف موجود بيد 17 عضو من حركة شاس، وبدون شاس لن تدخل «يهود متوراة» في الائتلاف ومن دون يهود متوراة وشاس لن يكون بإمكان الحزب ان يسمح لنفسه بان يكون الحزب الوحيد واليهمني في الحكومة اليسار.

في بداية الاسبوع وصلت باراك تقارير تفيد بان اريه درعي قد تصالح مع ايلي يشاي والحامي دافيد غلاس اللذين يجديان الحاخام غوفانياس يوسف نحو الحكومة، وحسب المعلومات الجديدة اقتنع درعي بان يشاي لا يتطلع الى وراثته في الحياة، ووضح غلاس له بان استقالته النبيلة من قيادة الحزب قد تحسن من وضعه في الاستئناف المقدم الى محكمة العدل العليا.

في كنيست هاروتف تهماسوا بان درعي قد قرر الاستقالة لاطعاء رفاقه، اذنا للدخول في المفاوضات الائتلافية، رفاق درعي ذكروا اعضاء «اسرائيل وحده» بان باراك قال عشية الانتخابات انه سيستقفي باسئلة درعي من الكنيست والبعاد من المفاوضات، وقالوا ان استقالته من قيادة الحزب قد حيينه اكدت مسبقا ولا يمكن ان تبود الان خصوصا للادار.

باراك اشير تقهنا لوقفهم هذا واعلن ان استقالته درعي من قيادة شاس ليست شرطا وانما مجرد «توقف».

هذا التصريح يعارض ان يلعب دور السلم الذي سينزل على من الشجرة ولكن اعضاء ميرتس وشينيوي متمرسوا على شجرة مجاورو خلف موقفهم، ودرعي اعلن انه لن يسمح ليوسفي سايد وتومي بيل بلدة ومعة اطعامه الاسماك التنته وفي نفس الوقت ايداع شاس عن الائتلاف.

ضالقة باراك اثن محادثاتهما الفارغة مع شارون سلبت قلب درعي مرة اخرى صحيح انه سيحدث الان الوقت ولكن ان الذي سيمستقبل فيه، خيار تاييد ميرتس للحكومة من خارجها ابدع من اجل الدعاية الجماهيرية، في ميرتس ايضا لم يخذوا الامر بجديرة ناحية باراك ايضا ليس هذا موجودا الا على اوراق الصحف.

كل الطراف يعر فان ان اعضاء شينيوي الستة و اعضاء الكنيست العرب العشرة سيمسرون خلف موقف ميرتس، هذا الامر سيدرك اعضاء «اسرائيل وحده» 26 مقابل مقلي شاس والمغال ويهود متوراة ويسرائيل بعليا وليست مند العروس التي ابتدل باراك لوجه حيا ويطلبه ايهاا (مكتما حدث مع

# سكان اسرائيل المنهارة معنوياتهم بفعل الحرب في لبنان سيدفعون ثمنا باهظا لانسحابهم من الجولان

ارضا من احد، ولم تقم نساؤهم بيشتم احد او بالصياق عليه ولم يقبموا مستوطنات استغزازية على كل تلة ولم يواجها الجيش.

في الجولان لا تسيطر على شعب اخر بالتفكير بان الاستيطان اليهودي حتى في ارض اسرائيل هو امر مسلم، وان اليهود الذين تمسكوا بالتقاليد لا يستطيعون تغيير شيء، قال اباونا الذين قالوا مثل هذه التقوليات بانهم غير ساميين، وخرجوا - ودفعوا ثمنا باهظا لقاء ذلك من اجل ان يجتذبوا به من لغاء العودة الى الوضع الطبيعي.

ولكن لم يمض طويل وقت - ماذا تعني 70-80 سنة في تاريخ شعب قديم - امض اتضح ان هذه المحاولة قصيرة الاعد احتراف عن الوضع الطبيعي اليهودي الذي امتاز دائما بالصداقة والتعلق، اننا على وشك ان نثبث مرة ثانية ان الارض والتراب -بمعانيتهاا لوجيية - ليقتنا عنصريين ضروريون لوجودنا، يكفينا العقارات - كما اثبتت ذلك جزء من الكيوتات.

هذه الرحلية التي عشناها في سنياء ستكرت في الجولان ايضا، فالمغال الذي لم يهضم بعد سبب خسارته بنصف قوته في الانتخابات ينضم الى الحكومة الذي اعلن رئيسها انه سيجمع معظم «يهود يشع» في تجمعات معدودة من اجل نقل الارض التي يستكونها للعرب.

ومن الواضح اني ان منحى تسخير الامور، الحقيقية في ان هؤلاء الذين يصورون باننا نخسر اراضنا النقب والجليل يعتبرون مصدر ازعاج ولا احد يتعامل بجديرة مع تحديراتهم والسؤولون عن المكاتب التي يجب ان تصالح ذلك رئيس الحكومة وزوزراء الداخلية والبنى التحتية والزراعية - يتعاون كما هو واضح بقضايا اهم.

الاشخاء الذين دفعه لقاء بقائنا في لبنان نعمل على اسقاطها ثانية، وهذه المرة بدون حرب، ولكن التاريخ حتى في فلسطين يدفع الضعف يدفعون ثمن خوفيهم مرات: مرة ثمن الجين والمرلة الاخرى مرات تتابع على الوخية.

الاشخاء الذين دفعه لقاء بقائنا في لبنان نعمل على اسقاطها ثانية، وهذه المرة بدون حرب، ولكن التاريخ حتى في فلسطين يدفع الضعف يدفعون ثمن خوفيهم مرات: مرة ثمن الجين والمرلة الاخرى مرات تتابع على الوخية.

الاشخاء الذين دفعه لقاء بقائنا في لبنان نعمل على اسقاطها ثانية، وهذه المرة بدون حرب، ولكن التاريخ حتى في فلسطين يدفع الضعف يدفعون ثمن خوفيهم مرات: مرة ثمن الجين والمرلة الاخرى مرات تتابع على الوخية.

الاشخاء الذين دفعه لقاء بقائنا في لبنان نعمل على اسقاطها ثانية، وهذه المرة بدون حرب، ولكن التاريخ حتى في فلسطين يدفع الضعف يدفعون ثمن خوفيهم مرات: مرة ثمن الجين والمرلة الاخرى مرات تتابع على الوخية.

الاشخاء الذين دفعه لقاء بقائنا في لبنان نعمل على اسقاطها ثانية، وهذه المرة بدون حرب، ولكن التاريخ حتى في فلسطين يدفع الضعف يدفعون ثمن خوفيهم مرات: مرة ثمن الجين والمرلة الاخرى مرات تتابع على الوخية.



(هآرتس)

في وزارة الاديان لفكرة سياسية اكثر هوءا، مع هذه الخطة الاصلاحية سيجهد ايضا خطة توحيد وازتي الداخلية والامن الداخلي، هذا الاصلاح (المشرطة ضمت في السابق لوزارة الداخلية) سينظر هو الآخر فترة سياسية أكثر استقرارا، باراك يخشى ان يحتاج الى وزارة الامن الداخلي لمعالجة التمللتات والقتال الاولى الناجمة عن المفاوضات الصلدة مع الفلسطينيين خاصة في القدس.

سعيد يتلنبا اودرد سعيد تحول في السنوات الاخيرة الى «شبي الغضب» الذي يوجهه العالم العربي ضد البلاد التي يقيم فيها - الولايات المتحدة، اودارد سعيد احتج على سياسة الرئيس جورج بوش في حرب الخليج وهاجم ياسر عرفات على اتفاق اولسو وتجم على الهجمة الامريكية ضد بوغسلافيا اثر المادج التي ارتكبت ضد سكانها المسلمين، قبل ايام من استسلام حاكم بوغسلافيا سفوفان ميلوسوفيتش لشروط الحلف الاطلسي نشرت صحيفة «من ناحية اخرى» الصادرة عن مركز المعلومات الدينية مقالة من ابداع اودارد سعيد، وجاء فيها ان عمليات الضف تزيد

سعيد اتنى مقالته بالسؤال الوجه للعالم: متى ستفهم الشعوب الضعيفة الصغيرة - والفيرة انه يتوجب عليها مقاومة امريكا ذات باي ثمن كان؟ «المثير هو معرفة هؤلاء المسلمين الفقراء والضعفاء والصغار» الذين يقصدهم اودارد، هل هم العراقيون؟ ام الليبينون؟ ام الايرانيون؟

سعيد اتنى مقالته بالسؤال الوجه للعالم: متى ستفهم الشعوب الضعيفة الصغيرة - والفيرة انه يتوجب عليها مقاومة امريكا ذات باي ثمن كان؟ «المثير هو معرفة هؤلاء المسلمين الفقراء والضعفاء والصغار» الذين يقصدهم اودارد، هل هم العراقيون؟ ام الليبينون؟ ام الايرانيون؟

سعيد اتنى مقالته بالسؤال الوجه للعالم: متى ستفهم الشعوب الضعيفة الصغيرة - والفيرة انه يتوجب عليها مقاومة امريكا ذات باي ثمن كان؟ «المثير هو معرفة هؤلاء المسلمين الفقراء والضعفاء والصغار» الذين يقصدهم اودارد، هل هم العراقيون؟ ام الليبينون؟ ام الايرانيون؟

# اصلاح في حالة انتظار

اسم الاول لم يتحدثوا عن الثورة الاكثر اثارة للاهتمام في ديوان اهود باراك، اسحق راين في حينه اعلن انه سيقود عملية السلام بنفسه ووزير الخارجية شعون بييرس صنع اتفاق اولسو، في ذات الوقت لم يسمح جيش الدفاع وقائد اركانه اهود باراك عن اولسو، رئيس الحكومة الجديد اهود باراك يريد ان يضمن عدم اخفاء وزير خارجيته اية مفاجات له، لهذا السبب قرر تشكيل «ادارة سلام»، وظيفه اية ياتوم الحقيقية ستسوف بالتنسيق بين الانوع الثلاثة لهذه الادارة (والذراعين وتكون كما يحد باراك ان يطلق عليها) الذراع الفلسطينية والذراع السورية ونصف الذراع اللبناني.

مصرح باراك لرئاسة طاقم المحادثات مع الفلسطينيين هو عضو الكنيست امتون شاحاك الذي اكتسب خبرة كبيرة في محادثات «اولسو ب» ويحظى ب ثقة الفلسطينيين، تعيين شاحاك في هذا المنصب يرتبط بتوزيع المقائبات والنائب على حزب الوسط، اذ قيادته طاقم المفاوضات مع السوريين فستضي رئيس شعبة الاستخبارات السابق اوري ساغي بينما سينصب يوسي بيد مسؤولا عن السمار اللبناني (بيدل كان قائد المنطقة الشمالية).

الحامي جلعاد سار الذي صاغ البنود الامنية لاتفاق اولسو سيشغل منصب المستشار القانوني لادارة السلام ووزارة الخارجية والشايبك والموساد سيسررون ممثلين عنهم لهذه الادارة، باراك اجل اعلان قراره هذا حتى لا يشعر وزير الخارجية القادم دافيد ليفي على ما يبدو بالالامته حتى قبل ان يدخل الى منصبه الجديد.

الاستعدادات والتحضيرات لهذه الثورة الاصلاحية في ادارة السلام بدأت مع الحملة الانتخابية وهذا يعتبر مؤشرا آخر على ان باراك كان واقفا من قوزه، مساعده حاييم شكيد (ممثل) شرح باجراء المقابلات مع كبار الموظفين في القطاع العام سواء في السابق او في الوقت الحاضر، شطريت في اية البروفيسور اوسفي غال شور الذي كان رئيس ديوان الموظفين وجلعاد سار يسبق كوشيك وداني ياتوم كل هذا بل على الكتمان الى ان انتصر باراك في الانتخابات حتى لا يقولوا ان باراك يقوم بتوزيع كذا الدب قبل صيد.

في هذا الاسبوع وبعد ان اتضح من خلال المحادثات الائتلافية ان ابد ما زال حيا وجه باراك اومره بعدم توزيع كل الدبك و ابقاء الاجزاء الحساسة منه لايام قادمة افضل وخصوصا تلك الاجزاء التي قد تتفرح حق الشركاء المدنيين، اذ تكفيه مشاكله معهم حتى بدون اجراء ثورات.

بناء على الخطة الاصلاحية كان على وزارة الاديان ان تمر في نظام حمية فتاك كان من المفترض ان تنتقل الحكام الحاخامية والشريعة الى ادارة الحاكم (وزارة الاديان) ان الخدمات الدينية والمجالس الدينية ستستقل عن السلطات المحلية (وزارة الداخلية) لتكون في مكانة مساوية لخدمات الرفاه الاجتماعي والصحة العامة، وفي نفس الوقت ستنتقل الحاخامية الرئيسية للتحول الى سلطة مستقلة، وكن باراك قرر تأجيل هذا الاصلاح

الاشخاء الذين دفعه لقاء بقائنا في لبنان نعمل على اسقاطها ثانية، وهذه المرة بدون حرب، ولكن التاريخ حتى في فلسطين يدفع الضعف يدفعون ثمن خوفيهم مرات: مرة ثمن الجين والمرلة الاخرى مرات تتابع على الوخية.

الاشخاء الذين دفعه لقاء بقائنا في لبنان نعمل على اسقاطها ثانية، وهذه المرة بدون حرب، ولكن التاريخ حتى في فلسطين يدفع الضعف يدفعون ثمن خوفيهم مرات: مرة ثمن الجين والمرلة الاخرى مرات تتابع على الوخية.

الاشخاء الذين دفعه لقاء بقائنا في لبنان نعمل على اسقاطها ثانية، وهذه المرة بدون حرب، ولكن التاريخ حتى في فلسطين يدفع الضعف يدفعون ثمن خوفيهم مرات: مرة ثمن الجين والمرلة الاخرى مرات تتابع على الوخية.





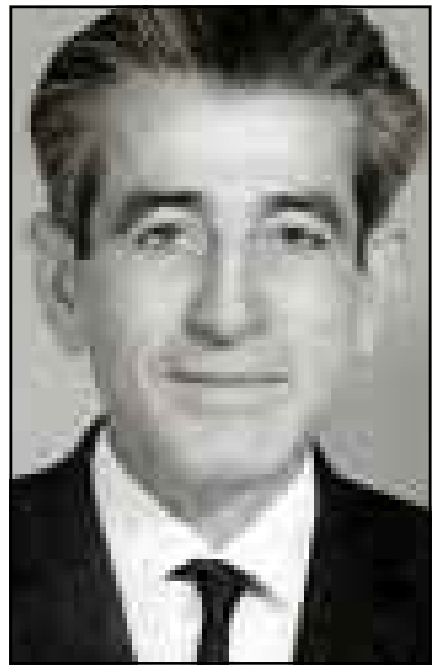












أكرم الحوراني

# السياسي السوري الأكرم الحوراني في مذكراته [96] عبد السلام عارف يقود بدعم مصري انقلاباً ضد نظام قاسم ويبدأ حملة تصفية في الجيش العراقي دعوات ميشيل عفلق العنترية حزبه لتحرير القاهرة اعطت ناصر مبرراً لإعلان الحرب على البعث



فؤاد عارف وعبد الكريم قاسم



المؤلف وعبد السلام عارف

عضو القيادة القومية، فاعتزرت له عن الاشتراك بأية محاولة انقلابية، وكان جبران قد طلب مني تقديم قائمة بأسماء الضباط الذين أثق بهم في الجيش السوري فقلت له أن المشير عامر قد سرح الموالين للبعث ممن أثق بهم ومن لا أثق، وقتل له أن يعسّذ لجمال عبد الناصر عن عدم اشتراكه بأية محاولة إنقلابية لأنها ستؤدي بسورية إلى الكارثة.

بعد هذه الوقائع سارعت للاجتماع بخالد العظم ليكون على حذر من انقلاب وشيك، وقتل له دون ذكر التفاصيل بأن ناظم القدسي وعبد الكريم زهر الدين سيستهران بانقلاب ليست الولايات المتحدة بعيدة عنه، فقال:

«بنتي أعرف صداقتهم للولايات المتحدة ولكن كيف يمكن أن تصور بانهم يعدان انقلاباً على نفسيهما؟»

قلت له:

ربما كان شعورهما بالخوف والعجز جعلهما ينفذان التوصيات الأمريكية، وأنا أستند بما قلته لك إلى معلومات، بل يمكنني أن أحسد منذ الآن بأن صلاح البطار سيؤلف حكومة الانقلاب.

لقد حاول عبد الكريم زهر الدين في مذكراته التي نشرها بعد هزيمة حزيران (يونيو) في لبنان أن ينفي عن نفسه تهمة التواطؤ وأن يدعي بأن تضليل راشد القطيني كان سبباً في نجاح حركة الثامن من آذار (مارس) عندما يقول:

«لقد كانت المؤامرة شبة عنصرية، وكان اسم زياد يتردد على كل لسان في سورية، غير أن رئيس شعبة الأخبار (راشد القطيني) كان ينفي تلك الشائعات ويحول الأنظار إلى عناصر أخرى مشهورة بولائها ويؤكدون لي الولاء والسهرة الدائم على الوضع وعلى سلامة العهد، وكنت ويا للأسف أثق بأقوالهم وأهزأ من الشائعات التي كانت تطلق حول زياد الحريري، وإمكانية قيامه بأي حركة».

إن ادعاء عبد الكريم زهر الدين بأنه كان مضللاً ليس صحيحاً، بل كان ضالعا، وكانت الشبهات تحوم حول موقفه وموقف شريكه ناظم القدسي قبل حركة الثامن من آذار التي لم تسماها فذهب ناظم القدسي إلى داره في حلب، أما عبد الكريم زهر الدين فيبعد اثنتي عشرة ساعة من اعتقاله أطلق سراحه بعد الاعتراض له، كما أشيع أنه عند احتجازه أرسل من يقول لقيادة الحركة:

« ما هكذا تم بيننا الاتفاق، ويقول زهر الدين في مذكراته: «إن لؤي الآتاسي بعد تعيينه قائداً عاماً للجيش إثر انقلاب الثامن من آذار (مارس) أمر بفرض الإقامة الجبرية على لؤي الآتاسي (أبو رتبة) وتعيينه قائداً عاماً للجيش، وتعيين راشد القطيني نائباً له، وقد اقتضت الترتيبات أن يهؤلاء ولم تشمل أحداً من ضباط البعث المشتريين في هذا الانقلاب، كما أعلن عن تشكيل مجلس قيادة الثورة، وكان مجلساً سورياً لم تتعد أسماء أعضائه، وبالرغم من أن جمال عبد الناصر قد عهد كثيراً عند إجراء محادثات الوحدة الثلاثية بعد أسبوعين من الانقلاب فإن أعضاء الوفد السوري كانوا يتكتمون على الأسماء، وبعد إلحاح عبد الناصر كشف له عبد الكريم زهر عن أسماء أعضاء المجلس السوري على استعداداً بجميع الصلاحيات الدستورية التشريعية والتنفيذية وحتى ببعض صلاحيات السلطة القضائية».

وبعد يومين من الانقلاب أعلن المجلس الوطني لقيادة الثورة تشكيل حكومة برئاسة صلاح البطار الذي انتخب نفسه بوزراً الخارجي التي كان خطاباً دائماً باستسلامها في الستينيات، وعين نهاد القاسم نائبة للرئاسة ووزارة العدل، وعبد الوهاب حوتم للمالية، والعميد أركان حرب محمد الطوخي للدفاع، والعميد أركان حرب أمين الحافظ للداخلية (كان آنذاك ملحقاً عسكرياً في الأرجنتين) ومنصور الأطرش للعمل والشؤون والاجتماعية، وعبد الحلبي سويدان للزراعة، وسامي الدروبي للتربية والتعليم، وعبد الكريم زهور للاقتصاد، وجمال الآتاسي للإعلام، والبعثيين في آن واحد، كما ألقي القبض على عدد كبير من ضباط البعثية ووزراء العدل، وسامي صوفان للتموين، وجهاد ضاحي للمواصلات، وأحمد أبو صالح للأشغال العامة، وشيلى العيسى للإصلاح الزراعي، والدكتور إبراهيم ماخوس للصحة والدكتور سامي الجندي للثقافة والأشغال.

وبتاريخ 12/3/1963 أصدر المجلس الوطني لقيادة الثورة مرسوماً تشريعياً بالغاء امتيازات ست عشرة صحيفية، من بينها جريدة الحرية التي كان الاشتراكيون العرب يصدرونها في حماة، وذلك بثمة الانفصال دون أن يكون لهذه الصحف الحق بالتعويض، وصدر الأمر بحزبهم ومؤسساتها بالتمسح بالسلطة ولم تسلم السلطة بالصدور للجزيرة «الوحدة العربية» لنزهي الحكيم، وجزيرة «بردي» لخضير الرئيس زوج ثريا الحافظ، وجريدة «البعث» وجريدة الإخوان المسلمين «اللواء» التي كانت تنطق باسم الإخوان والناصرين والبعثيين في آن واحد، كما ألقي القبض على عدد كبير من أصحاب هذه الصحف ومن القادة السياسيين ورجال الأحزاب وسيفوا إلى سجن المزة وسجن الشيخ حسن.

بالتأييد المدني والسياسي مما يساعدهم على الاطاحة بعبد الكريم قاسم، فوعده بذلك إذا كف جمال عبد الناصر عن مهاجمتنا.

في هاتين المقابلاتين بدا لي على صالح السعدي إنساناً طيباً لا يخطر على البال أنه سيكون ذلك الجزار السادي الذي سيجيب عبد الناصر ببرود عجيبي في محادثات الوحدة الثلاثية، عندما سألته عن عدد المعتقلين في العراق لتفنيده ادعاءاته الديموقراطية.. لقد أجاب السعدي يومذاك:

« والله ما أعرف سيدي.. آلاف! وتمر الأيام، تلك الأيام التي حملت في رحمتها أحداثاً خطيرة على الساحة العربية.. ثمن انقلاب الثامن من آذار (مارس) 1963، إلى أحداث تشرين (أكتوبر) 1963 في العراق، إلى انقلاب 23 شباط (فبراير) 1966 في سورية، إلى هزيمة حزيران (يونيو) 1967 في انقلاب تموز (يوليو) عام 1968 في العراق الذي لجأت بعده إلى العراق عام 1973 بسبب بوادر الحرب الأهلية في لبنان (اغتيال قادة المقاومة الفلسطينية)، وكان علي صالح السعدي يزورني بلا انقطاع في العراق ويظهر لي مودته وثقته وتدمه، لقد أصبح إنساناً محطماً ما أن يستعرض ما مضى من أحداث ثورة الثامن من شباط (فبراير) في العراق حتى يتفجر بانكا بصورة شعاع إلى الرثاء، وكان يحمل ميشيل عفلق مسؤولية كل ما ارتكبه الحزب بعد المؤتمر الخامس سواء في سورية أو في العراق، ولقد حدثني بعض عارفه أنه كثيراً ما يستيقظ في الليل فزعاً على صراخ المعتذرين ومن أغرق في نهر دجلة من الشيوعيين».

لقد حاول عبد الكريم زهر الدين ونظم القدسي والبعثيين ووسائل الإعلام السورية النقر من ثورة العراق وإغراقها بالانتهاج السورية، وكنت مشجعا لهذا الاتجاه - الذي أصبح قابلاً للتحقيق - على أساس التعاضد بين النظامين ولكن هذا الأمل قد خاب بعد أربعة أيام عندما أذاع راديو بغداد بتاريخ 2/12/63 برقية من ميشيل عفلق إلى المجلس الوطني لقيادة الثورة جاء فيها:

«إن ثورة العراق هي الثورة المعبرة عن طبيعة المرحلة التي تجازها الأمة العربية وهي ابنة ثورة الرابع عشر من تموز (يوليو)، وتصحح الانحراف الذي عطلها، وهي تآز لتكاسف الوحدة بين سورية ومصر».

وكرر على تأييد الاشتراكيين العرب للاتحاد مع العراق أذاع مكتب القيادة القومية بمشقة التابع لميشال عفلق بتاريخ 2/12 ما يلي:

« نابت بعض الصحف على إيهام الرأي العام في سورية أن للحرانيين وغيرهم من المنحرفين علاقة وطيدة بثورة العراق، إن هؤلاء قد انفصلوا عن مجلس المؤتمر القومي الخامس المنعقد في شهر أيار (مايو) الماضي».

بعد انقلاب شباط (فبراير) 1963 في العراق، كان وضعنا -نحن الاشتراكيين العرب- وضعاً حائراً مضطرباً، فحتى هذا التاريخ لم تكن قد نظمتنا العربية بصورة كافية لأن الأحداث التي توالى على سورية من انقلاب الثامن والعشرين من آذار (مارس) 1962 إلى الهجمة الناصرية الإعلامية، إلى محاولات التفجير والتخريب والإغتيال التي كان يقوم بها عملاء النظام المصري، إلى مناورات ناظم القدسي وعبد الكريم زهر الدين ومحاولتهما الاحتفاظ بالسلطة، ذلك كان يستقطب نشاط الاشتراكيين العرب في محاولتهم دعم الوضع الديموقراطي والوصول بالبلاد إلى سواعد الانتخابات التيمانية التي قررت حكومة خالد العظم أن تجريها في منتصف عام 1963

لقد أصبح الوضع الديموقراطي في سورية حرجاً بعد انقلاب الثامن من شباط (فبراير) في العراق إذ أصبحت سورية محاصرة من نظام عبد الناصر في مصر ومن النظام الجديد في العراق الذي يسيطر عليه بعض القيادات القومية بالتحالف مع العناصر القومية والناصرية، وكانت قضية إعادة الوحدة بين سورية ومصر في قميص عثمان الذي رفع، فيلجسما عقد ميشيل عفلق المؤتمر القومي الخامس، وباسمها تمت في سورية عمليات التفجير والتخريب ومحاولات الإغتيال، وباسمها وتحت لوائها تحالف الناصريون والبعثيون والقوميون وصولاً إلى الحكم وذلك في انقلاب الثامن من شباط في العراق والثامن من آذار في سورية، ولكن على صالح السعدي نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية والذي جاء إلى الحكم باسم هذه الثورة بدأ يصرح بعد أسبوعين فقط من انقلاب شباط (فبراير) :

«إن ثورة أي تصادم بين الدول العربية يجب أن تكون عن طريق قيام اتحاد بين سورية والعراق أولاً، وأن من الأفضل قيام الوحدة الشاملة في مراحل مبكرة، وأنه يمكن للدول العربية أن تتحد خلال عشر سنوات أو خمس عشرة وإن العراق ليس متعجلاً لأن إنشاء أي اتحاد مع أي دولة عربية» (النصر 1963/2/23 جريدة «الحرية»، اللبنانية).

«لقد حدثني صالح مهدي عماش أنهم (أي قادة الثورة) قد اعتقلوا 800 ضابط شيوعي، منهم 150 طياراً لدرجة أن الأسراب الآن بدون طيارين، كما دروا سرب مبع 19 موالى لعبد الكريم قاسم، واعتقلوا 4000 شيوعي وقتلوا عدداً أكبر منهم في أول يوم دون محاكمة، كما يقول ناصر في رسالته: «إن الموقف في الجيش عموماً بين الفئات القومية لا يدعو للاحتياج، وجلس الثورة أغلبن من البعثيين، وعارف عبد الرزاق ليس من ضمن المجلس، وراتورة قام ما يقارب 90 في المئة منها القوميون في الجيش من غير البعثيين، وقد اعتمد البعثيون على الحرس القومي 100 في المئة من البعثيين، وفي رأيي أن الكتل مترصين بالأخر، البعث يسيطر الكاملة، والكتل متخوف من البعث، كما تذكر الرسالة أن صالح مهدي عماش قال طلعت صدقي (ضابطت المخابرات أشهر فقط، ملهى الأوبرج «إن أمام عبد السلام ثلاثة أشهر فقط، ويقع من هذا القول أن البعث يعتبر التحالف مرجحاً، وأن سوسي قال طلعت في الأوبرج بعد أن شرب 14 كأس وسكي إننا لا نريد أن نقابل الرئيس سر أخرى لأنه يلفظ الجميع بكلامه وتحليله، (ص 68) سنوات (الغيان). هذا هو الوضع الذي كانت تمر به العلاقة بين

بالتأييد المدني والسياسي مما يساعدهم على الاطاحة بعبد الكريم قاسم، فوعده بذلك إذا كف جمال عبد الناصر عن مهاجمتنا.

في هاتين المقابلاتين بدا لي على صالح السعدي إنساناً طيباً لا يخطر على البال أنه سيكون ذلك الجزار السادي الذي سيجيب عبد الناصر ببرود عجيبي في محادثات الوحدة الثلاثية، عندما سألته عن عدد المعتقلين في العراق لتفنيده ادعاءاته الديموقراطية.. لقد أجاب السعدي يومذاك:

« والله ما أعرف سيدي.. آلاف! وتمر الأيام، تلك الأيام التي حملت في رحمتها أحداثاً خطيرة على الساحة العربية.. ثمن انقلاب الثامن من آذار (مارس) 1963، إلى أحداث تشرين (أكتوبر) 1963 في العراق، إلى انقلاب 23 شباط (فبراير) 1966 في سورية، إلى هزيمة حزيران (يونيو) 1967 في انقلاب تموز (يوليو) عام 1968 في العراق الذي لجأت بعده إلى العراق عام 1973 بسبب بوادر الحرب الأهلية في لبنان (اغتيال قادة المقاومة الفلسطينية)، وكان علي صالح السعدي يزورني بلا انقطاع في العراق ويظهر لي مودته وثقته وتدمه، لقد أصبح إنساناً محطماً ما أن يستعرض ما مضى من أحداث ثورة الثامن من شباط (فبراير) في العراق حتى يتفجر بانكا بصورة شعاع إلى الرثاء، وكان يحمل ميشيل عفلق مسؤولية كل ما ارتكبه الحزب بعد المؤتمر الخامس سواء في سورية أو في العراق، ولقد حدثني بعض عارفه أنه كثيراً ما يستيقظ في الليل فزعاً على صراخ المعتذرين ومن أغرق في نهر دجلة من الشيوعيين».

لقد حاول عبد الكريم زهر الدين ونظم القدسي والبعثيين ووسائل الإعلام السورية النقر من ثورة العراق وإغراقها بالانتهاج السورية، وكنت مشجعا لهذا الاتجاه - الذي أصبح قابلاً للتحقيق - على أساس التعاضد بين النظامين ولكن هذا الأمل قد خاب بعد أربعة أيام عندما أذاع راديو بغداد بتاريخ 2/12/63 برقية من ميشيل عفلق إلى المجلس الوطني لقيادة الثورة جاء فيها:

«إن ثورة العراق هي الثورة المعبرة عن طبيعة المرحلة التي تجازها الأمة العربية وهي ابنة ثورة الرابع عشر من تموز (يوليو)، وتصحح الانحراف الذي عطلها، وهي تآز لتكاسف الوحدة بين سورية ومصر».

وكرر على تأييد الاشتراكيين العرب للاتحاد مع العراق أذاع مكتب القيادة القومية بمشقة التابع لميشال عفلق بتاريخ 2/12 ما يلي:

« نابت بعض الصحف على إيهام الرأي العام في سورية أن للحرانيين وغيرهم من المنحرفين علاقة وطيدة بثورة العراق، إن هؤلاء قد انفصلوا عن مجلس المؤتمر القومي الخامس المنعقد في شهر أيار (مايو) الماضي».

بعد انقلاب شباط (فبراير) 1963 في العراق، كان وضعنا -نحن الاشتراكيين العرب- وضعاً حائراً مضطرباً، فحتى هذا التاريخ لم تكن قد نظمتنا العربية بصورة كافية لأن الأحداث التي توالى على سورية من انقلاب الثامن والعشرين من آذار (مارس) 1962 إلى الهجمة الناصرية الإعلامية، إلى محاولات التفجير والتخريب والإغتيال التي كان يقوم بها عملاء النظام المصري، إلى مناورات ناظم القدسي وعبد الكريم زهر الدين ومحاولتهما الاحتفاظ بالسلطة، ذلك كان يستقطب نشاط الاشتراكيين العرب في محاولتهم دعم الوضع الديموقراطي والوصول بالبلاد إلى سواعد الانتخابات التيمانية التي قررت حكومة خالد العظم أن تجريها في منتصف عام 1963

لقد أصبح الوضع الديموقراطي في سورية حرجاً بعد انقلاب الثامن من شباط (فبراير) في العراق إذ أصبحت سورية محاصرة من نظام عبد الناصر في مصر ومن النظام الجديد في العراق الذي يسيطر عليه بعض القيادات القومية بالتحالف مع العناصر القومية والناصرية، وكانت قضية إعادة الوحدة بين سورية ومصر في قميص عثمان الذي رفع، فيلجسما عقد ميشيل عفلق المؤتمر القومي الخامس، وباسمها تمت في سورية عمليات التفجير والتخريب ومحاولات الإغتيال، وباسمها وتحت لوائها تحالف الناصريون والبعثيون والقوميون وصولاً إلى الحكم وذلك في انقلاب الثامن من شباط في العراق والثامن من آذار في سورية، ولكن على صالح السعدي نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية والذي جاء إلى الحكم باسم هذه الثورة بدأ يصرح بعد أسبوعين فقط من انقلاب شباط (فبراير) :

«إن ثورة أي تصادم بين الدول العربية يجب أن تكون عن طريق قيام اتحاد بين سورية والعراق أولاً، وأن من الأفضل قيام الوحدة الشاملة في مراحل مبكرة، وأنه يمكن للدول العربية أن تتحد خلال عشر سنوات أو خمس عشرة وإن العراق ليس متعجلاً لأن إنشاء أي اتحاد مع أي دولة عربية» (النصر 1963/2/23 جريدة «الحرية»، اللبنانية).

«لقد حدثني صالح مهدي عماش أنهم (أي قادة الثورة) قد اعتقلوا 800 ضابط شيوعي، منهم 150 طياراً لدرجة أن الأسراب الآن بدون طيارين، كما دروا سرب مبع 19 موالى لعبد الكريم قاسم، واعتقلوا 4000 شيوعي وقتلوا عدداً أكبر منهم في أول يوم دون محاكمة، كما يقول ناصر في رسالته: «إن الموقف في الجيش عموماً بين الفئات القومية لا يدعو للاحتياج، وجلس الثورة أغلبن من البعثيين، وعارف عبد الرزاق ليس من ضمن المجلس، وراتورة قام ما يقارب 90 في المئة منها القوميون في الجيش من غير البعثيين، وقد اعتمد البعثيون على الحرس القومي 100 في المئة من البعثيين، وفي رأيي أن الكتل مترصين بالأخر، البعث يسيطر الكاملة، والكتل متخوف من البعث، كما تذكر الرسالة أن صالح مهدي عماش قال طلعت صدقي (ضابطت المخابرات أشهر فقط، ملهى الأوبرج «إن أمام عبد السلام ثلاثة أشهر فقط، ويقع من هذا القول أن البعث يعتبر التحالف مرجحاً، وأن سوسي قال طلعت في الأوبرج بعد أن شرب 14 كأس وسكي إننا لا نريد أن نقابل الرئيس سر أخرى لأنه يلفظ الجميع بكلامه وتحليله، (ص 68) سنوات (الغيان). هذا هو الوضع الذي كانت تمر به العلاقة بين

بالتأييد المدني والسياسي مما يساعدهم على الاطاحة بعبد الكريم قاسم، فوعده بذلك إذا كف جمال عبد الناصر عن مهاجمتنا.

في هاتين المقابلاتين بدا لي على صالح السعدي إنساناً طيباً لا يخطر على البال أنه سيكون ذلك الجزار السادي الذي سيجيب عبد الناصر ببرود عجيبي في محادثات الوحدة الثلاثية، عندما سألته عن عدد المعتقلين في العراق لتفنيده ادعاءاته الديموقراطية.. لقد أجاب السعدي يومذاك:

« والله ما أعرف سيدي.. آلاف! وتمر الأيام، تلك الأيام التي حملت في رحمتها أحداثاً خطيرة على الساحة العربية.. ثمن انقلاب الثامن من آذار (مارس) 1963، إلى أحداث تشرين (أكتوبر) 1963 في العراق، إلى انقلاب 23 شباط (فبراير) 1966 في سورية، إلى هزيمة حزيران (يونيو) 1967 في انقلاب تموز (يوليو) عام 1968 في العراق الذي لجأت بعده إلى العراق عام 1973 بسبب بوادر الحرب الأهلية في لبنان (اغتيال قادة المقاومة الفلسطينية)، وكان علي صالح السعدي يزورني بلا انقطاع في العراق ويظهر لي مودته وثقته وتدمه، لقد أصبح إنساناً محطماً ما أن يستعرض ما مضى من أحداث ثورة الثامن من شباط (فبراير) في العراق حتى يتفجر بانكا بصورة شعاع إلى الرثاء، وكان يحمل ميشيل عفلق مسؤولية كل ما ارتكبه الحزب بعد المؤتمر الخامس سواء في سورية أو في العراق، ولقد حدثني بعض عارفه أنه كثيراً ما يستيقظ في الليل فزعاً على صراخ المعتذرين ومن أغرق في نهر دجلة من الشيوعيين».

لقد حاول عبد الكريم زهر الدين ونظم القدسي والبعثيين ووسائل الإعلام السورية النقر من ثورة العراق وإغراقها بالانتهاج السورية، وكنت مشجعا لهذا الاتجاه - الذي أصبح قابلاً للتحقيق - على أساس التعاضد بين النظامين ولكن هذا الأمل قد خاب بعد أربعة أيام عندما أذاع راديو بغداد بتاريخ 2/12/63 برقية من ميشيل عفلق إلى المجلس الوطني لقيادة الثورة جاء فيها:

«إن ثورة العراق هي الثورة المعبرة عن طبيعة المرحلة التي تجازها الأمة العربية وهي ابنة ثورة الرابع عشر من تموز (يوليو)، وتصحح الانحراف الذي عطلها، وهي تآز لتكاسف الوحدة بين سورية ومصر».

وكرر على تأييد الاشتراكيين العرب للاتحاد مع العراق أذاع مكتب القيادة القومية بمشقة التابع لميشال عفلق بتاريخ 2/12 ما يلي:

« نابت بعض الصحف على إيهام الرأي العام في سورية أن للحرانيين وغيرهم من المنحرفين علاقة وطيدة بثورة العراق، إن هؤلاء قد انفصلوا عن مجلس المؤتمر القومي الخامس المنعقد في شهر أيار (مايو) الماضي».

بعد انقلاب شباط (فبراير) 1963 في العراق، كان وضعنا -نحن الاشتراكيين العرب- وضعاً حائراً مضطرباً، فحتى هذا التاريخ لم تكن قد نظمتنا العربية بصورة كافية لأن الأحداث التي توالى على سورية من انقلاب الثامن والعشرين من آذار (مارس) 1962 إلى الهجمة الناصرية الإعلامية، إلى محاولات التفجير والتخريب والإغتيال التي كان يقوم بها عملاء النظام المصري، إلى مناورات ناظم القدسي وعبد الكريم زهر الدين ومحاولتهما الاحتفاظ بالسلطة، ذلك كان يستقطب نشاط الاشتراكيين العرب في محاولتهم دعم الوضع الديموقراطي والوصول بالبلاد إلى سواعد الانتخابات التيمانية التي قررت حكومة خالد العظم أن تجريها في منتصف عام 1963

لقد أصبح الوضع الديموقراطي في سورية حرجاً بعد انقلاب الثامن من شباط (فبراير) في العراق إذ أصبحت سورية محاصرة من نظام عبد الناصر في مصر ومن النظام الجديد في العراق الذي يسيطر عليه بعض القيادات القومية بالتحالف مع العناصر القومية والناصرية، وكانت قضية إعادة الوحدة بين سورية ومصر في قميص عثمان الذي رفع، فيلجسما عقد ميشيل عفلق المؤتمر القومي الخامس، وباسمها تمت في سورية عمليات التفجير والتخريب ومحاولات الإغتيال، وباسمها وتحت لوائها تحالف الناصريون والبعثيون والقوميون وصولاً إلى الحكم وذلك في انقلاب الثامن من شباط في العراق والثامن من آذار في سورية، ولكن على صالح السعدي نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية والذي جاء إلى الحكم باسم هذه الثورة بدأ يصرح بعد أسبوعين فقط من انقلاب شباط (فبراير) :

«إن ثورة أي تصادم بين الدول العربية يجب أن تكون عن طريق قيام اتحاد بين سورية والعراق أولاً، وأن من الأفضل قيام الوحدة الشاملة في مراحل مبكرة، وأنه يمكن للدول العربية أن تتحد خلال عشر سنوات أو خمس عشرة وإن العراق ليس متعجلاً لأن إنشاء أي اتحاد مع أي دولة عربية» (النصر 1963/2/23 جريدة «الحرية»، اللبنانية).

«لقد حدثني صالح مهدي عماش أنهم (أي قادة الثورة) قد اعتقلوا 800 ضابط شيوعي، منهم 150 طياراً لدرجة أن الأسراب الآن بدون طيارين، كما دروا سرب مبع 19 موالى لعبد الكريم قاسم، واعتقلوا 4000 شيوعي وقتلوا عدداً أكبر منهم في أول يوم دون محاكمة، كما يقول ناصر في رسالته: «إن الموقف في الجيش عموماً بين الفئات القومية لا يدعو للاحتياج، وجلس الثورة أغلبن من البعثيين، وعارف عبد الرزاق ليس من ضمن المجلس، وراتورة قام ما يقارب 90 في المئة منها القوميون في الجيش من غير البعثيين، وقد اعتمد البعثيون على الحرس القومي 100 في المئة من البعثيين، وفي رأيي أن الكتل مترصين بالأخر، البعث يسيطر الكاملة، والكتل متخوف من البعث، كما تذكر الرسالة أن صالح مهدي عماش قال طلعت صدقي (ضابطت المخابرات أشهر فقط، ملهى الأوبرج «إن أمام عبد السلام ثلاثة أشهر فقط، ويقع من هذا القول أن البعث يعتبر التحالف مرجحاً، وأن سوسي قال طلعت في الأوبرج بعد أن شرب 14 كأس وسكي إننا لا نريد أن نقابل الرئيس سر أخرى لأنه يلفظ الجميع بكلامه وتحليله، (ص 68) سنوات (الغيان). هذا هو الوضع الذي كانت تمر به العلاقة بين

بالتأييد المدني والسياسي مما يساعدهم على الاطاحة بعبد الكريم قاسم، فوعده بذلك إذا كف جمال عبد الناصر عن مهاجمتنا.

في هاتين المقابلاتين بدا لي على صالح السعدي إنساناً طيباً لا يخطر على البال أنه سيكون ذلك الجزار السادي الذي سيجيب عبد الناصر ببرود عجيبي في محادثات الوحدة الثلاثية، عندما سألته عن عدد المعتقلين في العراق لتفنيده ادعاءاته الديموقراطية.. لقد أجاب السعدي يومذاك:

« والله ما أعرف سيدي.. آلاف! وتمر الأيام، تلك الأيام التي حملت في رحمتها أحداثاً خطيرة على الساحة العربية.. ثمن انقلاب الثامن من آذار (مارس) 1963، إلى أحداث تشرين (أكتوبر) 1963 في العراق، إلى انقلاب 23 شباط (فبراير) 1966 في سورية، إلى هزيمة حزيران (يونيو) 1967 في انقلاب تموز (يوليو) عام 1968 في العراق الذي لجأت بعده إلى العراق عام 1973 بسبب بوادر الحرب الأهلية في لبنان (اغتيال قادة المقاومة الفلسطينية)، وكان علي صالح السعدي يزورني بلا انقطاع في العراق ويظهر لي مودته وثقته وتدمه، لقد أصبح إنساناً محطماً ما أن يستعرض ما مضى من أحداث ثورة الثامن من شباط (فبراير) في العراق حتى يتفجر بانكا بصورة شعاع إلى الرثاء، وكان يحمل ميشيل عفلق مسؤولية كل ما ارتكبه الحزب بعد المؤتمر الخامس سواء في سورية أو في العراق، ولقد حدثني بعض عارفه أنه كثيراً ما يستيقظ في الليل فزعاً على صراخ المعتذرين ومن أغرق في نهر دجلة من الشيوعيين».

لقد حاول عبد الكريم زهر الدين ونظم القدسي والبعثيين ووسائل الإعلام السورية النقر من ثورة العراق وإغراقها بالانتهاج السورية، وكنت مشجعا لهذا الاتجاه - الذي أصبح قابلاً للتحقيق - على أساس التعاضد بين النظامين ولكن هذا الأمل قد خاب بعد أربعة أيام عندما أذاع راديو بغداد بتاريخ 2/12/63 برقية من ميشيل عفلق إلى المجلس الوطني لقيادة الثورة جاء فيها:

«إن ثورة العراق هي الثورة المعبرة عن طبيعة المرحلة التي تجازها الأمة العربية وهي ابنة ثورة الرابع عشر من تموز (يوليو)، وتصحح الانحراف الذي عطلها، وهي تآز لتكاسف الوحدة بين سورية ومصر».

بالتأييد المدني والسياسي مما يساعدهم على الاطاحة بعبد الكريم قاسم، فوعده بذلك إذا كف جمال عبد الناصر عن مهاجمتنا.

في هاتين المقابلاتين بدا لي على صالح السعدي إنساناً طيباً لا يخطر على البال أنه سيكون ذلك الجزار السادي الذي سيجيب عبد الناصر ببرود عجيبي في محادثات الوحدة الثلاثية، عندما سألته عن عدد المعتقلين في العراق لتفنيده ادعاءاته الديموقراطية.. لقد أجاب السعدي يومذاك:

« والله ما أعرف سيدي.. آلاف! وتمر الأيام، تلك الأيام التي حملت في رحمتها أحداثاً خطيرة على الساحة العربية.. ثمن انقلاب الثامن من آذار (مارس) 1963، إلى أحداث تشرين (أكتوبر) 1963 في العراق، إلى انقلاب 23 شباط (فبراير) 1966 في سورية، إلى هزيمة حزيران (يونيو) 1967 في انقلاب تموز (يوليو) عام 1968 في العراق الذي لجأت بعده إلى العراق عام 1973 بسبب بوادر الحرب الأهلية في لبنان (اغتيال قادة المقاومة الفلسطينية)، وكان علي صالح السعدي يزورني بلا انقطاع في العراق ويظهر لي مودته وثقته وتدمه، لقد أصبح إنساناً محطماً ما أن يستعرض ما مضى من أحداث ثورة الثامن من شباط (فبراير) في العراق حتى يتفجر بانكا بصورة شعاع إلى الرثاء، وكان يحمل ميشيل عفلق مسؤولية كل ما ارتكبه الحزب بعد المؤتمر الخامس سواء في سورية أو في العراق، ولقد حدثني بعض عارفه أنه كثيراً ما يستيقظ في الليل فزعاً على صراخ المعتذرين ومن أغرق في نهر دجلة من الشيوعيين».

لقد حاول عبد الكريم زهر الدين ونظم القدسي والبعثيين ووسائل الإعلام السورية النقر من ثورة العراق وإغراقها بالانتهاج السورية، وكنت مشجعا لهذا الاتجاه - الذي أصبح قابلاً للتحقيق - على أساس التعاضد بين النظامين ولكن هذا الأمل قد خاب بعد أربعة أيام عندما أذاع راديو بغداد بتاريخ 2/12/63 برقية من ميشيل عفلق إلى المجلس الوطني لقيادة الثورة جاء فيها:

«إن ثورة العراق هي الثورة المعبرة عن طبيعة المرحلة التي تجازها الأمة العربية وهي ابنة ثورة الرابع عشر من تموز (يوليو)، وتصحح الانحراف الذي عطلها، وهي تآز لتكاسف الوحدة بين سورية ومصر».

وكرر على تأييد الاشتراكيين العرب للاتحاد مع العراق أذاع مكتب القيادة القومية بمشقة التابع لميشال عفلق بتاريخ 2/12 ما يلي:

« نابت بعض الصحف على إيهام الرأي العام في سورية أن للحرانيين وغيرهم من المنحرفين علاقة وطيدة بثورة العراق، إن هؤلاء قد انفصلوا عن مجلس المؤتمر القومي الخامس المنعقد في شهر أيار (مايو) الماضي».

بعد انقلاب شباط (فبراير) 1963 في العراق، كان وضعنا -نحن الاشتراكيين العرب- وضعاً حائراً مضطرباً، فحتى هذا التاريخ لم تكن قد نظمتنا العربية بصورة كافية لأن الأحداث التي توالى على سورية من انقلاب الثامن والعشرين من آذار (مارس) 1962 إلى الهجمة الناصرية الإعلامية، إلى محاولات التفجير والتخريب والإغتيال التي كان يقوم بها عملاء النظام المصري، إلى مناورات ناظم القدسي وعبد الكريم زهر الدين ومحاولتهما الاحتفاظ بالسلطة، ذلك كان يستقطب نشاط الاشتراكيين العرب في محاولتهم دعم الوضع الديموقراطي والوصول بالبلاد إلى سواعد الانتخابات التيمانية التي قررت حكومة خالد العظم أن تجريها في منتصف عام 1963

لقد أصبح الوضع الديموقراطي في سورية حرجاً بعد انقلاب الثامن من شباط (فبراير) في العراق إذ أصبحت سورية محاصرة من نظام عبد الناصر في مصر ومن النظام الجديد في العراق الذي يسيطر عليه بعض القيادات القومية بالتحالف مع العناصر القومية والناصرية، وكانت قضية إعادة الوحدة بين سورية ومصر في قميص عثمان الذي رفع، فيلجسما عقد ميشيل عفلق المؤتمر القومي الخامس، وباسمها تمت في سورية عمليات التفجير والتخريب ومحاولات الإغتيال، وباسمها وتحت لوائها تحالف الناصريون والبعثيون والقوميون وصولاً إلى الحكم وذلك في انقلاب الثامن من شباط في العراق والثامن من آذار في سورية، ولكن على صالح السعدي نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية والذي جاء إلى الحكم باسم هذه الثورة بدأ يصرح بعد أسبوعين فقط من انقلاب شباط (فبراير) :

«إن ثورة أي تصادم بين الدول العربية يجب أن تكون عن طريق قيام اتحاد بين سورية والعراق أولاً، وأن من الأفضل قيام الوحدة الشاملة في مراحل مبكرة، وأنه يمكن للدول العربية أن تتحد خلال عشر سنوات أو خمس عشرة وإن العراق ليس متعجلاً لأن إنشاء أي اتحاد مع أي دولة عربية» (النصر 1963/2/23 جريدة «الحرية»، اللبنانية).

«لقد حدثني صالح مهدي عماش أنهم (أي قادة الثورة) قد اعتقلوا 800 ضابط شيوعي، منهم 150 طياراً لدرجة أن الأسراب الآن بدون طيارين، كما دروا سرب مبع 19 موالى لعبد الكريم قاسم، واعتقلوا 4000 شيوعي وقتلوا عدداً أكبر منهم في أول يوم دون محاكمة، كما يقول ناصر في رسالته: «إن الموقف في الجيش عموماً بين الفئات القومية لا يدعو للاحتياج، وجلس الثورة أغلبن من البعثيين، وعارف عبد الرزاق ليس من ضمن المجلس، وراتورة قام ما يقارب 90 في المئة منها القوميون في الجيش من غير البعثيين، وقد اعتمد البعثيون على الحرس القومي 100 في المئة من البعثيين، وفي رأيي أن الكتل مترصين بالأخر، البعث يسيطر الكاملة، والكتل متخوف من البعث، كما تذكر الرسالة أن صالح مهدي عماش قال طلعت صدقي (ضابطت المخابرات أشهر فقط، ملهى الأوبرج «إن أمام عبد السلام ثلاثة أشهر فقط، ويقع من هذا القول أن البعث يعتبر التحالف مرجحاً، وأن سوسي قال طلعت في الأوبرج بعد أن شرب 14 كأس وسكي إننا لا نريد أن نقابل الرئيس سر أخرى لأنه يلفظ الجميع بكلامه وتحليله، (ص 68) سنوات (الغيان). هذا هو الوضع الذي كانت تمر به العلاقة بين

بالتأييد المدني والسياسي مما يساعدهم على الاطاحة بعبد الكريم قاسم، فوعده بذلك إذا كف جمال عبد الناصر عن مهاجمتنا.

في هاتين المقابلاتين بدا لي على صالح السعدي إنساناً طيباً لا يخطر على البال أنه سيكون ذلك الجزار السادي الذي سيجيب عبد الناصر ببرود عجيبي في محادثات الوحدة الثلاثية، عندما سألته عن عدد المعتقلين في العراق لتفنيده ادعاءاته الديموقراطية.. لقد أجاب السعدي يومذاك:

« والله ما أعرف سيدي.. آلاف! وتمر الأيام، تلك الأيام التي حملت في رحمتها أحداثاً خطيرة على الساحة العربية.. ثمن انقلاب الثامن من آذار (مارس) 1963، إلى أحداث تشرين (أكتوبر) 1963 في العراق، إلى انقلاب 23 شباط (فبراير) 1966 في سورية، إلى هزيمة حزيران (يونيو) 1967 في انقلاب تموز (يوليو) عام 1968 في العراق الذي لجأت بعده إلى العراق عام 1973 بسبب بوادر الحرب الأهلية في لبنان (اغتيال قادة المقاومة الفلسطينية)، وكان علي صالح السعدي يزورني بلا انقطاع في العراق ويظهر لي مودته وثقته وتدمه، لقد أصبح إنساناً محطماً ما أن يستعرض ما مضى من أحداث ثورة الثامن من شباط (فبراير) في العراق حتى يتفجر بانكا بصورة شعاع إلى الرثاء، وكان يحمل ميشيل عفلق مسؤولية كل ما ارتكبه الحزب بعد المؤتمر الخامس سواء في سورية أو في العراق، ولقد حدثني بعض عارفه أنه كثيراً ما يستيقظ في الليل فزعاً على صراخ المعتذرين ومن أغرق في نهر دجلة من الشيوعيين».

لقد حاول عبد الكريم زهر الدين ونظم القدسي والبعثيين ووسائل الإعلام السورية النقر من ثورة العراق وإغراقها بالانتهاج السورية، وكنت مشجعا لهذا الاتجاه - الذي أصبح قابلاً للتحقيق - على أساس التعاضد بين النظامين ولكن هذا الأمل قد خاب بعد أربعة أيام عندما أذاع راديو بغداد بتاريخ 2/12/63 برقية من ميشيل عفلق إلى المجلس الوطني لقيادة الثورة جاء فيها:

«إن ثورة العراق هي الثورة المعبرة عن طبيعة المرحلة التي تجازها الأمة العربية وهي ابنة ثورة الرابع عشر من تموز (يوليو)، وتصحح الانحراف الذي عطلها، وهي تآز لتكاسف الوحدة بين سورية ومصر».





لاعب إيرلندا نبال كوين (الى اليمين) في صراع بالرووس على الكرة مع لاعبي مقدونيا (رويتز)



جيرى نيميل كابيتن فريق التشيك (الى اليسار) يتغرد بالكرة (رويتز)

## ريال مدريد يعيش كابوسا بعد أن سحق فالنسيا بكأس اسبانيا

■ فالنسيا (اسبانيا) - اف ب: عاش ريال مدريد كابوسا رهيبا عندما سحقه فالنسيا بستة اهداف نظيفة في مباراة الذهاب من الدور نصف النهائي لمسابقة كأس اسبانيا في كرة القدم.

وعلى الرغم من خوضه المباراة في غياب بعض اساسيه وابرزهم البرازيلي روبرتو كارلوس واليوغوسلافي بردراغ ميياتوفيتش والاسباني هيبرو فان ذلك لا يخفف من وقع الخسارة الفادحة.

وافتح الارجنتيني كلاوديو لوبيز التسجيل في الدقيقة 19. وكانت نقطة التحول في المباراة طرد لاعب وسط ريال الارجنتيني ريدوندو بعد مخاشنته الكولومبي اغولو (30).

واضاف الفرنسي الان روش هدفين (31) و(42)، والكرواتي فلوفيتش (34)، وانغولو (54) ومندييتا (72) الاهداف الاخرى. وقد طرد فلوفيتش في الدقيقة 63 لتليه الانذار الثاني في المباراة.

وبهذا الفوز الكبير ضمن فالنسيا نظريا الانتقال الى المباراة النهائية حيث سيلتقي الفائز من اثلتيكو مدريد وديپورتيفو كورونا (صفر-صفر ذهابا).

يذكر ان فالنسيا لم يحرز اي لقب منذ 18 عاما. اما بالنسبة الى ريال مدريد فانه خرج خالي الوفاض هذا الموسم. فقد خسر في ربع نهائي دوري ابطال أوروبا على يد دينامو كييف الأوكراني وفشل في احراز بطولة اسبانيا التي كانت من نصيب غريمه التقليدي برشلونة.

## تعادل المكسيك والارجنتين استعدادا لكوبا امريكا

■ شيكاغو (الولايات المتحدة) - اف ب: تعادل منتخب المكسيك والارجنتين لكرة القدم 2-2 في مباراة دولية ودية اقيمت في شيكاغو امام 64 الف متفرج ضمن استعدادات المنتخبين لمسابقة كأس الامم الامريكية الجنوبية (كوبا امريكا) المقررة في البارغواي من 29 حزيران (يونيو) الى 18 تموز (يوليو) المقبلين.

وسجل هرنانديز (14) وتشافيز (77) هدفي المكسيك، وكروز (19) ولوبيز (52) هدفي الارجنتين. وخاضت الارجنتين الشوط الثاني بعشرة لاعبين بعد ان طرد الحكم الأمريكي ريتشارد غراي المدافع خوان بابلو سورين في الدقيقة 45.

## منتخب اوكرانيا ينجو من حادث طائرة

■ كييف - اف ب: نجا افراد منتخب اوكرانيا لكرة القدم من الموت باعجوبة عندما اندلعت النيران في أحد محركات الطائرة التي كانت تقلهم الى كييف من ارمينيا بعد المباراة ضد الدولة المضيفة (صفر-صفر) ضمن تصفيات كأس الامم الأوروبية.

وقال مسؤولون في الاتحاد الأوكراني لكرة القدم ان سلطات المطار في يريفان أجلت الركاب بعد نشوب حريق في احد محركات الطائرة قبل ثوان من اقلاعها حيث اضطر قائدها الى استعمال المكابح في الوقت الذي هرعته فيه عربات الاطفاء لاصحاح الحريق.

وقال مدرب المنتخب جوزيف تشابو «لو اقلعت الطائرة لحدثت مأساة رهيبه لم تستطع بعدها كرة القدم الأوكرانية النهوض قبل سنوات».

وكان 170 شخصا على متن الطائرة بينهم افراد المنتخب الاول ومنتخب الشباب بالاضافة الى مسؤولين في الاتحاد الأوكراني.

## هولندا تسحق قبرص في تصفيات أوروبا للناشئين

■ ليوفاردن - هولندا - رويتز: سحقته هولندا على أرضها قبرص 1/5 في تصفيات المجموعة السادسة لكأس أوروبا لكرة القدم للناشئين تحت 21 سنة.

تحل هولندا المركز الثاني في المجموعة بعد اسبانيا ولكل منهما 15 نقطة وقبرص في المركز الرابع قبل الاخير وتوقفت رحيتها عند اربع نقاط.

لتقليص الفارق عن السويد المتصدرة الى نقطتين وبالتالي تعزيز حظوظهما في المنافسة على بطاقة التأهل الى النهائيات، فاحتفظت بالمركز الثالث برصيد 9 نقاط، ويات يتعين عليها الفوز في مباراتها الاخيرة ضد لوكسمبورغ في لندن وبولندا في وارسو.

وافتح الانكليز التسجيل بعد ربع ساعة فقط عن طريق مهاجم نوكاسل ان شير من تسديدة منحرفة من مسافة 10 امتار عن مرمى الحارس ايفانكوف، بيد ان فرحتهم لم تدم طويلا إذ سرعان ما أدرك البلغار التعادل بعد 3 دقائق عبر الدفاع ماركوف بضربة رأسية اثر تمريرة من ركلة حرة نفذها القائد خريستو ستويتشكوف.

وقاد البلغار ان يضيقوا الهدف الثاني في الدقيقة 38 عندما مرر ستويتشكوف كرة على طبق من ذهب الى المهاجم يوفوف لكن الاخير لم يستغل انفراد بالحارس نيفيد سيمان.

ولم يستغل الانكليز النقص العددي في صفوف البلغار بعدما طرد حكم المباراة الهولندي فان دراند الهامج مارتن بيتروف في الدقيقة 59 بعد 14 دقيقة من دخوله مكان يوفوف. لكن الاخير لم يستغل انفراد بالحارس نيفيد سيمان.

ولم يستغل الانكليز النقص العددي في صفوف البلغار بعدما طرد حكم المباراة الهولندي فان دراند الهامج مارتن بيتروف في الدقيقة 59 بعد 14 دقيقة من دخوله مكان يوفوف. وصف الجمهور البلغاري، الذي لم يكن ينتظر شيئا من منتخب بلاده بحكم تدهور اماله في المنافسة على حجز بطاقة التأهل الى النهائيات، بحرارة لتويتشكوف (33 عاما و83 مباراة دولية و35 هدفا) الذي خاض اخر مباراة دولية له.

وكان ستويتشكوف، لاعب وسط كاشيوا رايبول الياباني والحازن لكرة الذهبية عام 1994، وجه الدعوة الى مدرسيه الفضلين ديميتار بيفيف الذي قاد عندما كان يلعب مع سسكا صوفيا ومع المنتخب، والهولندي يوهان كرويف مدربه في برشلونة الاسباني لحضور المباراة.

مثل انكلترا: سيمان - كامبل وساونغيت وودغيت (بارلور) - فيليب نيفيل وباتي وردناب وغراي - شيرر وشيرينغهام وفاولر (هيسكي).

وحقت بولندا فوزا ثمينيا على مضيفتها لوكسمبورغ 2-3 وعززت موقعها في المركز الثاني برصيد 12 نقطة من 6 مباريات بفارق نقطة واحدة خلف السويد التي لعبت 5 مباريات فقط.

المجموعة السابعة: سحقته البرتغال ضيفتها ليشنتشتاين بثمانية اهداف سجلها سا بينتو (29 و45 و51 و54) وجواو بينتو (39 و60 و68) وروي كوستا (81 و90 من ركلة جزاء)، واحتفظت بالمركز الاول برصيد 18 نقطة.

وتبعده البرتغال بفارق نقطة واحدة عن رومانيا التي لم تهدر فرصة استغلالها لاثريجان وتغلبت عليها ببارعة اهداف نظيفة تناوب على تسجيلها غابينا (36) ومونتنيانو (44 من ركلة جزاء) وفادوايو (49) وروزو (90).

وفي المجموعة ذاتها، خسرت المجر امام سلوفاكيا بهدف لفايوس (54).

وتجمد رصيد المجر عند 8 نقاط وبقيت في المركز الخامس، في حين عززت سلوفاكيا موقعها في المركز الرابع برصيد 11 نقطة.

### - المجموعة الثامنة

فازت جمهورية ايرلندا على مقدونيا بهدف سجله كوين في الدقيقة 67، وباتت تتقاسم الصدارة برصيد 9 نقاط مع يوغوسلافيا التي تغلبت على سلطا 1/4 في سالونيك (اليونان).

ولعبت جمهورية ايرلندا 4 مباريات حتى الان، فيما خاضت يوغوسلافيا ثلاثا فقط.

وتراجعت رومانيا الى المركز الثالث برصيد 7 نقاط من 5 مباريات بفارق الاهداف امام كرواتيا (4 مباريات فقط)، في حين حافظت مالطا على المركز الخامس الاخير من دون رصيد في ست مباريات.

### - المجموعة التاسعة

باتت تشيكا اول منتخب يتاهل الى النهائيات بعد تحقيقها الفوز السابع على التوالي من دون اي خسارة أو تعادل وكان على حساب اسكتلندا 3-2 في براغ أمام 21 الف متفرج.

ورفعت تشيكا رصيدها عن 12 نقطة من 7 مباريات وابتعدت بفارق 13 نقطة عن اقرب منافسيها اسكتلندا والبوسنة المتعادلة مع جزر فارو 2-2 في تورشافن، وليتوانيا الفائزة على استونيا 2-1 في تالين.

وتجسحت تشيكا، وصيفة بطلة أوروبا، في قلب تخلفها بهدفين نظيفين سجلهما ريتشي من ضربة رأسية اثر ركنية نفذها دافيدسون (30) وجونستون الذي تلقى كرة من غالاغر اثر هجمة مرتدة (63)، الى فوز مستحق بثلاثة اهداف تناوب على تسجيلها ريكا بضربة رأسية اثر ركنية نفذها لاعب لاتسيو الايطالي بافل نيفيد (65)، والبيدين كوكا (دخل مكان بوبورسكي) وكولر (دخل محل كوفنك) على التوالي في الدقيقتين 75 و78 الاول من انفراد والثاني من ضربة رأس.

مثل تشيكا: سرنيتشيك - هورناك وسوشوباريك وريبا - بوبورسكي (كوكا) وندفيد وهامسيك (بارانيك)

تعادلت مولدافيا وضيفتها فنلندا صفر-صفر في شيسيناو، فارتفع رصيد فنلندا صاحبة المركز الثالث الى 7 نقاط من 6 مباريات مقابل 3 من 7 لولدافيا الاخرى.

وتتصدر المانيا المجموعة برصيد 12 نقطة من 5 مباريات بفارق الاهداف امام تركيا.

### - المجموعة الرابعة

أهدرت اوكرانيا فرصة الابتعاد في صدارة المجموعة بتعادلها مع ضيفتها ارمينيا الخامسة صفر-صفر في يريفان امام 25 الف متفرج.

ولم ينجح الأوكرانيون في ترجمة الفرص العديدة التي أتاحت لهم الى اهداف بسبب تكتل الارمينيين وسط الملعب وتناوب حارس مرماه بيريزوفسكي.

وتابع الأوكرانيون ضغظهم في الشوط الثاني بواسطة الثاني تشيفتشكو وريبروف لكن بيريزوفسكي برز في حالات عن مرماه والحفاظ على نظافة شبكاه، في المقابل حاولت ارمينيا مباغتة حارس اوكرانيا فوروبوف من خلال الهجمات المعاكسة القليلة.

وحاول الأوكرانيون بعد خروج تشيفتشكو في الدقيقة 80 بلوغ مرمى الارمينيين من خلال التسديد البعيد لكن من دون نتيجة.

واستعاد الفرنسيون ابطال العالم المركز الثاني بعد فوزهم الصعب على مضيفتهم اندورا بهدف نظيف سجله مدافع تشليسي الانكليزي فرانك لوبوف في الدقيقة 86 من ركلة جزاء في انيكا التي اقيمت في برشلونة امام 8600 متفرج.

وصار رصيد فرنسا 14 نقطة بفارق نقطة واحدة خلف اوكرانيا المتصدرة علما بان المنتخبين سيلتقيان في الجولة المقبلة في كييف في 4 ايلول (سبتمبر).

ويرغم ان الفوز جاء في الدقائق الاخيرة ومن ركلة جزاء فانه مكن الفرنسيين من العودة مجددا الى المنافسة على بطاقة التأهل.

وشهد الشوط الاول سيطرة مطلقة لابطال العالم الذين تلقوا ضربة موجعة في الدقيقة 25 عندما طرد المهاجم كريستوف دوغاري بسبب حركة غير لائقة بحق احد المدافعين.

ويرغم النقص العددي تابع الفرنسيون سيطرتهم على مجريات المباراة، واتيحت جملة من الفرص لمهاجم ارسال الانكليزي نيكولا انيكا من دون نتيجة.

وكان لتكتل لاعبي منتخب اندورا في الدفاع دوره الكبير في زيادة صعوبة مهمة الفرنسيين، وبقي انيكا وويلتورد حبيسين في الخط الامامي الامر الذي اضطر زملاء دوغاري الى التسديد من خارج المنطقة.

واعطى دخول روبر بيريس مكان دوراسو نفسا جديدا للخط الامامي، ومرر بيريس كرة باتجاه رأس دوسابي الذي سدد بقوة ارتطمت بالحارس لتنتهي امام ويلتورد فسدها مجددا وارتطمت بالقائم (64).

وانتظر الفرنسيون حتى الدقيقة 86 لتسجيل هدف الفوز عندما احتسب لهم حكم المباراة ركلة جزاء بعدما لمست الكرة يد المدافع راميريز فانيري لها الاختصاصي لوبوف مانحا منتخب بلاده 3 نقاط ثمينة.

وشهدت الدقيقة 87 طرد مدافع اندورا ليما. مثل فرنسا: راميه - كانديلا ولوبوف ودوسابي وكاريميو - بوتي (فييرا) وبوغوصيان ودوراسو (بيريس) ودوغاري - ويلتورد وانيلكا.

وتابعت روسيا نتائجها الايجابية بفوزها على ضيفتها ايسلندا 1-صفر في موسكو امام 37 الف متفرج، مؤكدة عزيمتها على المنافسة بشدة على بطاقة المجموعة.

ويعود الفضل في فوز روسيا، التي أكدت ان تغلبها على ابطال العالم 2-3 الاحد الماضي في سان دوني لم يكن وليد الصدفة، الى لاعب وسط سلتا فيغو الاسباني فاليري كارين الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 44 بضربة رأسية اثر تمريرة من فارلموف.

وهي الخسارة الاولى لايسلندا في المجموعة فتراجعت من المركز الثاني الى الرابع برصيد 12 نقطة بفارق الاهداف خلف روسيا الثالثة.

وبدا الروس المباراة بهجوم ضاغط بحثا عن تسجيل هدف مبكر ومباغتة الدفاع الايسلندي بقيادة حارس مرماه المتألق بيكر كريستينسون.

ولعب الايسلنديون بحذر كبير ووقفوا بالمرصاد لكل المحاولات الروسية، الامر الذي اضطر زملاء كارين الى التسديد البعيد.

### - المجموعة الخامسة

باتت انكلترا في وضع حرج بعد تعادلها مع مضيفتها بلغاريا 1-1 في صوفيا امام 30 الف متفرج، وهو التعادل الثاني على التوالي لانكلترا بعد تعادلها مع السويد صفر-صفر السبت في لندن.

وفشل الانكليز في فك عقدة التعادل وتحقيق الفوز

## تصفيات امم أوروبا

# تشيكا أول المتأهلين وانكلترا في وضع حرج وفوز صعب لأبطال العالم

■ نيقوسيا - اف ب: باتت تشيكا اول منتخب يتاهل الى نهائيات بطولة امم أوروبا 2000 لكرة القدم التي تستضيفها هولندا وبلجيكا معا بعد تحقيقها الفوز السابع على التوالي وكان على حساب اسكتلندا 3-2 ضمن تصفيات المجموعة التاسعة، في حين أصبحت مهمة الانكليز (المجموعة الخامسة) صعبة لحجز بطاقة التأهل الى النهائيات اثر تعادلهم مع بلغاريا 1-1 في صوفيا.

من جهتهم، حقق ابطال العالم فوزا صعبا على مضيفتهم اندورا 1-صفر من ركلة جزاء.

### - المجموعة الأولى

حرمت سويسرا ضيوفها الايطاليين من الاحتفال بتأهلهم المبكر الى النهائيات عندما تعادلت معهم صفر-صفر على ملعب «لابونواز» في لوزان امام 16 الف متفرج.

وكانت ايطاليا بحاجة الى الفوز لحجز بطاقة التأهل الى النهائيات مبكرا، بيد ان المنتخب السويسري كان له رأي آخر، واجل فرحتهم الى 8 ايلول (سبتمبر) المقبل عندما يستضيفون الدنمارك.

وكان يامان السويسريين الخروج فائزين بحكم سيطرتهم الواضحة على مجريات الشوط الثاني من المباراة. وارتكب المدافعان كريستيان بانوتشي وباولو نيغرو على غير العادة أخطاء كثيرة، في الوقت الذي لم يوفق فيه دي فرانسيسكو في الدقيقة 15 عندما ارتطمت تسديده بالعارضة.

وشكل مهاجم يوروسيا دورتوموند الالماني ستيفان شابويوزا خطورة كبيرة على الدفاع الايطالي وكان قاب قوسين او ادنى من افتتاح التسجيل لمنتخب بلاده أكثر من مرة.

### - المجموعة الثانية

حققت لاتفيا مفاجأة من العيار الثقيل بتغلبها على اليونان 2-1 في اثينا، فصعدت الى المركز الثالث برصيد 11 نقطة بفارق الاهداف خلف سلوفينيا التي تغلبت على مضيفتها البانيا 1-صفر في تيرانا.

وتراجعت اليونان من المركز الثاني الى الرابع برصيد 9 نقاط من 7 مباريات. واحتفظت النروج التي لم تلعب في هذه الجولة، بالصدارة برصيد 16 نقطة من 7 مباريات.

### - المجموعة الثالثة



علامات المتابع التي تواجه منتخب انكلترا بعد تعادله مع بلغاريا تظهر على وجه الكابتن الايتان شيروا، (الى اليمين) (رويتز)







## هبوط ايرادات قناة السويس

القاهرة - رويترز: أظهرت بيانات رسمية نشرت أمس الخميس أن إيرادات مصر من رسوم عبور السفن في قناة السويس انخفضت إلى 144.6 مليون دولار في أبريل نيسان الماضي من 153.4 مليون في آذار (مارس) ومن 146.6 مليون في نيسان (أبريل) من العام الماضي. وتمثل إيرادات قناة السويس مصدرا مهما للعملة الصعبة في مصر بالإضافة إلى السياحة وصادرات البترول وتحولات المصريين العاملين في الخارج.

## السلطة الفلسطينية تصادق على مشاريع ب 82 مليون دولار

الناصرة - قدس برس: صادقت وزارة الاقتصاد الفلسطينية مؤخرا على 12 مشروعا استثماريا بقيمة 82 مليون دولار، شملت مشاريع لتصنيع الباطون الجاهز، وتخليق المباد، وصناعات بلاستيكية، إضافة إلى فنادق ومنتجعات سياحية، ومحطات نقل ومراكز خدمات فحص وترخيص السيارات والعديد من المراكز التجارية.

وقال مدير عام الاستثمار في الوزارة جميل حوراة إن النسبة الأكبر من رأسمال هذه المشاريع يعود لرجال أعمال فلسطينيين محليين ومغتربين، وأن هذه المشاريع ستوجد ما يزيد عن 280 فرصة عمل جديدة.

## 80 شركة أردنية تعرض منتجاتها بغزة

الناصرة - قدس برس: افتتح في غزة أمس المعرض معرض الصناعات الأردنية التي برعاية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بمشاركة أكثر من 75 شركة محلية، إلى جانب أكثر من 80 شركة أردنية تضم معظم الفعاليات الصناعية والانتاجية، وشارك في افتتاح المعرض الذي سيستمر لنحو 10 أيام وزير الصناعة والتجارة الأردني محمد عصفور.

وسيتيم في هذا المعرض البيع المباشر للسلع والمنتجات المعرضة للمواطنين الفلسطينيين، وستتم المنتجات المعرضة عينات من زراعية، وبيطرية، والاشائية، والأجهزة الكهربائية، وإتات معدني وخشبني، وفلاتر سيارات، واللبسة ومواد تجميل.

والشاهد مدير المركز التجاري الأردني في غزة عدنان العزب بعدد هذا المعرض الذي قال أنه يأتي في إطار سعي الجانبين لتعزيز علاقاتهما الثنائية لاسيما في جانبه التجاري.

## بريطانيا تخفض سعر الفائدة المصرفية ربع نقطة مئوية

لندن - رويترز: خفض بنك إنجلترا المركزي أمس الخميس سعر الفائدة الرئيسي لاجل التخفيف من نقطة مئوية إلى خمسة في المئة ليسجل أدنى مستوى منذ تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1977. وقالت لجنة السياسة النقدية التابعة للبنك أنها خفضت سعر الفائدة على اتفاقات اعادة شراء الأوراق المالية (الريपो) لأنها ترجح الآن أن يقل معدل التضخم الاساسي عن المستوى المستهدف 2.5 في المئة.

وعلى الفور أشادت بالقرار الحرف التجارية البريطانية باعتباره خطوة متعطي الاقتصاد دفعة ضرورية لتحقيق استمرارية الانتعاش.

## رجال اعمال يؤسسون شركة سورية خاصة لتصدير المنتجات الزراعية برأسمال اولي 400 مليون ليرة

دمشق - من عصام حمزة:

أعلن في دمشق الخميس عن تأسيس شركة من قبل القطاع الخاص لتسويق المنتجات السورية الزراعية في الدول العربية والعالم برأسمال اولي قدره 400 مليون ليرة سورية (نحو تسعة ملايين دولار) وقال عمر الشاطر رئيس غرفة زراعة دمشق ان الغرفة اكتتبت على 25 في المئة من اسهم الشركة البالغة 800 ألف سهم اي حوالي 100 مليون ليرة سورية بينما اكتتب عدد من رجال الاعمال على 45 في المئة من الاسهم وترك 30 في المئة للاكتتاب العام إن يرغب من الجمهور.

وأضاف في حديث لرويترز بعد عقد الاجتماع التأسيسي للشركة أمس انه سيتم تسجيل الشركة حسب قانون الاستثمار رقم 10 لعام 1991 الذي يعطي ميزات وتسهيلات للمستثمرين ورجال الاعمال.

وقال ان أبرز المشاركين من القطاع الخاص نقابة المهندسين الزراعيين التي اكتتبت بعشرين مليون ليرة ورجل الاعمال صائب النحاس 18 مليون ليرة وعبد الرحمن العطار 10 ملايين ليرة.

وأوضح ان الشركة ستعمل على تسويق الانتاج الزراعي بشقيه الحيواني والنباتي بما في ذلك

قطاع الدواجن والالبان ومشتقاتها والخضار والفواكه التي تتوفر منها كميات كبيرة تزيد عن الاستهلاك المحلي وتعد جاهزة للتصدير.

وأشار الشاطر الى ان الشركة ستتولى ايضا العمل على فتح اسواق جديدة للمنتجات السورية ضمن مواصفات قياسية عالمية على ان تعنى ايضا بالتسويق الداخلي بالإضافة الى نشاطها الاساسي وهو التصدير.

وقال ان غرفة زراعة دمشق ستكون على استعداد للتخلي عن حصتها في رأسمال المشروع اذا رغب احد من القطاع الخاص في شرائها حيث حدد سعر السهم الواحد بخمسةمئة ليرة سورية (نحو نحو 11 دولار).

وقال «ان هدف الغرفة هو انشاء هذه الشركة التي ستكون لها اثر ايجابي كبيرة على تسويق الانتاج الزراعي السوري ومساعدته على دخول الاسواق الخارجية بقوة وكفاءة».

وأفاد الشاطر ان سورية لديها كميات انتاج هائلة من العديد من المنتجات الزراعية التي تفيض عن الاستهلاك المحلي بما يزيد على 50 بالمئة من بعض المنتجات منها الحمضيات التي يبلغ انتاجها 850 الف طن سنويا والبطاط حوالى 500 الف طن والتفاح 400 الف طن والبنودرة 500 الف طن.

## داسو الفرنسية للطائرات الحربية تقيم بالامارات مشروعا لزراعة الازهار في اطار اتفاقات الاوفست

السويحان (الامارات) -

من عز الدين سعيد:

وسط الصحراء حيث تمتد كثبان الرمال على مدى النظر وحيث لا شيء يزعج هواء الجبال تتفتتح الأف

الورود يهدوء تحت الشمس. وقد اقامت شركة داسو المشروع في اطار نظام المبادلة المسمى «اوفست»، والذي يجبر الشركات التي تتبع اسلحة للامارات على استثمار جزء من قيمة عقودها في مشاريع انتاجية في الامارات.

وهذا المشروع هو احدى ثمار عقد بقيمة 3,2 مليار دولار ابرمته ابو ظبي في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي مع شركة داسو لشراء 30 طائرة

ميراج من طراز 2000-9 وتحديث 33 طارة ميراج 2000-اس، ا.س.، 8.

وتعد مزرعة الزهور التي انشأتها الشركة الوطنية لإدارة الزراعة الحموية على مساحة اربعة هكتارات بنيت فوقها ثمانية بيوت زجاجية تثبت تحتها زهور من الورد والقرنفل الى جانب البنودرة والخيار.

وقال مدير المشروع الخضير بن حنيدة من شركة فرانس-سبير المساهمة شركة داسو الفرنسية التي تصنع طائرات الميراج (السراب) في مشروع اقامة مشاتل الزهور في وسط الصحراء في السويحان على بعد عة كيلومتر من ابو ظبي عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة.

وقد اقامت شركة داسو هذا المشروع في اطار نظام المبادلة المسمى «اوفست»، والذي يجبر الشركات التي تتبع اسلحة للامارات على استثمار جزء من قيمة عقودها في مشاريع انتاجية في الامارات.

وهذا المشروع هو احدى ثمار عقد بقيمة 3,2 مليار دولار ابرمته ابو ظبي في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي مع شركة داسو لشراء 30 طائرة

وحدة صغيرة لإزالة ملوحة الماء. وقد خصصت ثلاثة بيوت زجاجية لزراعة القرنفل الذي يبلغ الانتاج السنوي منه 3,75 مليون قرنفلة. اما انتاج الخيار والبنودرة الذي سيتم جني الحصاد الاول منه قريبا فانه مخصص للسوق المحلية فقط.

واكد بن حنينة ان «الحرارة لا تطرح مشكلة بغض نظر العزل والتهوية الموجود،» مضيفاً انه «في الشتاء توفر المال لاننا لا نشغل جهاز التدفئة الا لوقت قصير».

وأوضح مدير مشروع المبادلة في شركة داسو في الامارات بيران دوران ان شركة داسو تملك 49 في المئة من الشركة الوطنية لإدارة الزراعة الحموية اربع شركات في الامارات في اطار نظام المبادلة، وهذه المشاريع هي مصنع لانتاج مواد مكافحة الحرائق ومركز الخليج للاعمال (خدمة رجال الامال والعابرين) وشركة لتعليب الاسماك وشركة لتطوير تربية و انتاج الاسماك.

وأوضح دوران «ان اهدافنا الرئيسية تقوم على تنوع الاستثمار الحلي عن طريق تطوير نشاطات جديدة ومحاولة خلق فرص عمل جديدة للاماراتيين».

وأوضح دوران «ان اهدافنا الرئيسية تقوم على تنوع الاستثمار الحلي عن طريق تطوير نشاطات جديدة ومحاولة خلق فرص عمل جديدة للاماراتيين».

وأوضح دوران «ان اهدافنا الرئيسية تقوم على تنوع الاستثمار الحلي عن طريق تطوير نشاطات جديدة ومحاولة خلق فرص عمل جديدة للاماراتيين».

الرياح في العام الاول لانه كان عاما انتقاليا،» متندا على ان «الريحية هي المقياس الاساسي الذي تحدد داسو على اساسه اختيار استثماراتها».

وأوضح ان المشاريع التي تشارك فيها داسو بموجب برنامج المبادلة «يجب ان تدر خلال عشر سنوات اربحا تعادل 60 في المئة من قيمة العقد» الاستراتيجي والا فان الشركة ملزمة بان تدفع للامارات غرامة تعادل 8,5 في المئة من قيمة الارباح التي كان يجب تحقيقها ولم تحقق.

وقد انشأت داسو إضافة إلى الشركة الوطنية لإدارة الزراعة الحموية اربع شركات في الامارات في اطار نظام المبادلة، وهذه المشاريع هي مصنع لانتاج مواد مكافحة الحرائق ومركز الخليج للاعمال (خدمة رجال الامال والعابرين) وشركة لتعليب الاسماك وشركة لتطوير تربية و انتاج الاسماك.

وأوضح دوران «ان اهدافنا الرئيسية تقوم على تنوع الاستثمار الحلي عن طريق تطوير نشاطات جديدة ومحاولة خلق فرص عمل جديدة للاماراتيين».

وأوضح دوران «ان اهدافنا الرئيسية تقوم على تنوع الاستثمار الحلي عن طريق تطوير نشاطات جديدة ومحاولة خلق فرص عمل جديدة للاماراتيين».

## منظمة الزراعة والاغذية الدولية: أزمة الديوكسين في بلجيكا تحذير للعالم من الاخطار الناجمة عن تلوث العلف الحيواني

روما - «القدس العربي»:

ومنظمة الصحة العالمية، اقرار منظمة المنظمة الأوروبية للأغذية، قرار الهيئة المعنية بوضع المعايير الغذائية الدولية.

وتحدد المنظمة الخطوط السليمة المتعلقة بانتاج الاعلاف الحيوانية وتخزينها وتوزيعها، فضلا عن الارشادات حول الادارة العامة لتعليب الانتاج والتعامل بمركبات الاعلاف قبل عملية الانتاج وتخزينها او توزيعها بعد انتاجها.

تجدر الإشارة إلى ان المنظمة موضوع البحث هي لجنة الاجتماعات التي عقدها الخبراء المختصون بناء على طلب من منظمة الاغذية والزراعة في مارس (آذار) عام 1997 من منظمة الشاغل ذات العلاقة بالاعلاف الحيوانية، وتحدد المنظمة من انه مرض جنون البقر هناك مواد كثيرة اخرى يمكن ان تكون سببا في تلوث الاعلاف الحيوانية، ومن بين هذه المواد (اسايكوتكسين، والمواد الزراعية-الصناعية الكيماوية وبقياء العقاقير البيطرية والمعادن الثقيلة).

يذكر ان لجنة الدستور الغذائي المعنية بالمواد المضافة على الاغذية ومولوثاتها، قد بحثت في عدة مناسبات تثبيت حدود قصوى لثا الديوكسين في

عمان - «قدس برس»

من زكي سعيد:

أظهرت بيانات احصائية صادرة عن بورصة عمان تراجعاً ملحوظاً في صافي الاستثمار غير الأردني لفترة الأشهر الخمسة الأولى من عام 1999 مقارنة بذات الفترة من عام 1998

فقد بلغ صافي الاستثمار الاجنبي المتحقق حتى نهاية ايار (مايو) الماضي بحسود 12,4 مليون دينار اردني (الدولار يعادل 0,71 دينار) بانخفاض نسبته 45 في المئة لذات الفترة من عام 1998.

وقال جليل طريف المدير التنفيذي للبورصة في بيان صحفي ان حجم المعاملات غير الأردنية بلغت في الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري 99 مليون دينار من ضمنها أسهم مشتركة بقيمة 55,5 مليون دينار، مشيراً إلى ان عمليات شراء المستثمرين العرب شكت حوالي 20 في المئة من اجمالي قيمة شراء غير الأردنيين، ويعد النشاط في بورصة عمان العام الجاري تعاملات ملحوظة خلال 4,5 سنة.

أظهرت بيانات احصائية صادرة عن بورصة عمان تراجعاً ملحوظاً في صافي الاستثمار غير الأردني لفترة الأشهر الخمسة الأولى من عام 1999 مقارنة بذات الفترة من عام 1998

فقد بلغ صافي الاستثمار الاجنبي المتحقق حتى نهاية ايار (مايو) الماضي بحسود 12,4 مليون دينار اردني (الدولار يعادل 0,71 دينار) بانخفاض نسبته 45 في المئة لذات الفترة من عام 1998.

وقال جليل طريف المدير التنفيذي للبورصة في بيان صحفي ان حجم المعاملات غير الأردنية بلغت في الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري 99 مليون دينار من ضمنها أسهم مشتركة بقيمة 55,5 مليون دينار، مشيراً إلى ان عمليات شراء المستثمرين العرب شكت حوالي 20 في المئة من اجمالي قيمة شراء غير الأردنيين، ويعد النشاط في بورصة عمان العام الجاري تعاملات ملحوظة خلال 4,5 سنة.

عمان - «القدس العربي»:

يخشى ان يتواصل هبوط سعر الذهب ليصل الى الحاجر النفسي السهام المتمثل بـ250 دولاراً للاوقية (الاونصة) قبل ان يعود الى الارتفاع قليلا بفضل تزايد الطلب عليه واضطرار بعض الشركات المنتجة اغلاق المناجم ذات كلفة الانتاج العالية.

فقد تراجع سعر المعدن الثمين امس الاول الى 261,30 دولاراً لاوقية في لندن في اعقاب قيام منتجين استراليين ببيع كميات كبيرة من الذهب خضية هبوط اسعار لاحقاً.

وكانت دراسة حديثة أجرتها مؤسسة برياس ووترهاوس كوير العالمية للحاسبة قد اظهرت ان نصف انتاج الذهب في استراليا يتم بكلفة تتجاوز 260 دولاراً لاوقية مما يعين ان اي سعر يقل عن ذلك سيغني خسارة صافية ستدفع حتماً الى اغلاق بعض المناجم.

يذكر ان آخر مرة نزل فيها سعر اوقية الذهب عن حاجز 260 دولاراً كانت عام 1979. ويتردد حالياً في لندن ان بعض كبار المنتجين يخطون

الاندماج على المنافسة بين شركات نقل الغاز لسافات طويلة في ألمانيا. وسيحتل موضوع شبكة انتاج الزيوت حيزاً من الاهتمام خصوصاً وان «اكسون» و«موبيل» تتمتعان بمواقع هامة في انتاج الزيوت الاساسية في الاتحاد-الاوروبي، كما أنهما حاضرتان في سوق زيوت السيارات والصناع.

وستدرس المفوضية الأوروبية أيضاً تأثير الاندماج في حقوق وقود الطائرات حيث تعتبر اكسون وموبيل في طليعة الشركات النفطية العاملة في هذا القطاع.

وسيستغرق التحقيق الأوروبي الى تحويل الغاز الطبيعي الى قود في الوقت الذي تملك فيه الشركات براءات في هذه التكنولوجيا.

وسترى المفوضية ما اذا كان مثل هذا الوضع يؤثر على الحد من المنافسة في هذا القطاع التام.

وسياًخذ موضوع سوق مبيعات زيوت محركات الطائرات في عدد من دول الاتحاد الاوروبي قسطاً من الدراسة.

وتجدر الإشارة إلى ان اكسون هي الشركة الاساسية الاولى في الولايات المتحدة، بينما تحل موبيل المركز الثاني.

## تراجع صافي الاستثمار الاجنبي في الاسهم الاردنية

الخارجي في القاعة كما حصل العام الماضي، إذ بلغ صافي الاستثمار غير الاردني المتحقق حوالي 124 مليون دينار ما اعتبر رقماً قياسياً.

وحسب بيانات البورصة فقد بلغت نسبة مساهمة غير الأردنيين في الشركات المدرجة في البورصة نهاية أيار (مايو) 44 في المئة من اجمالي القيمة السوقية، وهي تعادل 1,9 مليار دولار. وتبلغ نسبة المساهمة الخارجية غير العربية في بورصة عمان بحدود 6,2 في المئة مقارنة مع اقل من 5 في المئة بداية عام 1998.

ويلاحظ حسب البيانات ارتفاع مستويات التوقع مع استمرار تباطؤ مؤشرات الاقتصاد الأردني، وصعوبة تدبير السيولة المريحة للمشروعات الاستثمارية.

وتتصدر اسهم شركات الاسمنت، والبنك العربي، وبنك الاسكان، والادوية، قائمة النشاط الخارجي في بورصة عمان منذ عامين تقريبا.

ويعدّد المهتمون ان اي اجراء يسمح بفتح نسبة التملك غير الاردني في رؤوس اموال شركات التعدين الاستراتيجة، وهي اضافة الى الاسمنت شركات الفوسفات والبوتاس، سيحرزّ من النشاط

الدولار يساوي 0,709 دينار اردني.

## مخاوف من هبوط سعر الذهب الى 250 دولاراً للاوقية

للدخول في المزاد الذي سيعقده بنك انكترنا المركزي في الشهر المقبل لبيع الدفعة الاولى من نصف احتياطيات بريطانيا الذهبية، ويعتقد انهم اتفقوا على دفع اسعار أعلى مما يطرح في المزاد بهدف الحفاظ على سعر المعدن الثمين والحيولة دون بيعه بأسعار واطئة تدفع بظورها بعض ماليي الذهب لبيعه خضية هبوط لاحق. ويعتقد ان الاتفاق يتضمن الاستعداد لدفع اسعار أعلى من الاسعار الفورية السائدة يوم المزاد.

غير ان محللين في لندن يعتقدون ان مثل هذا المسعى قد تكون له آثار عكسية في لندن في اعقاب قيام منتجين استراليين ببيع كميات كبيرة من الذهب خضية هبوط اسعار لاحقاً.

وكانت دراسة حديثة أجرتها مؤسسة برياس ووترهاوس كوير العالمية للحاسبة قد اظهرت ان نصف انتاج الذهب في استراليا يتم بكلفة تتجاوز 260 دولاراً لاوقية مما يعين ان اي سعر يقل عن ذلك سيغني خسارة صافية ستدفع حتماً الى اغلاق بعض المناجم.

يذكر ان آخر مرة نزل فيها سعر اوقية الذهب عن حاجز 260 دولاراً كانت عام 1979. ويتردد حالياً في لندن ان بعض كبار المنتجين يخطون

## المفوضية الأوروبية تفتح تحقيقاً معمقاً حول اندماج شركتي النفط الأمريكيتين اكسون وموبيل

بروكسل - اف ب: أعلنت المفوضية الأوروبية مساء الاربعاء انها ستفتح تحقيقاً معمقاً حول اندماج شركتي النفط الأمريكيتين «اكسون» و«موبيل».

ومن المتوقع ان يصدر القرار النهائي بهذا الشأن في منتصف تشرين الاول (أكتوبر) المقبل.

وستقوم المفوضية بتحليل مفصل لتأثير هذه العملية على شروط المنافسة في مختلف حقول الصناعة النفطية.

وستركز الأبحاث على نشاطات التقيب والتنمية و انتاج النفط الخام وتوزيع الغاز الطبيعي في هولندا وألمانيا، كما ستركز على شبكة انتاج الزيوت وزيوت محركات الطائرات والتكنولوجيا الحديثة التي تسمح بتحويل الغاز الطبيعي الى قود في الوقت الذي تملك فيه الشركات براءات في هذه التكنولوجيا.

وسترى المفوضية ما اذا كان مثل هذا الوضع يؤثر على الحد من المنافسة في هذا القطاع التام.

وسياًخذ موضوع سوق مبيعات زيوت محركات الطائرات في عدد من دول الاتحاد الاوروبي قسطاً من الدراسة.

وتجدر الإشارة إلى ان اكسون هي الشركة الاساسية الاولى في الولايات المتحدة، بينما تحل موبيل المركز الثاني.



عامل يثبت نماذج مجهزة من طائرات البويلر كوتبر في إحدى صالات معرض لوبورجيه للطائرات الواقعة في شمال باريس (رويترز)

## معرض لوبورجيه للطيران سيشهد منافسة ضارية بين بوينغ وايرباص للفرز بطلبيات شركات الخطوط الجوية

باريس - من ايزابيل مالنسانغ:

يفتح اكبر معرض للطيران في العالم بعد غد الاحد في لوبورجيه قرب باريس في ظل منافسة ضارية بين شركتي ايرباص الأوروبية وبوينغ الأمريكية.

وفي الوقت نفسه بدأ زبائن هاتين الشركتين العملاقين لصناعة الطائرات، اي شركات الطيران في أنحاء العالم، يشهدون صعوبات مالية بعد خمس سنوات من الانتعاش المتواصل.

ويرى المحللون ان ايرباص التي تنتقل من نجاح تجاري الى اخير والتي باعت من الطائرات ثلاثة اضعاف ما باعته بوينغ منذ مطلع السنة، تواجه الآن بعض المصاعب الداخلية التي ستحاول بلا شك معالجتها خلال المعرض.

وتتعلق الخلافات بين الشركاء الصناعيين الاربعة في ايرباص (ايروسبيسال مازار، الفرنسية وحصتها 37,9 % ودواز، الالمانية - 20 % وبيريغيش ايروسبيس، البريطانية 20 % وكازا، الاسبانية 4,2- % ) بتطوير وضع الشركة وبشرط اطلاق طراز جديد من طرازها تتسع لأكثر من 550 مقعداً (اي-3 اكس اكس).

ومن المقرر ان يطرح مسؤولو الشركاء الثلاثة الرئيسيين في ايرباص وجهة نظرهم في مؤتمرات صحافية منفصلة في لوبورجيه. وينتظر المحللون ان يقوموا خلال هذه المؤتمرات بتوضيح مواقفهم خصوصاً











## طلاق روبرت موردوخ

■ لوس انجليس - ا ف ب: اعلن في بيان طلاق روبرت موردوخ قطب الصحافة العالمية الاسترالي الامريكى وزوجته آنا الشلثاء في لوس انجليس (كاليفورنيا).

ومن جهة اخرى عقد الزوجان، اللذان كانا منفصلين بالفعل منذ فترة، اتفاقا وديا على تقاسم اللشرة لم تعلن تفصيله.

واوضح البيان ان «حيازة اسرة موردوخ لشركة نيوز كوربوريشن وادارتها لها لن تثار» بهذا الطلاق.

## علماء يتتبعون خلايا الذاكرة في جهاز المناعة

■ لندن - رويترز: نجح علماء في الولايات المتحدة في ازالة الستار عن اسرار جديدة بشأن جهاز المناعة يمكن ان تؤدي الى ابحاث تحسين على الامصال وعلاجات لزراعة الاعضاء وعلاج امراض المناعة.

فقد نجح جوشي جاكوب بجامعة اموري في جورجيا وديفيد بالتيهور الفائز بجائزة نوبل من معهد التكنولوجيا بكاليفورنيا في استحداث طريقة لتكوين ذاكرة لخلايا الجهاز المناعي التي تنقل الفيروسات المهاجم.

واوضح الباحثون في تقرير نشر في دورية «نيشتر» للعلوم الاربعة كيف امكثهم تكوين ذاكرة لخلايا مناعية في فأر طبقت عليه الهندسة الوراثية باستخدام بروتين على سطح الخلية.

وقال جاكوب في بيان «امكثنا للمرة الاولى في هذه الفئران رؤية خلايا الذاكرة وتصبح مصيرها في الجسم ودراسة الوظائف الحيوية العادية في الحالة الصحية وفي امراض المناعة الذاتية وزراعة الاعضاء».

وخلال الاصابة بعدوى فيروسية تنتشر الخلايا المناعية ويموت معظمها أثناء قتالها للفيروسات المهاجمة للجسم لكن بين خمسة وعشرة في المئة من هذه الخلايا تتحول الى خلايا ذاكرة تتذكر الفيروس الاصلي وتهاجمه اذا عاد مرة اخرى.

والاشخاص الذين يصابون بالجدري مثل الاطفال تصبح لديهم حماية من هذا المرض مدى الحياة بسبب خلايا الذاكرة.

## فول الصويا يخفض الكوليسترول

■ واشنطن - رويترز: قال باحثون كنديون ان تناول الفواكه والخضراوات الطازجة ومنتجات فول الصويا بدلا من الاطعمة يمكن ان يخفض بنسبة كبيرة مستويات الكوليسترول في الدم.

وقال ديفيد جنكينز البروفيسور في علوم التغذية بجامعة تورنتو «نحن في بداية الطريق فحسب في فهم الفوائد الصحية الضخمة المحتملة لفول الصويا». واشرف جنكينز على فريق ابحاث درس تأثير تناول 31 رجلا وامرأة وجبات غذائية منخفضة الدسم كان له تأثير ملموس في خفض الكوليسترول في الدم بعد اسبوعين.

ومضى يقول «النتائج التي توصلنا اليها تكشف قوة بعض المواد الغذائية في محاربة الكوليسترول وتقليل نسبة الاصابة بامراض القلب في دول شرق اسيا التي تستهلك معدلات اكبر كثيرا من الصويا».

## الريجيم القاسي يطلق السموم في الدم

■ لندن - «قدس برس»: اظهرت اخر الابحاث المتعلقة بتخفيف الوزن ان السالبة في الالتزام بالريجيم القاسي تؤدي الى التسبب بالاضرابات بشكل من اشكال التسبب المؤقت، والتبست الفحوصات التي اجريت في احدى التجارب على مجموعة من المتوعلات اللواتي فقدن نسبة كبيرة من اوزانهم في غضون شهرين ان نسبة المواد السامة في دمهن تصاعدت بصورة خطيرة في الوقت الذي تراجعت فيه اوزانهم. وتقول الابحاث ان هذه السموم التي كانت مخزنة في الخلايا الدهنية انطلقت بمجرد تحللها ووزاها. ويؤكد القاتمون على هذا البحث ان الريجيم المتأرجح اى انواع الريجيم الاوسمعية او التي تبقى لاسبوعين بعدا يتراح الجسم لمدة اسبوع او عشرة ايام ومن ثم يعود الريجيم من جديد قد تسبب نسبة متدنية من حالات التسمم.

■ واشنطن - رويترز: قالت ادارة الاغذية والعقاقير الامريكى انه تم رصد 14 حالة اصابة بفشل كبدي حاد «ترتبط بشدة» بالضاد الحيوي تروفان الذي تصنعه شركة فايزر وحثت الاطباء على الحد من وصف هذا المضاد الحيوي الذي يستخدم على نطاق واسع.

وقالت الوكالة الامريكى ان خمسة مرضى توفوا لاصابتهم بفشل كبدي بينما توفي مريض اخر بعد عملية زراعة كبد.

واضافت الوكالة انه يجب وصف التروفان فقط للمرضى المصابين بعدوى شديدة تمثل خطرا على حياة المريض. وقالت ان فترة العلاج يجب ان تتجاوز 14 يوما وان تبدأ في مستشفى او وحدة تحت اشراف طبيب. وافقت شركة فايزر على توزيع هذا المضاد للمستشفيات والصحيات فقط. وقالت ساندر كويدر مديرة المكتب الرابع لتقييم العقارات الذي يشرف على المضادات الحيوية بادرة الاغذية والعقاقير الامريكى «نعقد انه يجب عدم تعريض المرضى المصابين بعدوى اقل خطورة لعقار التروفان» لكن لهذا المضاد الحيوي خواص فريدة تجعل له قيمة كبيرة في قتل بعض اصابت العدوى الخطيرة ولاسبما التي يصاب بها المرء في المستشفيات عقب اجراء جراحة.

وكانت الادارة قد صرحت بتداول التروفان منذ ثلث من عامين ووصفه الاطباء لنحو 2.5 مليون حالة في جميع انحاء العالم منذ ذلك الحين ووصلت مبيعاته في العام الماضي الى 160 مليون دولار.



الامير شارلزن ولي عهد بريطانيا حضر الحفل الخيري الذي نظمه بيت الاربعة العالمي دي بير وفرانستني في لندن. ويظهر في الصورة بصحبة مصممة الازياء الايطالية دوناتيللا مديرة الحفل الذي حضره حشد من نجوم ونجمات الفن. وفي الصورة اليسرى تظهر النجمة السينمائية البريطانية كاترين زيتا جونز ترتدي طمفا من الماس خلال حديثها الى الصحافيين لدى وصولها لحفل «الماس الى الابد» الخيري لعرض الازياء امس الاول في لندن

محمد بهجاجي وتشخصه الفنانة ثريا جبران ويخرج عبد الواحد عورزي.

● من مع عبد الله زايد عبد الله، وكيل المؤسسات عن حزب المصريين الغربيين من توزيع بيان قبل بدء الجلسة الختامية لمؤتمر عقدهته المنظمة العربية لحقوق الانسان في فندق النيل هيلتون بالقاهرة بالاشتراك مع الامم المتحدة. كان البيان عن تأسيس منظمة جديدة اسمها «المنظمة الانسانية للشعوب الامم المتحدة» وتضمن تاييد تواجده دولة اسرائيل بالارض العربية.

● نادية العناني المسؤولة بهيئة الاستعلامات المصرية وصلت الى الرباط لزيارة المركز الصحافي الذي سيغيب زيارة الرئيس المصري حسني مبارك للمغرب.

● وافقت الرقابة على التلفزيون في مصر على عرض الفيلم السينمائي «احلامنا الحولة» من اخراج سمير حافظ بطولة الفنان الراحل صلاح قابيل والفنانة شيرين سيف النصر.

● الجمعية المغربية لحقوق الانسان تنظم بمدينة تاوريت لقاء مع الفنان المغربي الساخر احمد السنوسي (بيزي) الذي لايزال ممنوعا من الظهور على شاشة التلفزيون المغربي.

## احوال الناس



● قررت ادارة المهرجان القومي للسينما المصرية في دورته الخامسة التي ستعقد في الفترة من 31 من الشهر القادم ويوليو (تموز) الى 18 آب (اغسطس) تكريم المخرج توفيق صالح والفنانة سميرة احمد والموتيرة وشيدة عبد السلام والمخرج التسجيلى على الغزولي.

سيقام المهرجان على المسرح الكبير بدار الاوبرا بالقاهرة

● افتتح بالرباط الدورة الثالثة للصحافة العربية الناطقة بالفرنسية التي ينظمها الاتحاد الدولي للصحافيين والصحف الناطقة بالفرنسية التي يرأسها الصحافي المغربي عبد الله ستوكي.

● حصل وزير الصحة الايراني السابق الدكتور سيد علي رضا مرندي واللجنة الوطنية الفيتنامية للسكان وتنظيم الاسرة، متنافسة على جائزة الامم المتحدة للسكان للعام الحالي وقيمتها 25 الف دولار.

● في الذكرى السنوية الاولى لرحيل فوزية الدلال الفلكي ينظم المنتدى التعليمي العربي ومجلس تعزيز الثقايم العربي البريطاني «كابو» محاضرة بلقبها الدكتور نقولا زيادة ويتحدث فيها عن الكاتب والشاعر ابراهيم العريض، وذلك في السادسة والنصف من مساء الاثنين 5 تموز (يوليو) المقبل في قاعة المحاضرات بكلية الدراسات الشرقية والافريقية بلندن.

● الصحافي المصري محمد حلمي تولى رئاسة تحرير جريدة «عالم الديمقراطية» التي يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الذي يترأسه انور مخفيقي، بعد ان توقفت عن الصدور فترة طويلة.

● فرع الحمدي لاتحاد كتاب المغرب يستضيف فرقة مسرح اليوم المغربية ولتقديم فرادة اولية لعلمها القائم «امراة غاضبة» نص للشاعر الفرنسي جان بيير سيمون، - عربيه الكاتب

## التصوير بالوجات فوق الصوتية ربما يؤثر على خلايا الجسم

■ لندن - «قدس برس»: أكد فريق بحث ايرلندي انه تمكن من التوصل الى نتائج تفيد ان مسوحات التصوير بالوجات فوق الصوتية قد تؤثر على دورة حياة الخلايا. واوضح هؤلاء في الدراسة التي نشرتها مجلة (نيوسايت) (تغذالة او خادمة) فبينية، ما زاد الامر سوءا بسبب حساسية الامر بالنسبة للفلبينيين بعدما اصبح مشهورا عن بلادهم ارسال الاف من الفحوصات الصغريات للعمل في خدمة الاسر العربية في الخليج ومصر، ووقع بعض الحوادث الموكبة لذلك.

وتدور قصة الفيلم الذي بثته الفئان الكوميدى محمد آدم حول شخص اتهم ظما في إحدى القضايا، حيث ينتكر في أكثر من زي وشخصية طوال عرض الفيلم لإثبات براءته، منها شخصية سكرتيرة فلبينية، ولا يتحضر من قريب أو بعيد لسائلة الشغالة أو الخادمة الفلبينية. وكان القاتمون على الفيلم قد دعوا أفراد السفارة الفلبينية في القاهرة الى حضور عرض خاص لرؤية الفيلم والتأكد من انه لا يسبب لبيادهم، كما دعوا مسؤولين في وزارة الخارجية المصرية لشاهدتها أيضا.



الامير شارلزن ولي عهد بريطانيا حضر الحفل الخيري الذي نظمه بيت الاربعة العالمي دي بير وفرانستني في لندن. ويظهر في الصورة بصحبة مصممة الازياء الايطالية دوناتيللا مديرة الحفل الذي حضره حشد من نجوم ونجمات الفن. وفي الصورة اليسرى تظهر النجمة السينمائية البريطانية كاترين زيتا جونز ترتدي طمفا من الماس خلال حديثها الى الصحافيين لدى وصولها لحفل «الماس الى الابد» الخيري لعرض الازياء امس الاول في لندن

● قررت ادارة المهرجان القومي للسينما المصرية في دورته الخامسة التي ستعقد في الفترة من 31 من الشهر القادم ويوليو (تموز) الى 18 آب (اغسطس) تكريم المخرج توفيق صالح والفنانة سميرة احمد والموتيرة وشيدة عبد السلام والمخرج التسجيلى على الغزولي.

سيقام المهرجان على المسرح الكبير بدار الاوبرا بالقاهرة

● افتتح بالرباط الدورة الثالثة للصحافة العربية الناطقة بالفرنسية التي ينظمها الاتحاد الدولي للصحافيين والصحف الناطقة بالفرنسية التي يرأسها الصحافي المغربي عبد الله ستوكي.

● حصل وزير الصحة الايراني السابق الدكتور سيد علي رضا مرندي واللجنة الوطنية الفيتنامية للسكان وتنظيم الاسرة، متنافسة على جائزة الامم المتحدة للسكان للعام الحالي وقيمتها 25 الف دولار.

● في الذكرى السنوية الاولى لرحيل فوزية الدلال الفلكي ينظم المنتدى التعليمي العربي ومجلس تعزيز الثقايم العربي البريطاني «كابو» محاضرة بلقبها الدكتور نقولا زيادة ويتحدث فيها عن الكاتب والشاعر ابراهيم العريض، وذلك في السادسة والنصف من مساء الاثنين 5 تموز (يوليو) المقبل في قاعة المحاضرات بكلية الدراسات الشرقية والافريقية بلندن.

## المرأة العصرية لا تتمتع بأي عواطف حقيقية

■ لندن - «قدس برس»: اثبت علماء النفس ان المرأة على عكس ما هو معروف عنها بانها مخلوق عاطفي تتأثر بالكلمة وتقربها الانبسامة وتطويها للفتة الانسانية. فقد أكد هؤلاء في دراساتهم العديدة ان المرأة في هذا العصر لا تتمتع بأي عواطف حقيقية في حين يفرض الرجال حبا تجاه زوجاتهم بالرغم من عدم افصاحهم عن مشاعرهم ان يعترفون ذلك ضعفا لا يليق بهم.

وتقول الدراسة ان المرأة لا تتأثر بغياب زوجها، ان اتضح من عيادت دراسة اجريت على مجموعة من السيدات ان اهتمامهن لا ينصب على غياب ازوجاهن. بل على ماذا يفعلون في غيابها، ولذلك تنزع الزوجة قناع الرقة والعدوية وتبدو أكثر شراسة لكي تتغلب على هذا القلق. يرى علماء النفس ان قلق الزوجة على زوجها أثناء الغياب وعدم معرفتها بتصرفاته يجعلها تعتبر الامر

## فيلم مصري قد يتسبب في إثارة أزمة بين القاهرة ومانيلا

■ القاهرة - «قدس برس»: أدى اعتراضات تقدمت به وزارة الخارجية الفلبينية على عنوان فيلم مصري الى عرقلة عرض الفيلم في دور العرض السينمائي المصرية بعدما كان مقررا ان يتم ذلك بدءا من يوم السبت القادم. وابع مسؤولون مصريون منتج الفيلم الكوميدى «ولا في اللثة ابقى فلبينية» شريف عبد العظيم طلب مانيلا الذي سلمته سفارتنا لدى القاهرة لوزارة الخارجية المصرية رسميا الاسبوع الماضي والذي يقضى اما بتغيير اسم الفيلم على اعتبار انه يسبب للفلبين، أو عدم عرضه نهائيا. ويقول منتج الفيلم ان تغيير اسمه من شأنه ان يضر بالفيلم ويتكف الكثير من الأموال، وانه سوف يضطر للجوء الى المصنفات الفنية بطلب من الخارجية المصرية عرضة، خصوصا ان الفيلم لا يخضعن اى ايساء للشعب الفلبيني، حسب قوله، فيما يؤكد المسؤولون في الخارجية المصرية ان عرضه في ظل الاحتجاج الفلبيني من شأنه ان يثير أزمة دبلوماسية بين البلدين، خصوصا ان الترجمة التي يفهمها الفلبينيون لاسم

## الآثار البشرية التي اعلن عن اكتشافها في فرنسا هي لاقدم ذكر في نهاية العقد الاول من عمره

■ ليون (فرنسا) - ا ف ب: اعلنت وزارة الثقافة الفرنسية مساء الاربعة الاول من عمره ويعود تاريخها الى ما بين عشرين وثلاثين الف عام في ارض مغارة «شوفيه» في منطقة اريش، جنوب شرق فرنسا، وهي الاقدم في العالم. وأشارت الوزارة في بيان لها ان هذه الآثار العائدة على ما يبدو لذكر في مطلع عمره، هي «اقدم ما تم اكتشافه في العالم من آثار جنسنا البشري».

واوضحت ان احدى هذه الآثار هي للقدم اليمنى وثلاث للقدم اليسرى يبلغ طول كل منها 21.2 سنتيمترا وعرضها 9.2 سنتم. وقالت الادارة الاقليمية للشؤون الثقافية ان هذه الآثار «تطابق بمقاييس الاوروبيين الحاليين مواصفات ذكر يبلغ طوله 1.30 متر ويتروح عمره بين ثمانية وعشرة اعوام».

وتم اكتشاف هذه الآثار بالإضافة الى رسوم حيوانات على اثر حملة حديثة من الابحاث قام بها، في المغارة، فريق من

## ليس ضد القصيبي

قد يسعد غزاي القصيبي المرشح العربي لرئاسة «اليونسكو» ان يعلم ان صوفي ريز - جونز خليطية الامير إدوارد وأحد «كنات» العائلة الحاكمة في بريطانيا ستقيم يوم عقد قرانها ليس على ان تحب زوجها وتحنو عليه وتخلص له فقط... بل وعلى إطاعته أيضا. هذا الأمر لم تغعله ديانا ولا سارة من قبل ولا اظن ان له علاقة بالصور التي نشرت لها مؤخرا أعارية للصدر ولكنه يعكس، حسب بعض الممثلين البريطانيين، نوعا من العودة إلى «التقاليد» في اوساط فتيات هذه البلاد. ما سيسر القصيبي في هذا الأمر هو قول قاتل إن «التقاليد» ليست حكرًا علينا، بل ما هي دولة الثورة الصناعية وبلد «الماعنا كارتا» وإيليويت و«البيتلز» فضل فتياتها «التقاليد» على «الحداثة» و«طاعة» الزوج على المساواة... بعد منقلب القرن والألفية معاً.

عندما قرأت تقريراً عن سيناريو زواج صوفي من الأمير اوارد وما يتضمنه من تفاصيل ذات طابع بروتوكولي تذكرت القصيبي، ليس لأنه وضع كتاباً عن «سلفتها» الراحلة الاميرة ديانا ولكن لأنه أزعج دماغاً حاراً عن سجل بلاده في ما يتعلق بحقوق المرأة في حواره مع صحيفتنا قبل أيام، وقادته محمته إلى حد مقارنة السعودية بسويسرا التي لم تمنح المرأة حقوقها السياسية إلا عام 1970!

وهذه ليست أكثر من حماسة وطنية ولا نظن ان القصيبي، ذا التكوين العلمي الغربي، يقصد المقارنة فعلاً بين وسويسرا ووضعها في السعودية. فالمقارنة لا بد لها من وجه وأساس ولا وجه ولا أساس هنا.

ولكن حتى لا يبدو الأمر مجرد تعامل على المرشح العربي لرئاسة «اليونسكو» على بلاءه لا بد من بعض التوضيحات. فأنات، كعامل في المجال الثقافي العربي، ليست ضد القصيبي. فهو يدالي من خلال كتاباته ومواقفه الشخصية وسجله كترتيب وسفير، رجلاً متفتحاً، على جانب من الليبرالية، محباً للحرار. غير برم بالانتقاد. وقد سددت، شخصياً، وغيري من مساء المراه سهم النقد المرير، عبر هذه الصحيفة، إلى بعض كتاباته فلم يدفعه ذلك للتعامل معاً كخصوم، بل لعله اعتبر هذه السهام صادقة والدافع وسط تهافت التهاختين على امتداح كل ما تجود به قريحته (... وهي كريمة أكثر من اللازم).

تكسح اللحظة العربية الراهنة. ففي عمل طريف له بعنوان «الصفورية» يشروح (بل يشرّح) القصيبي، على نحو هنيئ، البنى السياسية والثقافية والاجتماعية السائدة عربياً ولا يقصر بما يع دول الخليج العربي من فساد وإفساد.

إذن فنحن لسنا ضد هذا القصيبي، كما أننا لسنا ضد ببلاده من حيث المبدأ. فلا يخبرنا ان نمتدح السعودية كلما قامت بتخفيف القيود الصارمة التي تفرضها على الحريات العامة في الداخل أو كلما اتخذت موقفاً يسهم في رآب التمدعات العربية. وما كتبه هذه الصحيفة إيجابياً عن اعتراف السعودية المشاركة في دورة الألعاب العربية في عمان بحضور العراق وغير ذلك من المواقف لا دليل على ما نقول.

لكن ترشيح القصيبي لليونسكو يتطو على مفارقة لا بد من تسجيلها وهي لا تتعلق بمنع المرأة السعودية من السيارة أو عدم تمتع المواطنين السعوديين بالحقوق الأساسية التي يتمتع بها مواطنو دول مجلس التعاون الخليجي، بل بالاوضاع الصحية التي يعاني منها المتفقون السعوديون.

فيهذا السعي السعودي الحديث لتسلم أرفع منصب ثقافي في العالم يتناقض مع الرقابة الرعية المفروضة على حرية التعبير والمصنفات الأدبية والفنية، وصولاً الى المعجم الذي ينبغي استخدامه في الكتابة. وفي حين تساب معظم اصدارات العربية على كتب ودوريات إلى اسواق الامارات والكويت والبحرين، لا يصل إلى السوق السعودية الا النثر القليل منها وهو، بمعظمه، تقليدي المحتوى لا يعكس ما يجري في العالم من تطورات تبلغ أحيانا حد الانقلاب.

فإذا رغب المثقف السعودي في كتاب ما عليه ان «يهرب» من الخارج. والقصيبي يعرف هذا الأمر حق المعرفة. فقد تردد ان بعض أعماله هو، شخصياً، ممنوع في السعودية!

كما لا يمكن المثقف السعودي حق إصدار مجلة أو كتاب غير دوري. فإذا أراد ذلك عليه ان يسجل امتياز هذه المجلة في قبرص (مثلاً) ويطلبها في بيروت والقاهرة وسورياها من الخارج، هذا إذا سمح لها بالمدخول. وإذا كانت الاتحادات والروابط الأدبية والفنية حقاً مسالماً به في جميع الدول العربية ومعظم أقطار مجلس التعاون الخليجي فإنها ممنوعة في السعودية منعاً باتاً، بل إن أي تجمع أو كتل من أي نوع وعلى أي أساس يقع في صدر لائحة المنوعات الطويلة.

ليست السعودية، كما هو واضح، هي شخص القصيبي ولا غيره من الأفراد السعوديين، بل مشكلة بنية سياسية واجتماعية شبه مغلفة لا تستطيع في صورتها الحالية الانسجام مع ما يطرا على العالم من تبدلات. بنية متخشبة لن تم تبدا في الانفتاح على ما تتواضع عليه البشرية اليوم من اعتبارات (... حتى وإن أملاها علينا «الأخر» المنصر) فستكون عرضة لتشققات عميقة لن ينعف معها الرب ولا الترقيق.

| كلام النجوم                 | الثقة والاحترام المتبادل هما اهم اسس الحياة السعيدة المستقرة.    | سوف تجني ثمار تضحياتك على مستوى حياتك العاطفية.                   | حب جديد يطرقت باب قلبك قد لم له الحنان الذي افتقدته في تجربته الاولى اما انه انسان. | عصايبك متوترة جدا الامر الذي قد يسبب لك بعض المشاكل من الطرف الاخر.              | عقلك لا يكون الا 90 في المئة |
|-----------------------------|--|---|---|--|------------------------------|
| الجمال 10 كانون الثاني 1999 | الراحة والامان تجدهما بين افراد اسرتك. نصيحة: لا تسبح ضد التيار. | جاء الوقت لتفكر في نفسك وفي حياتك. لقد احببت الناس وعرفت مساوئهم. | انه حبك، ويقدّر مشاعرك وعواطف النبيلة ولكنه مقيّد.                                  | التسرع في الامور لا يفيد في معظم الاحيان خاصة اذا كان ذلك يتعلق بحياتك العاطفية. | عقلك لا يكون الا 90 في المئة |
| الجمال 10 نيسان 1999        | ارتباط جديد وعلاقة حب تطرق قلبك بايك... استفد من خبرتك السابقة.  | تمسك بحبك الاول والآخر ولا داعي للبحث عن قلب جديد.                | انه يحبك فعلا ويريد الارتباط بك ولكنه لا يعرف كيف يبدا معك وظل الظروف المحيطة بكما. | كن لطيفاً مع من تحب وركز جهودك في تطوير علاقتك لانه يعيش فترة قلق.               | عقلك لا يكون الا 90 في المئة |
| الجمال 10 حزيران 1999       |  |   |   |  | عقلك لا يكون الا 90 في المئة |